

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية بجامعة المكرمة

قسم التربية الإسلامية والمقارنة



٤٢٥



٣٠١٠٤٠٠٠٤٠٢٥

إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة

المكرمة حقوق الطفل المسلم

"دراسة ميدانية"

إعداد الطالبة

صفية بنت عبد الله أحمد بخيت

إشراف الدكتور

نايف بن حامد همام الشريف

دراسة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير من  
قسم التربية الإسلامية والمقارنة - كلية التربية بجامعة أم القرى

الفصل الدراسي الثاني

-١٤٢١-

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية التربية

## نموذج رقم ( ٨ )

### إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رابعى) : صفية بنت عبدالله أحمد بخيت.. كلية : التربية.. قسم : التربية الإسلامية والمقارنة  
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير.. في تخصص : تربية إسلامية..  
عنوان الأطروحة : (( إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل المسلم ))

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :  
فبناء على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه \_ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٤٢٢ / ٤ / ٩  
هـ \_ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ، وحيث تم عمل اللازم ، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية  
المرفقة متطلباً تكميلياً للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...  
والله الموفق ..

### أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم: د/ نايف بن حامد الشريفي	الاسم: د/ صالح بن سليمان العمرو	الاسم: أ.د/ محمود بن محمد كسناوي

يعتمد

رئيس قسم التربية الإسلامية والمقارنة

الاسم : د/ نايف بن حامد بن همام الشريفي

التوقيع : .....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

( ج )

### ملخص الدراسة

عنون الدراسة : \_ إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل المسلم .  
اسم الدراسة : \_ صفية بنت عبد الله أحمد بخيت .

تهدف الدراسة التعرف على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل المسلم : - لذا كـ فقد طرحت هذه الدراسة الأسئلة التالية في محاولة منها للإجابة عليها وهي : \_ ما هي حقوق الطفل في الإسلام ؟ \_ ما هي حقوق الطفل من الناحية التربوية ؟ \_ ما هي نسبة إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطالبات في المدرسة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة . \_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المعلمات المختلفة تبعاً لتغيرات التالية ( العمر ، المؤهل الدراسي ، سنوات الخدمة ، التخصص الدراسي ، عدد طالبات الصف الدراسي ) في ممارستها لحقوق ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب )

وكان المنهج المستخدم هو الوصفي . ولقد شكلت عينة الدراسة من ( ٥٦٤ ) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ، ولقد استخدم لجمع البيانات والمعلومات استبيان تم بناءه خصيصاً للكشف عن مدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية حقوق الطفل التربوية أما من ناحية المعالجة الإحصائية فقد استخدمت طريقة التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة : العمر / المؤهل الدراسي / سنوات الخدمة / مادة التخصص / عدد الطالبات . و طريقة تحليل التباين وفق التصنيف الأحادي لتحديد أثر المتغيرات .

ولقد اشتملت هذه الدراسة على خمسة فصول هي : - الفصل الأول أشتمل على خطة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها . والفصل الثاني أشتمل على حقوق الطفل التي كفلها الإسلام له . و الفصل الثالث أشتمل على أهمية المرحلة الابتدائية وحقوق الطفل التربوية . والفصل الرابع أشتمل على إجراءات الدراسة الميدانية . والفصل الخامس أشتمل على تحليل النتائج وتفسيرها . وبعد ذلك أهم النتائج والتوصيات والمراجع والملحق .

وكان من أهم نتائج هذه الدراسة : - ١- من خلال حساب التكرارات والنسب لمجموع الدرجات لاستجابات أفراد العينة على الاستبيان أتضح بأنه يوجد وعي بنسبة ٧٤,٥ % لدى معلمات المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل المسلم . وقلة الوعي الكافي بنسبة ٢٥,٥ % لدى عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة لأعمار وسنوات الخدمة و التخصص الدراسي للمعلمات بالنسبة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في الحقوق التربوية للطفل المسلم من خلال أبعاد التعليم والعدل واللعب . بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة في العمر وسنوات الخدمة التخصص الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في حق التوجيه والإرشاد .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة في متغير المؤهل الدراسي وعدد الطالبات بنسبة لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في التخصص الدراسي للطفل المسلم من خلال أبعاد التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب .

ومن أهم التوصيات : - ١- إقامة دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية المساهمة الفعالة في تطبيق حقوق الطالبات التربوية فمن خلال النتائج كانت نسبة ٢٥ % ليس لديهن الوعي الكافي تجاه هذه الحقوق .  
٢- أن تكون معلمة المرحلة الابتدائية ذات خبرة طويلة في التعليم حيث أن هذه المرحلة مرحلة تأسيس و التربية .  
٣- توزيع نشرات توعية للمعلمات في بداية كل فصل دراسي عن مراعاة حقوق الطالبات .

### الباحثة

صفية بنت عبد الله احمد بخيت د / نايف بن حامد همام الشريف أ. د / محمود بن محمد عبد الله كستاوي

المشرف

عميد كلية التربية بمكة المكرمة

( د )

### إهداء

إلى من أنار لي أول طريق العلم والدي العزيز  
إلى من سهرت وتعبت من أجلي حتى ثبت في طريقي ومن ثم كتبت هذا  
البحث والدتي الغالية  
إلى سndي وعنصري إلى من وقف بجانبي ليل نهار زوجي الفاضل  
إلى أخوتي وأخوانني حباً وتقديراً  
إلى أهل زوجي شكرأً وعرفاناً  
إلى أبنائي عبد الله ورهف أضع لهم هذه الدراسة لأقدم لهم أول خطوات  
العلم

أهدى لهم جميعاً هذه الرسالة المتواضعة  
وجزاهم الله خيراً لقاء ما عملوا واحسنوا

( ه )

## الشكر والتقدير

أحمدك اللهم وأشكرك ، أنت أهل الحمد ومستحقه ، لا إله غيرك ولا رب سواك ، أنت مسدي كل نعمة وميسر كل مهمة ، يقول نبيك محمد ﷺ " لم يشكر الله من لم يشكر الناس " والمرء لا يستطيع أن يفي بحق كل من جعلته سبباً في حصول نعمك وإحسانك إلى خلقك ، ولكنني التجيء إليك بأن تجزي كل محسن وتكافئ كل صانع معروف .

غير أنه لا بد من التتويه بما لوالدي من الدور الكبير في حثي على التحصيل العلمي عاملاً وفي بناء هذه الدراسة وخاصة فقد بذل الغالي والنفيس من أجل تحصيله ونشره كما بذل من الحرص على تعليمي وتوجيهي الوجهة الصالحة فله عظيم الشكر والامتنان .

كما أني لا أنسى فضل الأستاذة المشرفة الدكتورة / أفكار محمد الحسن الذي كان لحسن تعليمها وتجيئاتها ودقتها العلمية أكبر الأثر في نفسي من الاستمرار في هذه الدراسة وإنجازها على أكمل صورة فلها مني خالص الشكر وجزيل الثناء .

وأنه ليسعدني أن أقدم خالص شكري وعظيم تقديري لجامعة أم القرى التي أثاحت لطالبتها وطالباتها إكمال مسيرتهم التعليمية وأخص بذلك قسم التربية الإسلامية ورئيس القسم الدكتور نايف همام ووكيل الرئيس الدكتورة سمية الحجازي على حسن تعاونهم مع طالبتي .

وكما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى الأستاذ الدكتور محمود بن محمد كسناوي والدكتور صالح بن سليمان العمورو أعضاء مناقشة الرسالة الذين أحسنوا توجيهي إلى الصواب فجزاهم الله عنى الخير الكثير .

ويسعدني أيضاً أن أقدم بخالص شكري وتقديري إلى أعضاء هيئة التدريس والزملاء بقسم التربية بجامعة أم القرى وقسم الدراسات بكلية التربية بمكة المكرمة لما قدموه لي من مساعدة وعون في تحكيم الاستبانة وأخص منهم ، الدكتور حسين الغامدي والدكتور ربيع طه و الدكتور عائشة الجلال على ما بذلوه من جهد مخلص وعطاء وفير وتعاون فعال في جميع المعالجات الإحصائية .

وأخيراً أتقدّم بأسمى آيات الحب والشكر والعرفان بالجميل لمن كانت لهم اليد الأولى بعد الله عز وجل والدي وزوجي الذي قاسمني الهموم والأعباء وواصل الليل بالنهار في سبيل إنجاز هذا العمل حتى يخرج في صورة مرضية .

هذا وقد أغفلت سهواً ذكر بعض من لهم فضل علي فهم كثيرون مني خالص الشكر .

( و )

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ج	ملخص الدراسة
د	الإهداء
هـ	الشكر والتقدير
و - ز - ح - ط	قائمة المحتويات
ك	قائمة الجداول
ل	قائمة الملحق

## الفصل التمهيدي

### المدخل للدراسة

٢	المقدمة
٤	مشكلة الدراسة
٦	أسئلة الدراسة
٧	أهمية الدراسة
٨	أهداف الدراسة
٩	منهج الدراسة
٩	حدود الدراسة
١١	مصطلحات الدراسة
١٢	الدراسات السابقة

## الفصل الثاني

### من مظاهر اهتمام الإسلام بالطفل

٢٢	من مظاهر اهتمام الإسلام بالطفل
٢٢	حق الطفل في حسن اختيار أمه
٢٣	حق الطفل في الحياة
٢٥	حق الطفل في حسن استقباله
٢٥	التهنئة بالمولود

(ز)

## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢٦	الأذان في أذن المولود
٢٦	تحنيكه
٢٧	حلق رأس المولود
٢٧	الحقيقة
٢٨	حق الطفل في النسب
٢٩	حق الطفل في التسمية
٢٩	حق الطفل في الرضاعة
٣٠	حق الطفل في الحضانة
٣١	حق الطفل في النفقة
٣٣	حق الطفل في الإرث

## الفصل ل الثالث

### المرحلة الابتدائية - والحقوق التربوية للطفل

٣٥	أهمية المرحلة الابتدائية
٣٦	خصائص المرحلة الابتدائية
٣٦	أهداف المرحلة الابتدائية
٣٧	الإرشاد والتوجيه
٣٧	الإرشاد والتوجيه في القرآن الكريم
٣٧	الإرشاد والتوجيه في حياة الرسول ﷺ
٣٩	الإرشاد والتوجيه عند المربيين المسلمين
٤٠	دور معلمة المرحلة الابتدائية في الإرشاد والتوجيه
٤١	حق الطفل في التعليم
٤١	فضل العلم في القرآن الكريم
٤١	التعليم في حياة الرسول ﷺ
٤٢	أهمية التعليم عند المربيين المسلمين
٤٣	دور معلمة المرحلة الابتدائية في تطبيق حق التعليم
٤٥	حق الطفل في العدل في المعاملة

( ح )

## تابع قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
٤٥	العدل في القرآن الكريم
٤٦	العدل في السنة النبوية
٤٨	العدل عند المربيين المسلمين
٤٨	دور معلمة المرحلة الابتدائية في العدل بين الطالبات
٤٩	حق الطفل في اللعب
٤٩	اللعبة في القرآن الكريم
٤٩	اللعبة في السنة النبوية
٥١	أنواع اللعب
٥٣	اللعبة في رأى علماء التربية
٥٤	فوائد اللعب
٥٤	دور معلمة المرحلة الابتدائية في حق اللعب تجاه طالباتها

## الفصل الرابع

### إجراءات الدراسة الميدانية

٥٧	منهج الدراسة
٥٧	مجتمع وعينة الدراسة
٦٠	أداعة الدراسة
٦١	بناء الاستبانة
٦٢	صدق الاستبانة
٦٢	قياس ثبات وصدق الاستبانة
٦٣	خطوات توزيع الاستبانة

## الفصل الخامس

### تحليل البيانات

٦٨	تحليل البيانات الأولية
٧٤	تحليل تساؤلات الدراسة

( ط )

تابع قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

أهم النتائج والتوصيات

٩٠

نتائج الدراسة

٩٢

التوصيات والمقترنات

٩٤

المراجع

١٠٢

الملحق

( ك )

**قائمة الجداول**

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	عدد مدارس وطلابات ومعلمات وفصول التعليم العام في مدينة مكة وضواحيها	٥٧
٢	أسماء المدارس التي تم توزيع الاستبيان عليها	٥٨
٣	تابع أسماء المدارس التي تم توزيع الاستبيان عليها	٥٩
٤	رمز كل فئة عمرية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٦٣
٥	رمز المؤهل الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٦٤
٦	رمز لفئات سنوات الخدمة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٦٤
٧	رمز لخصصات الدراسية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٦٥
٨	رمز لعدد طلابات في الصف الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٦٥
٩	مجموع عدد الفقرات في ورقة الترميز	٦٦
١٠	التكرارات والنسبة المئوية لأعمار عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٦٨
١١	التكرارات والنسبة المئوية للمؤهل الدراسي عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٦٩
١٢	التكرارات والنسبة المئوية لسنوات الخدمة عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٧٠
١٣	التكرارات والنسبة المئوية للتخصصات الدراسية عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٧١
١٤	التكرارات والنسبة المئوية لعدد طلابات الصف الدراسي لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٧٢
١٥	مجموع التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٧٤

( ل )

## قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
١٦	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً للفئات العمرية تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٧٥
١٧	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير العمر لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٧٦
١٨	المتوسط والانحراف المعياري لمتغير العمر لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٧٧
١٩	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً للمؤهل الدراسي تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٧٨
٢٠	المتوسط والانحراف المعياري لمتغير المؤهل الدراسي لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٧٩
٢١	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لسنوات الخدمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٠
٢٢	نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة لمكرمة	٨٢
٢٣	المتوسط والانحراف المعياري لمتغير سنوات الخدمة لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٢
٢٤	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتخصصات الدراسية تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٣

( م )

## قائمة الجداول

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
٢٥	نتائج اختبار شيفييه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير التخصص الدراسي لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة	٨٥
٢٦	المتوسط والانحراف المعياري لمتغير التخصص الدراسي لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٥
٢٧	نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لعدد طالبات الصنف الدراسي تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٦
٢٨	المتوسط والانحراف المعياري لمتغير عدد طالبات الصنف الدراسي لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )	٨٧

(ن)  
قائمة الملاحق

رقم	عنوان الملحق	الصفحة
١	صوره من نشرة إحصائيات عدد مدارس مدينة مكة المكرمة	١٠٣
٢	استبيان المحكمين	١٠٦
٣	أسماء المحكمين	١١٥
٤	خطاب وحدة الدراسات والبحوث	١١٦
٥	استبيان المدارس	١١٧
٦	أسماء وموقع مدارس مدينة مكة المكرمة	١٢٤
٧	خطاب طلب ورقة ترميز	١٢٩

## الفصل التمهيدي

### ( المدخل إلى الدراسة )

- أولاً : - المقدمة
- ثانياً : - مشكلة الدراسة
- ثالثاً : - تساوؤلات الدراسة
- رابعاً : - أهمية الدراسة
- خامساً : - أهداف الدراسة
- سادساً : - منهج الدراسة
- سابعاً : - حدود الدراسة
- ثامناً : - مصطلحات الدراسة
- تاسعاً : - الدراسات السابقة

## أولاً : - المقدمة

إن مرحلة الطفولة الأولى ، هي مرحلة أساسية و حساسة ، إذ يبني عليها مستقبل الأفراد ، وبالتالي مستقبل الأمة .

ونقصد بمرحلة الطفولة " الفترة التي لا يستغنى فيها الطفل تماماً عن أبيه ، بل هو محتاج إليهما فيها " (فلسي ، ٢٣٥ هـ ، ص ٢٣٧)

والطفولة مرحلة لها قيمتها في حد ذاتها ، لأنها مرحلة نمو مستمرة لفرد من جميع نواحيها . فهي الوقت الذي يكسب فيه الطفل العادات الاجتماعية والمهارات العقلية والجسمية والخلق الطيب .

وهي مرحلة مهمة لأنها فترة وضع الأساس لاتجاهات الطفل الاجتماعية في المستقبل ، وكل إهمال في هذه الفترة يسبب آثاراً سيئةً وإعاقة لقدرة الطفل في المستقبل لتنمية علاقاته مع الناس . وفي معظم الأحوال يكون الآباء والمربون هم النواة الأولى لاتجاهه وسلوكيه الاجتماعي نحو الآخرين مستقبلاً . (درويش ، ١٤١٥ هـ ، ص ٦٦)

والطفولة أرض صالحة للاستibات فكل ما يغرس فيها من مكارم الأخلاق ومحاسن الصفات ، يؤتي أكله في مستقبل حياة الطفل وأن أبواه هما اللذان يؤثران فيه عملاً وقولاً وهذا مصدق قول الرسول الكريم ﷺ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : " كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه "

( البخاري ، د . ت ، رقم الحديث ٩٢ ، ج ٣ ، ص ٢٧٢ )

وقد قدمت الشريعة الإسلامية في رعايتها للطفل نموذجاً كاملاً للحياة ، حيث أبرزت حقوق الطفل كافة حيث أنه كائن بشري يكون وحدة متكاملة جسمياً وعقلياً وسلوكياً يمكن أن يعده للإسهام في مجتمع فاضل إذا أحسن توجيهه فالقرآن الكريم أول حق أقره للطفل هو حقه في الحياة داعياً إلى صيانة أرواح الأطفال ، رافضاً بحزم تقاليد الجاهلية من وأد البنات خشية العار ، أو قتل الأطفال خشية الفقر .

وكفل الإسلام للطفل حق الحياة بحيث لا يجوز هدر حياته أو الاعتداء عليها بأية صورة قال تعالى : ﴿ وَلَا تُقْتِلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ﴾ (سورة الأنعام ، آية ١٥١)

وبجانب حقه في الحياة وضعت الشريعة الإسلامية من الشرائع التي تضمن ما يستلزم من استمرار هذه الحياة من حقوق ضرورية كالرضاعة والحضانة والنفقة والتربية وغرس الناشئة على الفضيلة والمثل العليا ، وتنشئة الطفل تنشئة دينية روحية سليمة .

قال تعالى: ﴿ وَالْوَلِدَاتُ يَرْضَعْنَ أُولَئِنَّ حَوْلَنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّمَ الرَّضَاعَةُ ﴾ (سورة البقرة ، آية ٢٣٣)

ولقد قص علينا القرآن الكريم مثلاً رائعاً ونموذجاً أسمى للأب الرحيم الذي قدر المسؤولية حق قدرها وعرفها فأدى ما عليه نحو ابنه وفلذة كبده ووجهه التوجيه التربوي الإسلامي الصحيح قصة ذلك الرجل الصالح لقمان الحكيم ، فقال عليه السلام يعظ ابنه كما قصه القرآن الكريم قال تعالى: ﴿ يَبْنَى لَا تُشْرِكُ بِاللهِ إِنَّ الشَّرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ (سورة لقمان ، آية ١٣)

وقال تعالى: ﴿ يَبْنَى إِنَّهَا إِنْ تَكُ مُثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴾ ١١ يَبْنَى أَقِيمُ الصلوة  
وأُمر بالمعروف وأنه عن المنكر وأصبر على ما أصابك إِنْ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ  
وَلَا تُصْرِعْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ  
١٢ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ١٣ وَأَقْصِدُ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأُصُواتِ  
لصوتُ الْحَمِيرِ ﴾ (سورة لقمان ، آية ١٦-١٩)

فقد كان الرسول ﷺ كثيراً ما يداعب الأطفال الصغار ويتطاف معهم ويقضي معهم وقتاً في اللعب والدليل ما رواه الطبراني عن جابر رض قال : "دخلت على النبي ﷺ وهو يمشي على أربع "أي على يديه ورجليه" وعلى ظهره الحسن والحسين وهو يقول : نعم الجمل جملكم ونعم العدalan أنتما " (البيهقي ، د . ت ، ج ٤ ، ص ١٨١)

وحق الحب بكل صوره وأشكاله وحق العدل في المعاملة بينه وبين أخوه عن النعمان بن بشير رض أن أباه أتى به رسول الله ﷺ فقال : إني نحلت إبني هذا غلاماً ، فقال : "أكل ولدك نحلت مثله" قال : لا ، قال: فأرجعه ". (البخاري ، د . ت ، ج ٣ ، رقم ٧٩٨ ، ص ٣١٨)

ويعتقد بعض المفكرين أن التربية الحديثة قد أعطت الطفل حقوقاً لم تكن من قبل ، ولكن إذا نظرنا إلى الدين الإسلامي ، نجد أن تعاليمه السمحاء سبقت هؤلاء المفكرين في بيان حقوق الطفل وكيفية تربيته التربية الصحيحة ، ومن الخطأ أن نظن أن الاهتمام بالطفل كان حكراً

على حضارة الغرب وأن هذا الاهتمام قد بدأ فقط منذ أن "أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة" وثيقة إعلان حقوق الطفل "في العشرين من نوفمبر سنة ١٩٥٩ م" (عنمان ، ١٣١٩ هـ ، ص ٢١)

منذ أن أشرق الإسلام على العالم جاء القرآن الكريم بدستور كامل لحماية الطفل ورعايته منذ ميلاده حتى يربى فيه الفطرة الإنسانية التي تتراء إلى الدين والإيمان .

وكلما نجد نظيراً للتربية الإسلامية في الاهتمام بحقوق الطفل ، فقد تفرد الإسلام بالعناية بالطفل من قبل أن يولد و منذ وجوده نطفة في رحم أمه ، بل قبل ذلك حيث أمر الشارع باختيار الزوجة الصالحة فأوجب الاهتمام باختيار أمه .

فعن أبي هريرة رض عن النبي ﷺ قال " تنكح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها ، فاظفر بذات الدين تربت يداك " ( البخاري ، د . ت ، ج ٧ ، رقم ٢٨ ، ص ١٤ ) وبقراءة متأنية في تاريخ الفكر التربوي الإسلامي يمكن أن نلاحظ الاهتمام العظيم من جانب المفكرين المسلمين بحقوق الطفل التربوية ومن ذلك ما جاء عن ابن سحنون حيث أنه يوجه المعلم بأن لا يتعرض لضرب الطفل أو منعه من طعام أو شراب فيقول (١٤٠١ هـ) " أنه يجب على المعلم أن لا يضرب رأس الصبي ولا وجهه وأن لا يمنعه من طعامه وشرابه " (ص ١١)

وكذلك ما بينه أبو حامد الغزالى في توجيهه للمعلم إلى استخدام الأسلوب الحسن مع الصبي حيث يقول (١٤١٩ هـ) " لا يعنف المعلم طالب العلم ولا يزجره بطريقة صريحة أو يوبخه بأسلوب ممقوت بل عليه أن يستخدم أسلوب التعریض ما أمكنه لأن التصریح به تأک حجاب المھیبة ویورث الجرأة على الهجوم بالخلاف ویھیج الحرث على الإصرار " (ص ٧٢ ) فمن هنا نجد أن المربيين الأوائل من المسلمين أكدوا على أهمية دور المعلم كمربي وليس كمصدر للمعرفة فقط وهو بذلك يعطي الطفل حقوقه الإسلامية التي أوجبها الشارع عليه وما أملته عليه التربية الإسلامية ، فهي تهتم بتربية الفرد من جميع جوانبه فلا تقتصر على جانب واحد دون الآخر .

## ثانياً :- مشكلة الدراسة

الطفولة عند الإنسان هي المرحلة الأولى من مراحل عمره حيث تبدأ منذ ميلاده وتنتهي ببلوغه قال تعالى : ﴿ ثُمَّ خُرْجُكُمْ طِفَّالًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ ﴾ (سورة الحج ، آية ٥)

أي أن سن الطفولة ممتدة من الميلاد إلى سن البلوغ حيث يكمل نمو عقل الإنسان ويقوى جسمه ويكتمل تميذه ويصبح مخاطباً بالتكاليف الشرعية ، ومن خلالها يمكن بناء الأسس

التربيوية السليمة التي يحتاجها الفرد المجتمع ، لذلك كان لابد من التركيز على هذه المرحلة وصقل مواهب الطفل الفطرية ، وقدراته العقلية و الفكرية و تهذيب النواحي الأخلاقية ، فيكون الطفل مستقبلاً سوياً في سلوكه مع نفسه ثم مع مجتمعه ، وبالطبع حتى يتحقق ذلك لابد أن يكون هناك مرشدأً لهذا السلوك ، إذ من غير المعقول أن يربى الطفل نفسه بنفسه ، و المربى قد يكون الأم أو الأب أو المعلم ، و من هنا يأتي تركيزنا على طفل المرحلة الابتدائية ، إذ أنه يكون لبنة لينة يمكن تشكيلها بالشكل الذي نريده ، كما أن هذه المرحلة تحتاج إلى المعلم التربوي الذي يتحمل أمانة تعديل سلوك الأطفال في هذه المرحلة .

( الظهار ، ١٤٠٣ هـ ، ص ١٦ - ١٧ )

و قد أوضح الرسول ﷺ أهمية المربى في غرس الآداب الحميدة فقال ﷺ: (ما نحل والد ولده نحلاً أفضل من أدب حسن)

(ابن جنبل ، ١٣٩٨ هـ ، ج ٤ ، ص ٧٧) وبذلك تعتبر المرحلة الابتدائية البيئة التربوية الثانية بعد المنزل ، والقاعدة الأساسية لجميع المراحل التعليمية حيث يتلقى فيها الأطفال أساسيات العقيدة الصالحة والبدایات الأولى للمعرفة ، بما يتحقق النمو المتكامل للأطفال من جميع النواحي . وفي هذا الصدد يشير كامل (١٤٠٢ هـ) إلى أن غاية المرحلة الابتدائية لم تعد مقصورة على محو الأمية أو على مجرد الإعداد لمرحلة التعليم التالية ، بل تتضمن تزويد الأطفال بما يحتاجونه من عناصر الثقافة الأولية في حياتهم العامة ، وتربيّة قواهم البدنية ، والفكرية والخلقية ، وتنمية عواطفهم القومية (ص ٤٠).

وعلى الرغم من أهمية هذه المرحلة إلا أننا نجد أن الواقع داخل بعض من المدارس في المرحلة الابتدائية لم يعطها من العناية التي لا تتأتى إلا بمعرفة حقوق الطفل التربوية ما يؤهلها لتحقيق أهداف هذه المرحلة وتعتقد الباحثة أن كثيراً من المشكلات التي تعيق تحقيق هذه الأهداف ، والتي يتعرض لها الطفل في المرحلة الابتدائية ربما تكون نتيجة عدم مراعاة معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل سواء كان ذلك عن طريق سهو أو عدم معرفة لهذه الحقوق .

وأنه كلما زادت نسبة التلميذة إلى المعلمة قلت الجودة في النوعية التعليم هذا بالإضافة إلى ضعف مستوى المؤهلات التعليمية لدى معلمات المرحلة الابتدائية مما يزيد من تدني مستوى هذه المرحلة .

وقد لا حظت الباحثة أن هناك شكوك عامة بين طالبات المرحلة الأولى من التعليم وكذلك من أمهاهن بالنسبة لاستخدام العقوبات ضد هؤلاء الأطفال في هذا السن المبكر الذي كان من الواجب والأفضل فيه الاهتمام برعاية الطفل وتحقيق أمنه وتنشئته النشأة الصالحة إذ أن ذلك

أمر حيوي تتحدد على ضوئه معالم المستقبل الذي لم تدخل الدولة أي جهد في توفير احتياجاته الأساسية للأطفال ،

ونذلك ما دعا الباحثة للقيام بهذه الدراسة من إلقاء الضوء على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لبعض حقوق الطفل التربوية والتي اختارت منها الباحثة ( حق الإرشاد والتوجيه ، حق التعليم ، حق العدل ، وحق اللعب ) داخل المدارس الابتدائية للبنات في مدينة مكة المكرمة .

### ثالثاً : - أسئلة الدراسة

يمكن تحديد أسئلة الدراسة بالسؤال الرئيس التالي :

هل تدرك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة حقوق الطفل في الإسلام؟ وتتفرع من السؤال الرئيس بعض الأسئلة الفرعية التالية :

\_ ما حقوق الطفل في الإسلام؟

\_ ما حقوق الطفل من الناحية التربوية؟

\_ ما نسبة إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطالبات في المدرسة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .

\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لاختلاف عمر المعلمات في ممارستها لحقوق (التوجيه و الإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) .

\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً للمؤهل الدراسي في ممارسة المعلمات لحقوق (التوجيه و الإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لسنوات الخبرة في ممارسة المعلمات لحقوق (التوجيه و الإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً للتخصص الدراسي في ممارسة المعلمات لحقوق (التوجيه و الإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

\_ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لعدد طالبات الفصل في ممارسة المعلمات لحقوق (التوجيه و الإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

## رابعا :- أهمية الدراسة

مرحلة الطفولة تعتبر أهم مرحلة في حياة الإنسان ، وفيها بداية التشكيل والتكون وعليها سيكون الإنسان بعد ذلك : سوياً أو مريضاً ، فجميع الأمراض النفسية تنشأ نتيجة لسوء فهم هذه الطبيعة ومتطلباتها .

ولذا تعتبر هذه المرحلة أهم المراحل السنوية الأخرى طفل السن ٦ سنوات لا يميز بين الصواب والخطأ ، فلابد أن يعامل الطفل على إنه طفل غير مدرك وأن ما يفعله طبيعي في هذه المرحلة ولكن علينا أن نرشده وننذب فيه هذه الصفة ، ونحاول التعرف على أهم خصائص ومميزات هذا الطفل .

(مرسي ، ١٤١٨هـ ، ص ١٣ )  
وأهمية هذا البحث يظهر من خلال معرفة الآباء والمربين لهذه الحقوق الإسلامية والتربوية ومدى تطبيقهم لها في حياة أبنائهم حتى يستطيعوا بناء أمّة صالحة تتمرر هذا الكون .

والمدرسة هي البيئة الثانية التي تواصل الطالبة فيها نموها واستعدادها للحياة المستقبلية والتي تتبعه هذا القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطالبة بالتهذيب والتعديل ، بما تهيئه له من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها . وهذا المجتمع الجديد فيه مجال واسع للتدريب والتعليم والتعامل مع الغير وتكوين الأسس الأولى للحقوق والواجبات والقيم .

(زيدان ، ١٤٠٣هـ ، ص ١٤٨ )

ويتمدّأثر المعلمة وراء النواحي المعرفية والثقافية إلى ما تنقله إلى طالباتها عن طريق المحاكاة والتقليد في أساليب السلوك والصفات الشخصية الأخرى ، علاوة على ما تحدثه المعلمة من توجيه وإرشاد ميول طالباتها واتجاهاتهم العقلية والأنشطة المختلفة من هوايات ، وفنون ، وآداب ، وعلوم . ما يكون له أثر كبير في توجيه حياته المستقبلية . فالمعلمة هي النموذج والمصدر التي تستمد منه الطالبة النواحي الثقافية والخلاقية التي تساعدها على أن تسلك سلوكاً سوياً .

والمستفيد الأول هم الوالدين لأن الطفل في سنواته الأولى كبير المرونة ، قابل للتشكل والتعلم ، والتأثر بكل ما يقع تحت سمعه وبصره ، وهذا يتوقف إلى حد كبير على مدى ما يتلقاه الطفل من التربية في السنوات الأولى من حياته ، ويمكن من أساسها أن تستقيم وتصلح وأن تبني الشخصية المترنة المتكاملة .

والمستفيدون أيضاً من هذا البحث هم المعلمين وبصفة خاصة معلمات المرحلة الابتدائية بحيث أنها تعتبر العنصر الأساسي في العملية التربوية فهي بحكم عملها وتفاعلها مع الأطفال في هذه المرحلة ، لها تأثير كبير على تربيتهم ، وتفكيرهم ، وسلوكهم ، وبخاصة في هذا

العصر الذي لم يعد فيه دور المعلمة مقتضراً على نقل المعلومات ، وإنما تجاوزه إلى أدوار أخرى متعددة ، والمعلمة مرتبة قبل كل شيء ، ولهذا يتطلب منها إعطاء هذه الطفولة حقوقها التربوية .  
( عساس ، ١٤٠٩ هـ ، ص ١٢ )

وهناك العديد من النصوص والأدلة التي تشير إلى أهمية هذا الموضوع والتي بينها المسلمين من مفكرين وعلماء والتي عرضنا جانباً منها في الفصل الثالث .

أما الجانب العملي المتعلق بالممارسة العملية التطبيقية ، والتي تفتح للمعلمة المرحلة الابتدائية المجال للممارسة الفعلية ، واستبطاط الجانب والأسلوب التطبيقي من النص النظري ، هذا الجانب المشار إليه قد افقده بعض الكتابات في مجال حقوق الطفل حيث أنها كانت تقتصر على الجانب النظري في التعريف بهذه الحقوق والاعتراف بها .

ولكن من خلال هذا البحث تحاول الباحثة أن تبرز هذا الجانب العملي والتطبيقي لوضع المقترنات والنماذج والأساليب التربوية التطبيقية للمعلمة المرحلة الابتدائية لممارستها عملياً من خلال العملية التعليمية .

## سادساً : - أهداف الدراسة

يمكن تحديد أهداف الدراسة فيما يلي :-

ـ التعرف على حقوق الطفل في الإسلام ؟

ـ التعرف على حقوق الطفل من الناحية التربوية ؟

ـ التعرف على نسبة إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطالبات في المدرسة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة .

ـ إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لاختلاف عمر المعلمات في ممارستها لحقوق ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) .

ـ إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً للمؤهل الدراسي في ممارسة المعلمات لحقوق ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

ـ إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لسنوات الخبرة في ممارسة المعلمات لحقوق ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) للطفل في التربية الإسلامية .

ـ إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً للتخصص الدراسي في ممارسة المعلمات لحقوق (التجييه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب) للطفل في التربية الإسلامية .

ـ إبراز الفروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من معلمات مدينة مكة المكرمة تبعاً لعدد طالبات الفصل في ممارسة المعلمات لحقوق (التجييه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب) للطفل في التربية الإسلامية .

## سابعاً : - منهج الدراسة

المنهج الوصفي : الذي يوصلنا إلى الحقائق عن الظروف والعلاقات السائدة فهو يزود الباحث بمعالمات تمكن من التعليل والتفسير واتخاذ القرارات وبذلك تساعده على التخطيط والصلاح ووضع الأسس الصحيحة للتجييه والتغيير وتعيننا على فهم الحاضر وأسبابه ورسم خطط المستقبل واتجاهاته .  
( عاقل ، ١٩٧٩ م ، ص ١٢٩ )

وعلى الرغم من أن جمع البيانات ووصف الظروف والممارسات الشائعة خطرات ضرورية في البحث الوصفي إلا أن عملية البحث لا تكتمل حتى تتنظم هذه البيانات وتحلل وتستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة والمغزى بالنسبة للمشكلة المطروحة .

( الحميد ، ١٩٧٨ م ، ص ١٣٧ )  
لذلك قامت الباحثة بإعداد استبانة وزعت على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة وكان عددهن ( ٥٦٤ ) معلمة من ( ٢٧٠٠ ) معلمة  
والذي عرف بأنه " دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الواقع والاهتمام بوصفها والتعبير عنها كما وكيفاً "  
( عبيادات ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٨٧ )

## ثامناً : - حدود الدراسة

- أـ حدود زمنية : - تم تطبيق الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني ١٤٢١ هـ .
- بـ حدود مكانية : - معلمات المرحلة الابتدائية للمدارس الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات بمدينة مكة المكرمة .
- جـ حدود موضوعية : - تحدد بعض حقوق الطفل في التربية الإسلامية ومن هذه الحقوق حق التوجيه والإرشاد - حق التعليم - حق المساواة - حق اللعب .

## تاسعا :- مصطلحات الدراسة

### ال طفل

هو الولد حتى البلوغ ، ويستوي فيه الذكر والأنثى ، والجمع : أطفال ، والطفل والطفلة : الصغيران ، والطفل الصغير من كل شيء . ( ابن منظور ، د . ت ) ، ج ١١ ، ص ٣٢

### الحق

في اللغة :- هو الثابت الذي لا يسونغ إنكاره .  
وفي اصطلاح أهل المعاني :- هو الحكم المطابق للواقع .  
( الجر جانبي ، د . ت ) ، ص ٤٠

### حقوق الطفل

هي تلك الحقوق التي كفلها الإسلام للطفل من قبل الولادة إلى فترة البلوغ ومنه حقه في حسن اختيار الأم و حقه في الحياة و التسمية و العقيقة و التحنين و الرضاع و الحضانة و النفقة والإرث ، ومنها الحقوق التربوية وهي حق الإرشاد والتوجيه و التعليم و العدل و اللعب و الحرية و الحب و الرحمة و الطمأنينة .

وتعنى إجرائياً في هذه الدراسة هل تدرك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة بعض من هذه الحقوق التربوية والتي اختارت الباحثة منها ( حق الإرشاد والتوجيه وحق التعليم وحق العدل وحق اللعب ) تجاه طالباتها وتراعي ذلك فيهن

### حق الإرشاد والتوجيه

من حق التلميذات إرشادهن وتوجيههن بأن تستغل المعلمة كل موقف مناسب وفرصة سانحة في إرشاد وتوجيهها طالباتها .

### حق التعليم

أن التعليم ليس هو حشو لأذهان الطالبات بالمعلومات إنما هو إتباع أحدث الطرق وأفضلها لتعليمهن حتى يمكن الإستفادة من هذا التعليم .

### حق العدل

من واجب المعلمة أن تعدل بين طالباتها في كل الأمور مراعية فيهم الفروق الفردية أسوة بالرسول .

### حق اللعب

اللعبة مهم جداً للطالبات وبالأخص في هذه المرحلة السنوية الغضة لأنها وسيلة هامة للتعبير عما في داخل الطفل .

## المرحلة الابتدائية

يقصد بها في هذه الدراسة المرحلة الأولى من مراحل التعليم العام بعد مرحلة الحضانة ورياض الأطفال ، حيث يتراوح سن التلميذات من سن التميز ست سنوات إلى اثنتي عشرة سنة أي من الصف الأول الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي وتشرف على هذه المرحلة

الرئاسة العامة لتعليم البنات ، بالمملكة العربية السعودية .



## **عاشرًا : - الدراسات السابقة**

وهي الدراسات العلمية ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية والتي حصلت عليها الباحثة وقد صنفت الباحثة هذه الدراسات إلى قسمين :-

### **الدراسات المتعلقة بمرحلة الطفولة**

#### **الدراسة الأولى :-**

عنوان " عنایة الإسلام بالطفولة " لعبد الرحمن الهاشمي محمد وقد أجرتها لنيل درجة الماجستير بقسم الدراسات العليا الشرعية فرع الكتاب والسنة كلية الدعوة وأصول الدين بجامعة أم القرى في عام ١٤٠٢هـ.

وقد تكون البحث من أحد عشر فصلاً ، وكان الفصل الثالث تحدث فيه الباحث عن الأطفال أنهم زهرة الحياة الدنيا والفصل الرابع نظرة علماء النفس للطفل والفصل الخامس حقوق الآباء على الأبناء والفصل السادس عن اللعب عند الأطفال والفصل السابع حقوق الطفل على المجتمع المسلم .

وكان من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث هي :-

١. إن للإسلام الفضل الأول في رفع مستوى الأطفال والعنابة بهم من الحمل إلى الميلاد إلى الرضاع إلى كونه إنساناً سوياً .

٢. التربية الإسلامية بدأت مبكرة حيث رغبت الرجل في اختيار الزوجة الصالحة ، وركزت كثيراً على فطرة الطفل وحده ، وجعلتها أهم مرحلة يمكن فيها ترسيخ العبادة والفضائل .

٣. التربية الإسلامية أعطت الطفولة حظها من اللعب والمرح والداعبة ..

٤. مفهوم الأسرة واسع تبني على المحبة والرحمة والوفاء وهي بذلك تحافظ للأولاد حقوقهم من التربية والرعاية وللوالدين برهم وحقوقهم ، ويتسع برهم وصلتها لتشمل كل الأقارب والأحباب .

اختللت هذه الدراسة حيث أنها أشارت إلى بعض التوجيهات الموجودة بالقرآن الكريم والسنّة المطهرة في الاهتمام بالطفل وكذلك أشار الباحث فيها إلى بعض التربيات الأخرى في تربية الطفل وبين أن الإسلام دين شامل وكامل وأنه هو من رفع مستوى الأطفال والعنابة بهم وقد استفادت الباحثة منها في الفصل الثاني حيث أشار الباحث إلى حقوق الطفل في الإسلام ، وكذلك أشار الباحث فيها إلى حق الطفل في حق اللعب بصورة مبسطة .

بينما الدراسة الحالية ترکز على حقوق الطفل في الإسلام وبعض حقوق الطفل التربوية ومدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لهذه الحقوق تجاه طالباتهن .

## الدراسة الثانية :-

عنوان " مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة "قام بها عدنان حسن صالح باحاث وقدمها كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية بقسم التربية كلية التربية جامعة أم القرى في عام ١٤٠٩هـ .

وتبين أهمية هذا البحث في كونه مساهمة عملية في وضع نموذج للممارسة العلمية التربوية للأباء تعينهم على تربية أبنائهم الذكور في مرحلة الطفولة تربية إسلامية صحيحة من الناحية الأخلاقية والفكرية والجسمية ، في ضوء الكتاب الكريم والسنة المطهرة ، حيث أن مرحلة الطفولة تعد أهم مرحلة في حياة الإنسان فإن صحت فيها التربية والتوجيه كانت النتائج في غالب الأحيان إيجابية .

وكان من أهم نتائج الدراسة هي :-

١- يوجب الإسلام على الأب تعليم ولده وتأديبه وتعريفه أحكام الحلال والحرام مما يتطلب علم الأب بهذه الأحكام ومعرفته بها لعده يوصي الأب بأن يطلع على التشريعات الإسلامية خاصة الأساسية منها ، ليتمكن من تعليم أولاده منذ حداثتهم أحكام الحلال والحرام في صورة مبسطة سهلة يمكنهم إدراكها واستيعابها ومن ثم متابعتهم في العمل بها وتطبيقها في الواقع الحياة .

٢- يعتبر التقلين لأساسيات الدين ومفاهيمه الكبرى في مرحلة الطفولة وسيلة هامة من وسائل التربية الفكرية ، فكل ما يتلقاه الولد الصغير من معلومات ومفاهيم تسجل في حافظته وتتقش في قلبه ، فإذا كبر عقلها بصورة أفضل وطبقها بصورة أحسن ، كما أن إقناعه وقبوله لهذه المعلومات والمفاهيم سهل ويسرا في هذه المرحلة وبناء على ذلك يوصي الأب بوضع هذه المفاهيم موضع الاعتبار عند ممارسته للتربية .

٣- تؤثر اللغة المستخدمة مع الطفل على فكرة وخلق ونموه العقلي فهي الأوعية والقوالب التي تنقل الاعتقادات والرموز والأفكار والتصورات من جيل إلى جيل ، لهذا يوصي الأب بحسن استخدامها و اختيار أفضل

الألفاظ والعبارات المهنية مع التركيز على طول الجمل الكلامية عند مخاطبة الولد وتتوسيع الكلمات والعبارات ، وذلك ليترود الولد بالمعلومات

الجديدة حول طريقة اللفظ والتعرف على مفردات جديدة تثرى مخزونه من الكلمات وتعرفه أساليب عرض المعلومات .

٤- أثبتت بعض البحوث الميدانية أن الفراغ من أهم أسباب الوقوع في المعاصي والمنكرات والانحرافات الأخلاقية والسلوكية المختلفة ويرجع سبب وجود هذا الفراغ إلى عدم معرفة الهدف الصحيح والغاية من الحياة وعدم وجود التصور الواضح المتكامل لهذه الحياة ، والجهل بمهام

الإنسان ومسؤولياته في هذا الكون ، فأدى الجهل بهذا المفاهيم إلى أن تصل ساعات الفراغ عند بعض فئات الشباب إلى أربع ساعات يومياً وبسبع ساعات في أيام الإجازات ، مما ينذر بخطورة سوء استغلال هذه الأوقات الطويلة فيما لا يعود بالخير على النفوس والأوطان وليس ثمة حل لهذه المشكلة سوى أن يوصي الآباء بأشغال هذا الوقت الطويل لدى أولادهم من خلال إقامة النشاطات والبرامج الثقافية والرياضية المختلفة ووضع هذه النشاطات في جدول زمني منظمة تكفل شغل كامل يوم الولد دون ثغرات .

٥- شكل ظاهرة انتشار الخادمات الأجنبيات خطراً فادحاً على عقيدة الولد وخلفه وثقافته خاصة الذي لا يجدن اللغة العربية منهم ؛ وقد دلت البحوث الميدانية بمنطقة الخليج على أن أكثرهن غير مسلمات ولديهن اهتمام بعقائدهن وشعائرهن التعبدية ، إلى جانب ثبوت انحرافات خلقية وسلوكية عند كثير منهن مما يشير إلى مدى الخطورة من أمثالهن على الأولاد ، ولا شك أن الأب هو المسؤول الأول عن تربية أولاده ورعايتهم وحفظهم من الانحرافات لهذا يوصي الأب بأن يحرص غاية الحرص عند الحاجة على حسن انتقاء الخادمة المسلمة العربية ، الملزمة شرع الله ، والكبيرة السن ، والعارفة بشؤون تدبير المنزل ، والمتروجة ، مع مراعاة عدم تكليفها شيئاً من شؤون تدبير الأولاد المباشرة .

ركز الباحث في هذا البحث على تربية الأب المسلم تجاه ابنه وكيف يربيه التربية الصحيحة السليمة وكيف يوجهه الوجهة الصالحة حتى ينشأ ابناً صالحاً وباراً وقد ذكر الباحث فيها حقوق الطفل في الإسلام ولكن بصورة مبسطة وميسرة مبيناً أن الإسلام أهتم بالطفل من قبل وحين ولادته وجعل له حقوق كثيرة ، واستفادت الباحثة من هذا البحث في الرجوع إلى أهم المراجع التي استقى منها الباحث مواضيعه واستفادت الباحثة منها في أصناف اللعب التي أباحه الإسلام وحرماها .

بينما الدراسة التالية تختلف عنها من حيث أنها تتناول حقوق الطفل في الإسلام بشكل موسع وبسيط ، وتتناول حقوق الطفل التربوية ومدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لهذه الحقوق تجاه طلابها .

### الدراسة الثالثة :-

عنوان " المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها " لعائشة عبد الرحمن سعيد الجلال وقدمتها كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية بقسم التربية كلية التربية جامعة أم القرى في عام ١٤٠٩ هـ .

وقد هدفت بشكل أساسي إلى الكشف عن المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم ومحاولة إيجاد طرق لعلاجه .

وقد تحدثت الباحثة في الفصل الثاني عن ( خصائص ومتطلبات الطفولة ) ويحتوي على الحديث عن الخصائص والصفات الجسمية والعقلية والانفعالية التي يتميز بها الطفل خلال مراحل طفولته كما يحتوي على ذكر متطلبات الطفل في تلك المراحل بناء على خصائص بالإضافة إلى الإشارة إلى تأثير كل من الوراثة والبيئة على صفات الطفل وخصائصه .

وحيث كان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :- الأسرة هي المؤسسة التي تتلقى الطفل منذ مولده وترعاه طوال فترة طفولته ، ونظرا للأخطاء التي وقعت فيها بعض الأسر المسلمة المعاصرة ، فان الطفل لا يجد الرعاية التامة داخل تلك الأسر لذلك توصي الوالدان المسلمين بما يالي :-

١. ملزمة الأم لأطفالها ولا سيما في السنوات الأولى من طفولتهم .
٢. تخصص وقتا كافيا من قبل الأب للجلوس مع أطفاله وتقدم النصح والإرشاد لهم مما كانت ظروف عمله .
٣. عدم الاعتماد على الخدم في رعاية الأطفال .
٤. الحرص على تمكين الطفل الرضيع من الرضاعة الطبيعية طوال المدة التي شوّعها الله له وهي ( حولان كاملان )
٥. إشباع حاجة الأطفال للرفاقي مع ترشد عملية اختيارهم لأصدقائهم حتى لا يقعوا فريسة لقرناء السوء .
٦. تنظيم أوقات الأطفال حتى لا يكونوا صحبة للفراغ .

اهتمت الباحثة في بحثها على أن الأطفال لا يتلقون التربية السليمة من أسرهم وقد عالجت ذلك بأنها بينت دور الأب في تربية أبناءه ودور الأسرة بصفة عامة في تربية أطفالهم ، ولم تتطرق إلى دور المدرسة أو المعلمة في توجيهه الطالبات وتحقيق العدل بينهن وأن المدرسة أيضا لها دور تربوي كبير في تربية الأجيال ن وقد استفادت الباحثة من هذا البحث في عرضها لمشكلة وأهمية البحث والرجوع إلى أهم المراجع التي فيها .

لذلك كان البحث الحالي مقتصر على دور معلمة المرحلة الابتدائية في معرفتها وإدراكها حقوق الطفل المسلم .

#### الدراسة الرابعة:-

بعنوان " الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية " لسهام مهدي جبار قدمتها كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص الدراسات الإسلامية في كلية الإمام الأوزاعي للدراسات الإسلامية في عام ١٤١٧هـ .

وقد تكون البحث من أربع فصول ، وما كان متعلق بطفل كان في الفصل الثالث والرابع حيث أنه تضمن :- الطفل في القرآن الكريم ، و حقوق الطفل قبل الولادة ، وبعد الولادة ،

ومنهج التربية النبوية للأطفال ، وكان من أهم النتائج والمقترنات التي توصلت إليها الباحثة هي :-

١. أن الشريعة الإسلامية مجموعة أحكام شرعها الله لعباده وهي شبيهة بمورد الماء في أن كلا منها سبيل الحياة والنجاة ، فهي تحي النفوس والعقول وهي تحي الأبدان ، لهذا كان من الضروري إدخال الشريعة الإسلامية في مناهج التعليم ودراستها في جميع مراحل التعليم وفي مختلف التخصصات ، حتى يقف النشء على حقيقة ما تضمنته الشريعة من قواعد ومبادئ تحكم مختلف نواحي الحياة .
٢. السنة النبوية هي المصدر الثاني الذي تستقي منه التربية الإسلامية منهاجاً تربوي ، وأن من يدرس شخصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحاديثه الكريمة يرى فيها النموذج التربوي الكامل للإنسان ، لذا ينبغي أن يوضع الحديث الشريف في إطار مناهج الدراسة وفي كل مراحلها وذلك بتقسيمه عن طريق المتخصصين في علوم الحديث ول التربية الإسلامية وذلك باختيار الأحاديث التي تتناسب مع فكر الطالب وقدراته ومرحلته ، ومع ما تصيبوا إليه من فهم لمنهج صاحب الدعوة إلى الهدایة ، وما تتطلع إليه من معارف ومفاهيم يعمق معنى الإسلام في عقل الطالب وقلبه ، وما تحتاج إليه مشاعره وعواطفه من إشباع روحي تعينه على مواجهة مadierيات الحياة .
٣. يمكن الاستفادة من التربية الروحية في الحديث الشريف بالمارسات الفعلية لشاعر الدين في مؤسسات المقصودة وغير المقصودة ، فالبيت ووسائل الإعلام من صحفة ومجلات وإذاعة من الممكن أن تصور تقافة لها دور هام في تنفيذ الممارسات الفعلية لشاعر هذا الدين .

تناولت الباحثة في بحثها عن الطفولة بجميع جوانبها التعليمية و التربية التي اهتمت بها الشريعة الإسلامية بعلاجها ووضع الأسس والقواعد السليمة لها مستدلة بالكتاب والسنة ومنهج السلف الصالح في التربية ، وقد استفادت الباحثة منها في عرضها بعض الحقوق التربوية المتعلقة بالطفل ومنها اللعب والعدل . بينما اقتصرت الدراسة الحالية على أهم الحقوق المتعلقة بالطفل في الإسلام وفي التربية ، ومدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لها .

### الدراسات المتعلقة بالمرحلة الابتدائية

الدراسة الخامسة :-

بعنوان "دور معلمات المرحلة الابتدائية في ضوء التربية الإسلامية" لحياة احمد الظهار قدمتها كمتطلب لنيل درجة الماجستير تخصص التربية الإسلامية والمقارنة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٣هـ .

وقد اشتمت الدراسة على سبعة فصول وكان الفصل الرابع تحدث عن دور المعلمة في تربية الشعير الديني لدى طالبات المرحلة الابتدائية ، والفصل الخامس تحدث فيه الباحثة عن دور المعلمات في تربية الوعي الخلقي لدى طالبات المرحلة الابتدائية . وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :-

١. إمكانية مساهمة معلمة المرحلة الابتدائية في التربية الإسلامية إذ أن المعلمة في هذه المرحلة ليس شرطاً أن تكون متخصصة في مادتها فقط .
  ٢. احتياج المعلمات إلى دورات تدريبيه حتى يستطيعن المساهمة الفعالة في التربية الإسلامية
  ٣. ضرورة تعامل المعلمات فيما بينهن خاصة فيما يتعلق بال التربية الإسلامية
  ٤. ان المعلمة قدوة في تصرفاتها لأن التلميذة في المرحلة الابتدائية تحاكي المعلمة في كل عمل تقوم به .
  ٥. ضرورة قيام كل معلمة بتنمية الشعير الديني عن طريق الوسائل المناسبة لأطفال المرحلة الابتدائية
  ٦. ضرورة إعادة النظر في المناهج الحالية إذ أنها لا توضح الأهداف الدينية إلى حد كبير .  
ركزت الباحثة في هذا البحث على دور معلمات المرحلة الابتدائية في تنمية الشعيرة الدينية لدى طالباتها وأن تكون قدوة حسنة أمامهن وأن تربط منهاجها بالمنهج الإسلامي حتى تبني فيهن الشعيرة الدينية ، وقد استفادت الباحثة من ذلك في أن دور المعلمة لابد أن يكون مشبع بال التربية الإسلامية مهتمة ومطبقة للتربية الإسلامية تجاه طالباتها .  
بينما الدراسة الحالية كانت تقتصر على مدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل التربية وما دورها في تطبيق هذه الحقوق .
- الدراسة السادسة :-

بعنوان "تنمية التربية الروحية في المدرسة الابتدائية" لثريا عمر علي مرده قدمتها كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص التربية الإسلامية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة عام ١٤٠٧هـ .

وقد تكون البحث من خمسة فصول وق تناول الفصل الثالث دور المؤسسات التربوية في تنمية التربية الروحية الإسلامية حيث عرضت دور الأسرة المسلمة والمسجد والمدرسة في التربية الروحية لدى الأبناء ، والفصل الرابع ركزت الباحثة على إبراز دور المدرسة في تنمية التربية الروحية الإسلامية عند الناشئة حيث بينت أهمية مرحلة الطفولة في الإسلام ثم تحدثت عن دور المعلم في هذه المرحلة وأهم الطرق والأساليب التي ينبغي على المعلم أن يتبعها في هذه المرحلة .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :-

١. تربية الروح الإنسانية من أخطر المهام والتي يتعلّق بها مستقبل الإنسان بل ومستقبل المجتمع بأسره .

٢. الأسرة هي المدرسة الأولى للتربية الروحية الإسلامية يقع على عاتقها واجب الاهتمام بمدركات الطفل الحسية وإشباع ميوله الغريزية والعاطفية وهي العامل الوحيد للحضانة والتربية المقصودة في المراحل الأولى من الطفولة .

٣. الاهتمام بالجانب الروحي هو مقصد أساس في التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية لأن الدين الإسلامية هو الدعامة الأساسية في رسم الخطوط العريضة للسياسة التعليمية بالمملكة .

٤. ربط جميع المقررات الدراسية بالإسلام أمر ضروري لثبتت القيم الروحية الإسلامية في نفوس التلاميذ ولذا ينبغي على معلم هذه المرحلة أن يراعي ذلك أثناء التدريس .

٥. تتم عملية تنمية التربية الروحية لدى التلاميذ في المدرسة الابتدائية عن طريق تنمية إيمانهم بالله خالق الكون وإيقاظ إحساسهم بقدرة الله عز وجل .

الدراسة السابقة كانت تهتم بتربية الطالبات تربية روحية تربطهم بوجود الله تعالى وكذلك تربطهم بالدين الإسلامي مباشرة لثبتت القيم الروحية لديهن ومراقبة المعلمات لهذا الأمر ولا سيما أن هذه المرحلة هي المرحلة الأساسية في بناء شخصية الطالبات .

وقد استفادت الباحثة منها في أن المعلمة هي القدوة وهي الأساس في المدرسة ن حيث توجيهه وإرشاد الطالبات وتعليمهم التعليم الصحيح .

بينما الدراسة الحالية كانت تقتصر على مدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل التربوية وما دورها في تطبيق هذه الحقوق .

#### الدراسة السابعة

بعنوان " التخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية " لخديجة عبد الماجد حسان قدمتها كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص الإدارة التربوية والتخطيط بجامعة أم القرى بمكة المكرمة في عام ٤٠٨ هـ .

وقد كانت تهدف الدراسة إلى معرفة الأبعاد الجوهرية لعملية التخطيط للتربية الصحية المدرسية كالتجهيزات والإمكانات ، وأيضاً عمل نموذج مقترن للتخطيط للتربية الصحية المدرسية لطالبات المرحلة الابتدائية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي :-

١. أن التنوع في استخدام أساليب التربية الصحية المدرسية يحقق أفضل النتائج وبذلك يصبح عاملاً أساسياً في نجاح الخطط المرسومة .

٢. أن العناية بصحة الطالبات يخفف من الإهدار المدرسي من ناحية ويرفع قدراتهن على التحصيل العلمي من ناحية أخرى . أن من دواعي استخدام أسلوب التخطيط لتحقيق التربية الصحية الازمة في مرحلة الطفولة ، وجود توجيهات إسلامية من القرآن والسنة تدل على ضرورة العناية بال التربية الصحية السليمة .

٣. أن استخدام الأسلوب العلمي في التخطيط للتربية الصحية المدرسية كفيل بالقضاء على المشكلات الصحية التي تتعرض لها الطالبات بالمرحلة الابتدائية .

الدراسة السابقة كانت تهتم بال التربية الصحية المدرسية للطالبات وأن التخطيط الصحيحة في بناء المدارس الصحية كفيلة بالقضاء على المشكلات الصحية التي قد يتعرض لها الطالبات في هذه المرحلة المبكرة من التعليم .

بينما الدراسة الحالية كانت تقتصر على معلمة المرحلة الابتدائية و مدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل التربوية وما دورها في تطبيق هذه الحقوق .

#### الدراسة الثامنة

عنوان "وعي المعلمات ببعض حقوق الطفل في التربية الإسلامية ومدى تحقيقه في المرحلة الابتدائية " آمال مصلح إبراهيم رمضان قدمتها كمطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في تخصص التربية وعلم النفس في كلية التربية للبنات بجدة عام ١٤١٦هـ . وكانت الدراسة تهدف إلى إبراز حقوق الطفل على المعلم من منظور التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية ، والتعرف على مدى وعي المعلمات بحقوق الطفل التربوية ، ومدى تطبيقهن ، ومارستهن لها داخل المدرسة الابتدائية .

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة :-

١- عدم وجود وعي كافي للمعلمات مدينة جدة لحقوق الطفل التربوية حيث كانت نسبة الاستجابات منخفضة ولم ترد على ٤٥% بالإضافة إلى ملاحظة الباحثة لذلك عندما قامت باللحظة المشاركة أثناء تواجدها بمدارس العينة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة على فرات الاستبانة في المجالات الأربع : حق التوجيه والإرشاد ، حق التعليم ، حق العدالة والمساوة ، حق اللعب .

٣- وأنصح للباحثة أن المتغيرات المختلفة ( المؤهل الدراسي والتخصص لا يرتبط بمارسة وتحقيق المعلمات لحقوق الطفل التربوية في المرحلة الابتدائية .

٤- بينما الخبرة ترتبط بتحقيق المعلمات لحقوق الطفل وربما يرجع إلى أن الخبرة الطويلة للمعلمة تجعلها أقدر على تطبيق ومارسة هذه الحقوق داخل المدرسة .

الدراسة السابقة تشابهه مع الدراسة الحالية في أنها تدرس الحقوق التربوية للطفل للمعلمة المرحلة الابتدائية ومدى إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لهذه الحقوق ، ولكنها اختلفت من ناحيتين أن الدراسة السابقة كانت في مدينة جدة أما الدراسة الحالية فقد طبقت في مدينة مكة المكرمة والناحية الثانية أن الدراسة السابقة أجرت تطبيق ميداني على بعض مدارس مدينة جدة بملحوظة سلوك المعلمة أثناء الدرس ، أما الدراسة الحالية اقتصرت على توزيع الاستبانة ومعرفة إدراك المعلمات لهذه الحقوق .  
وقد استفادت الباحثة منها في عرضها لهذه الحقوق وأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة .

## الفصل الثاني

### من مظاهر اهتمام الإسلام بالطفل

أولاً : - حق الطفل في اختيار الأم

ثانياً : - حق الطفل في الحياة

ثالثاً : - حق الطفل في حسن استقباله

أ : - التهنئة بالمولود      ب : - الأذان      ج : - حلق رأسه

د : - تخنيكه      هـ : - العقيقة

رابعاً : - حق الطفل في النسب

خامساً : - حق الطفل في التسمية

سادساً : - حق الطفل في الرضاع

سابعاً : - حق الطفل في الحضانة

ثامناً : - حق الطفل في النفقة

تاسعاً : - حق الطفل في الإرث

## من مظاهر اهتمام الإسلام بالطفل

إن الشريعة الإسلامية جاءت بمنهج شامل متكملاً للحياة فقد اهتمت واعتنى بالطفل عنابة كبيرة، وامتدت هذه العناية إلى فترة طويلة، تبدأ من مرحلة مبكرة مرحلة الاستعداد لتكوين الأسرة قبل ولادة الطفل وإلى أن يصبح رجلاً.

للطفولة في الإسلام ما يضمن سلامتها ورعايتها وحديث القرآن، عن الطفولة يفيض بالمودة والنبل فما يقسم بالطفولة قال تعالى: ﴿لَا أَقْسُمُ بِهَذَا الْبَلْدَ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلْدِ وَوَالرِّوْمَانِ وَلَدٌ﴾

(سورة البلد ، آية ٣-١)

والأطفال هم البشر قال تعالى: ﴿يَنْذِكِرِي أَنَا نُبَشِّرُكُ بِغُلَمٍ أَسْمَاهُ سَحِيفٌ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلٍ سَمِيَا﴾

وهم قرة العين قال تعالى: ﴿رَبَّنَا هَبَّ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَدَرِيَّتِنَا قُرَّةً أَعْيُنٍ﴾

(سورة الفرقان ، آية ٧٤)

وهم زينة الحياة الدنيا قال تعالى: ﴿الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾

(سورة الكهف ، آية ٤٦)

وقلما نجد نظيراً لهذه التربية الإسلامية التي أعطت الطفل اهتماماً خاصاً به فهي ترشدنا بالدعاء له وهو نطفة في رحم أمه ، والتهنئة بقدومه ، وتحنيكه ، والأذان في آذنيه ، ويقسم له الميراث بمجرد ولادته ، ويأمر بإخراج الزكاة عنه بمجرد ولادته ، واحتفاء به يوصي بالحقيقة عنه ، ويسميه بأحسن الأسماء ، ويكتن أهله باسمه ، ويبكي عليه عند موته ، ويعزى فيه أهله ، ويخصه بدعاء عند الصلاة عليه ، ويبشر بشفاعته لأبويه ، ويخفف الصلاة رحمة به ، وغيرها من الأمور الكثيرة ، ما سنعرض بعضاً منها وهي :-

### أولاً : - حق الطفل في حسن اختيار أمه

إن الإسلام لم يهتم بالطفل فقط من ميلاده وإنما قبل أن يتكون جنيناً في رحم أمه فهو يأمر الرجل عند الزواج أن تكون الزوجة التي يختارها ذات دين ومن بيته كريم لأن أولادها سيرثون من أخلاقها وصفاتها وسلوكها . ونهى عن الزواج بالجميلية دون أن يؤازر هذا الجمال فيما أخلاقية ، فقد أخرج الشیخان رحمهما الله عن أبي هريرة رض أن رسول الله ص قال : " تنکح المرأة لأربع : لمالها ولحسبها وجمالها ولديها فاظفر بذات الدين تربت يداك " ( البخاري ، د . ت ، ج ٧ ، رقم ٢٨ ، ص ١٤ )

وبال مقابل أرشد الرسول ﷺ أولياء أمور الفتيات بأن يبحثوا عن الخطاب صاحب الدين والخلق الكريم ليرعى الأسرة رعاية كاملة و يؤدي حقوق الزوجة والأولاد .  
( شحاته ، ١٤١٦ هـ ، ص ٣٢ )

فعن أبي هريرة رض قال : قال رسول الله ﷺ : " إذا أتاكم من ترضون دينه و خلقه فزوجوه ، إلا تفعلوه تكن فتنة في الأرض و فساد كبير " .  
( الترمذى ، ١٣٥٦ هـ ، ج ٣ ، رقم ١٠٨٥ ، ص ٣٨٥ )

وبناء على ذلك عنت الشريعة الإسلامية بالطفل قبل وجوده وذلك بدعوتها الصريحة للرجل إلى اختيار الزوجة ذات الدين والخلق والمنبت الحسن . فالزوجة هي الوعاء الذي سيضم حصيلة العطف الأبوي ، فهي إذا كالأرض تكون جودة النتاج تابعة لجودة التربية .  
( بحر العلوم ، ١٤٠٧ هـ ، ص ١٠٣ )

فعن معقل بن يسار رض قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني أصبت امرأة ذات حسب وجمال ، وإنها لا تلد فأتفتزوجها ؟ قال : " لا " ثم أتاه الثانية فنهاه ، ثم أتاه الثالثة فقال : " تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأمم " .  
( أبو داود ، د . ت ، ج ٢ ، رقم ٢٠٥٠ ، ص ٢٢٠ )

وعن عبد الله بن عمر بن العاص رض أن رسول الله ﷺ قال " الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة " .  
( مسلم ، ١٤١٨ هـ ، م ٢ ، رقم ٣٦٣٤ ، ص ٤٩٢ )  
ومن هنا كانت عناية الإسلام بنشأة الأسرة بالغة الأهمية ، لأن أفرادها هم أفراد المجتمع .

## ثانياً : - حق الطفل في الحياة

من القواعد المعروفة أن المعلق على شيء ينعدم بإنعدام ذلك الشيء ومن أهم حقوق الأطفال بل والكبار أيضاً حقهم في الحياة وعدم التأثير بطريقة أو بأخرى على هذا الحق الذي لا يجب أن ينزع عنه منهن أحد أو يؤثر فيه مؤثر .

وحقوق الأطفال الطبيعية هي تلك التي ترتكز على أساس الفطرة التي فطر الله الناس عليها وأهمها حقهم في الحياة وأعز شيء في الحياة الحياة نفسها .

وقد لاقت الطفولة معاملة سيئة للغاية على أيدي بعض الشعوب المختلفة في العالم على مر العصور حيث كانت لا ترى بأساً في ممارسة قتل الأولاد ، بل بعضها كانت ترى في هذه الجريمة سلوكاً معقولاً وعادة غير شاذة وعملية سهلة ومبسطة .  
( سليمان ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٢٥ )

وفي إسبانيا كان القانون ينص على أن الأب بمجرد ما يولد له مولود يجب عليه أن يحمله إلى مكان محدد ليفحصه كبار القوم فإن وجدوا أطرافه مستقيمة ونظراته صحيحة سليمة أعيد إلى والديه وإلا قذف به في مغارة كبيرة عميقه .

وفي بلاد اسكندنافيا كان مصير الأطفال قديما بمثابة ريشة في مهب الريح إذا كانت حياة الواحد منهم تظل معلقة إلى أن يسلمه والده إلى مرضعة تتولى رضاعته وحضانته وتربيته فإذا كان المولود ضعيف البنية أو كان أثني كان من المستحسن لدى الاسكندنافيين أن لا يبقوه على قيد الحياة .

وجريمة الولد وقتل الأولاد في الجاهلية قبل الإسلام لم تكن شائعة إلا في بعض البطنون من بعض قبائل شبه الجزيرة العربية حيث أن جريمة الولد كانت تزاولها شعوب كثيرة في مختلف أرجاء معنورة لكن الإسلام أبطل هذه العملية البشعة وندد بمرتكبي هذه الكبيرة بمختلف أساليب الاستكثار والزجر .

ثم جاء الإسلام برحمته ورأفته وكثير من شعوب الأرض تهدر دماء أبنائهما دون وجه حق ، وعمل على تحريم هذا العمل في حزم وعزم وإصرار قتل الأولاد ولم يكتف بهذا بل حرص على توفير الرعاية لهم وإيقائهم على قيد الحياة

وكما ندد القرآن بعادات بعض القبائل عندما يلجأون إلى وأد البنات مخافة العار ولا سيما لدى الضعفاء الذين لا يستطيعون حمايتهم من الغزو ، فيصبحن جواري لدى الغزاة قال تعالى: ﴿إِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْثَىٰ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْنُدًا وَهُوَ كَظِيمٌ﴾ يتوارد إِنَّ الْقَوْمَ مِنْ سُوءٍ مَا يَتَحْكِمُونَ

(سورة النحل ، آية ٥٨-٥٩)

قال تعالى: ﴿إِذَا أَمْوَأْدَهُ سِلْتُ﴾ بآي ذنب قُتِلَتْ (سورة التكوير ، آية ٨-٩)

قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ وَحَرَمُوا مَا رَزَقَهُمْ

الله أفتراء على الله قد ضلوا وما كانوا مهتدين﴾ (سورة الأنعام ، آية ١٤٠)

قال تعالى : عن نهي قتل الأولاد ﴿قُلْ تَعَالَوْا أَتُلُّ مَا حَرَمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ أَلَا

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدِينِ إِحْسَنَا وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ مِنْ إِمْلَاقٍ نَحْنُ

نَرْزُقُكُمْ وَإِيَاهُمْ﴾ (سورة الأنعام ، آية ١٥١)

وقد حفظ الإسلام حق الحياة حتى للأطفال المشركين في حالة الحرب .

فعن رباح بن ربيع قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزوة فرأى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال : " انظر علام يجتمع هؤلاء " فجاء فقال : على امرأة قتيل ، فقال :

ما كانت هذه لتفاوت " قال : وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال : " قل لخالد لا يقتلن امرأة ولا عسيفا " ( أبو داود ، د . ت ، ج ٣ ، ٢٦٦٩ ، ص ٥٣ )

### ثالثا :- حق الطفل في حسن استقباله

إذا صار الجنين وليدا فإن له في عنق والديه حقوقاً أرشد إليها الإسلام الذي أمر بحسن استقباله والاحتفاء به ، على نحو يضمن صحته الجسمية والنفسية معا ، دعا إلى أن يؤذن في أذنه تيمناً بذكر الله تعالى ، والمبادرة إلى تحنيكه ، والدعاء له بالخير ، وتكريمه باختيار اسم صالح يكون عنوان صادقاً له ، ثم ذبح العقيقة شكرًا لله تعالى على نعمة الولد ومنه :- ( الخطيب ، ١٤٠٢ هـ )

### أ :- التهنئة بالموالود

أن الأخوة الإسلامية التي ربطت بين أفراد المسلمين ، تدعونا أن نهنئ بعضنا بعضاً عند حصول أي خير ، ومنه التهنئة بالموالود الجديد ذكراً كان أو أنثى لما في ذلك من إدخال السرور على القلوب وتنمية آصرة الأخوة .

والأولاد نعمة من نعم الله سبحانه وتعالى ، يهبها لمن يشاء ويمسكها عنمن يشاء ، ولما كانت هذه النعمة تسر الوالدين بشرت الملائكة بهم رسول الله من البشر ، قال تعالى:

﴿ يَزَكِّرْيَا إِنَّا نَبْشِرُكَ بِغُلَمٍ أَسْمَهُ سَحِيفٌ لَمْ نَجِعْ لَهُ مِنْ قَبْلِ سَمِيًّا ﴾

( سورة مريم ، آية ٧ )

قال تعالى: ﴿ وَأَمْرَأُهُرَ قَائِمَةً فَضَحَّكَتْ فَبَشَّرَنَاهَا بِإِسْحَاقَ وَمِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ ﴾ ( سورة هود ، آية ٧١ )

قال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رَسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى ﴾ ( سورة هود ، آية ٦٩ )  
وغير ذلك من آيات القرآن التي تبشر الآباء من الرسل بالأبناء . ومن هنا كان الاستبشار بالوليد والتباشير به من السنن الإلهية ، ولهذا ذم الله تعالى من تبرم من الأنثى واستنقلاها لأنه تعالى هو الذي وهبها كما وهب الذكر والحياة لا تستمر إلا بالذكر والأنثى معاً . ( عبد الرحمن ، ١٤٢١ هـ ، ص ٤٣ )

حيث قال تعالى ( ﴿ أَلَا سَاءَ مَا سَحَّكُمُونَ ﴾ ) ( سورة النحل ، آية ٥٩ )

والفرق بين البشارة والتهنئة أن الأولى إبلاغ الأب بما يسره من قدوم المولود والثانية دعاء له بالخير بعد أن علم . ( الخطيب ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٢٢ )

فمن فاتته البشارة يحسن به أن يقدم التهنئة حيث أن فيها مشاركة للمسلمين في أفرادهم ، وإشعارهم بالسرور لحصول الخير لهم .

فهي نعمة من الله تستحق الشكر قال تعالى : ﴿ يَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنْ شَاءَ وَيَهْبُ لِمَنْ يَشَاءُ أَذْكُرَةً أَوْ يَزُوْجُهُمْ ذَكْرًا إِنْ شَاءَ وَيَجْعَلُ مَنْ يَشَاءُ عَقِيمًا ﴾

(سورة الشورى ، آية ٤٩ - ٥٠)

## ب\_ الأذان في أذن المولود

وذلك يكون بالأذان في إذنه اليمنى والإقامة في إذنه اليسرى .

فعن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه رضي الله عنه قال : "رأيت رسول الله صلوات الله عليه وسلم أذن في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بنت الصلاة" (أبو داود ، د . ت ، ج ٤ ، رقم ٥١٠٥ ، ص ٣٢٨) الحكمة من الأذان في أذن المولود حين ولدته :-

١. يكون أول ما يطرق سمع هذا المولود كلمات الأذان المتضمنة تعظيم الله ، وكلمة الشهادة التي يدخل بها دينه .
٢. بإمكان المولود الاحتفاظ ببعض التأثيرات السمعية كي يستطيع أن يستجيب لهذا النداء عندما يسمعه كبيرا .
٣. إن تطبيق هذه السنة ، هي دعوة صريحة لهذا المولود إلى الله تعالى خالقه ورازقه .
٤. هروب الشيطان وإسماعه ما يغيبه بأن هذا الطفل ولد في بيت مسلم .
٥. فيه لفتة للأبوبين إلى أن التربية التي يجب أن ينشأ عليها الأولاد هي تلك التي تؤسس على كلمة التوحيد .

## ج\_ تحنيكه

وذلك يكون بمضغ تمرة ووضعها في فم الطفل وهو من السنة ، وإن لم يكن تمر فليكن عسل أو أي شيء حلو وأن يقوم به ذو التقوى والصلاح تقاولاً أن يشب مثلهم .

( درويش ، ١٤١٥هـ ، ص ١١٩ )

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : " ولد لي غلام فأتتني به إلى النبي صلوات الله عليه وسلم فسماه إبراهيم وحنته بتمرة " ( مسلم ، ١٤١٨هـ ، م ٤ ، رقم ٥٦٦ ، ص ٢٩٣ )

من حكم التحنين وفوائده :-

١. إحياء لسنة الحبيب محمد صلوات الله عليه وسلم ، واقتداء به .
٢. هي معجزة نبوية ، حيث أنها وقاية للمولود من خطر قد يلحقه ، فقد تبين للأطباء أن الأطفال حديثي الولادة معرضون للموت لو نقصت كمية السكر في دمهم .

٣. إن للتمر فوائد صحية متنوعة تعود على متناوليه ، والتحنيك به ذات فوائد صحية وجسمية كبيرة تعود على المولود .  
( العريفي ، ١٤١٢هـ ، ص ٣٤ )

٤. تقوية وتنشيط عضلات الفم بحركة اللسان حتى يتهيأ المولود لقلم الثدي وامتصاص اللبن بشكل قوي وحالة طبيعية .  
( علوان ، ١٤١٢هـ ، ص ١٢٣ )

## د\_ حلق رأس المولود

وهي من الأحكام التي شرعها الإسلام للمولود إذ يستحب حلق رأسه يوم سابعه والتصدق بوزن شعره فضة على الفقراء والمستحقين .

عن محمد بن علي بن حسين عن علي بن أبي طالب رض قال : " عق رسول الله ص عن الحسن بشارة وقال : يا فاطمة احلقي رأسه وتصدق بزنة شعره فضة . قال : فوزنته فكان درهما أو بعض درهم " ( الترمذى ، ١٣٥٦هـ ، ج ٤ ، رقم ١٥١٩ ، ص ٩٩ )  
والحكمة في ذلك تتعلق بشيئين :-  
أولاً :- حكمة صحية

لأن في إزالة شعر رأس المولود تقوية له وفتحا لمسام الرأس وتقوية كذلك لحساسة البصر والشم والسمع .

### ثانية :- حكمة اجتماعية

لأن التصدق بوزن شعره فضة نمط آخر من أنماط التكافل الاجتماعي وفي ذلك محاربة للفقر وتحقيق ظاهرة التعاون والتراحم والتكافل في ربوع المجتمع . ( علوان ، ١٤١٢هـ ، ص ٢٣١ )

## ه\_ العقيقة

إن الرسول ص سن للمولود العقيقة فإضافة إلى إعلان الفرحة بقدومه والتهنئة والدعاء الصالح له تذبح له ذبيحة يوم السابع من ولادته وهي سنة مؤكدة عن الرسول ص  
عن أم كرز قالت : سمعت رسول الله ص يقول : " عن الغلام شاتان مكافتان وعن الجارية شاة "

( أبو داود ، د . ت ، ج ٣ ، رقم ٢٨٣٤ ، ص ١٠٥ )  
ففيها معنى القرابان والشكران والصدقة والفاء ، وإطعام الطعام عند السرور ، فإذا شرع عند النكاح ، فلن يشرع عند الغاية المطلوبة منه ، وهو وجود النسل فيكون أولى ، ولما كانت النعمة بالذكر على الوالد أتم ، والسرور والفرحة به أكمل ، كان الشكران عليه أكثر بذبح شاتين له ، فإنه كلما كثرت النعمة كان شكرها أكثر . ( البسام ، ١٤١٤هـ ، ج ٦ ، ص ٧٥ )

وفي ذبح العقيقة للمولود فوائد منها :-

١- إحياء سنة من سنن النبي ص .

٢- إنها قربان يقرب به عن المولود في أول وقت خروجه للدنيا .

وفي ذبح العقيقة للمولود فوائد منها :-

- إحياء سنة من سنن النبي ﷺ .
  - إنها قربان يقرب به عن المولود في أول وقت خروجه للدنيا .
  - إنها تفك رهان المولود يوم القيمة فإنه مرتمن بعقيقته .
  - إنها فدية يندي بها المولود كما فدى الله سبحانه وتعالى إسماعيل الذبيح بالكبش .
- ( ابن القيم ، ١٤١٩ هـ ، ص ٢٢ )

#### **رابعا : - حق الطفل في النسب**

إن ثبوت النسب من حقوق الطفل لأن انتماء الطفل إلى الأب يحفظه من الضياع ويحميه من التشرد وثبتوت النسب حق للأب وحق للأم وكذلك حق الله سبحانه وتعالى قبل كل شيء وثبتوت النسب لا يتم إلا بولادة شرعية بين الزوجين . ( ابن القيم ، ١٤١٩ هـ ، ص ٣٤ )

فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " الولد للفراش وللعاهر الحجر "

( البخاري ، د . ت ، ج ٨ ، رقم ١٦٦٤ ، ص ٥٨١ )

ولكن إذا تربى الولد في بيت غير أبيه لا ينسب هذا الولد إلى أهل البيت الذي تربى فيه لأن الإسلام حرم التبني .

قال تعالى : « وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَأَللَّهُ يَقُولُ الْحَقُّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۝ ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ ۝ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا أَءَابَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ ۝ » ( سورة الأحزاب ، آية ٤ - ٥ )

وفي نسبة الولد إلى أبيه حكمة عظيمة منها :-

- ١- المحافظة على النسب ووسائل القربي .
  - ٢- المحافظة على تماسك الأسرة وعدم التشرد والضياع .
  - ٣- حفظ حقوق الأبناء من الإنفاق والإرث وغير ذلك .
- ويقول النبي ﷺ فيما يغير نسبة الحقيقي عن سعد رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : " من أدعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام " ( البخاري ، د . ت ، ج ٨ ، رقم ١٦١٤ ، ص ٥٦٤ )

وهناك وعيد شديد لمن أنكر ولده وجد نسبه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول حين نزلت آية المتلاعنين : " أيمما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ولن يدخلها الله جنته وأيمما رجل جد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين " ( النسائي ، ١٤١١ هـ ، ج ٣ ، رقم ٥٦٧٥ ، ص ٣٧٨ )

## خامسا : \_ حق الطفل في التسمية

لما كانت الأسماء قوالب للمعنى ، ودالة عليها ، اقتضت الحكمة أن يكون بينها ارتباط وتناسب ، ولما كانت للأسماء تأثير في المسميات وللمسميات تأثر عن أسمائها في الحسن والقبح والتقل والخفة ، كان على أبيه أن يختار له اسم حسنا جميلا في مبناه ومعناه لأن الطفل قد يتتأثر نفسيا بنوع الاسم الذي يعطى له فتتأثر رؤيته لنفسه وهناك ارتباط وثيق بين الاسم والمسمى به .  
( الجوزية ، ١٤٠٧هـ ، ص ٣٣٦ )

وما سمي محمد الرسول ﷺ محمدا أو أحمد إلا لكثره خصاله الحميدة ولذلك كان لواء الحمد بيده وهو أعظم الخلق حمدا لربه تعالى وقد دعا ﷺ إلى حسن التسمية .  
( درويش ، ١٤١٥هـ ، ص ٨٩ )

فعن أبي الدرداء ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : " إنكم تدعون يوم القيمة بأسماكم وأسماء آباءكم فأحسنوا أسمائكم " ( أبو داود ، د.ت ، ج ٤ ، رقم ٤٩٤٨ ، ص ٢٨٧ )  
وقد أرشدنا ﷺ إلى أحب الأسماء إلى الله ونهانا عن القبيح من الأسماء عن أبي وهب الحبشي - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ " تسموا بأسماء الأنبياء وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن ، وأصدقها حارث وهمام ، وأقبحها حرب ومرة " ( أبو داود ، د.ت ، ج ٤ ، رقم ٤٩٥٠ ، ص ٢٨٧ )  
ومن هذا يتضح لنا مدى اهتمام الإسلام بالطفل وتسميته وقد جعله حقا من حقوقه في المجتمع المسلم

## سادسا : - حق الرضاع

أباح الإسلام الرضاع وقرر للمولود فيها الحق ولم يكتف الإسلام بنظرته إلى الرضاع على أنه أمر فطري طبيعي في الإنسان وإنما جعل لهذا الأمر الفطري نظاما شرعا خاصا به حيث رتب عليه علاقات إنسانية شرعية وجعل له أحكاما تعد مظها رعاية الإسلام للطفل وعナイته به .  
( يالجن ، ١٤٠٦هـ )

والرسول ﷺ يوضح جانبا من هذه الخصائص وهو جانب العطف والشفقة والحنان عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ " خير نساء ركين الإبل صالح نساء قريش أحناه على الولد في صغره وأرعاه على زوج في ذات يده " ( البخاري ، د.ت ، ج ٩ ، رقم ٥٠٨٢ ، ص ٢٨ )  
وتتمثل الحكمة من مشروعية الرضاع فيما يلي :-

- ١- فتح سبيل رعاية الطفل وإنقاذه من ال�لاك .
- ٢- يوسع دائرة التعارف بين الناس والقرابة ذات التراحم .
- ٣- تأكيد فوائد الرضاعة الطبيعية .  
( الهندي ، ١٤١٠هـ )

و عن موسى عليه السلام قال تعالى: ﴿ وَأُوحِيَنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾

(سورة القصص ، آية ٧)

قال تعالى ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يَرْضَعْنَ أُولَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّمَ الرَّضَاعَةُ ﴾

(سورة البقرة ، آية ٢٣٣ )

الرضاعة

وهذه الآية تؤكد حق الطفل في الرضاع فقد وضح القرآن الكريم والسنّة المطهرة كيف تتم الرضاعة وكم مدتها وما يشاكّلها من أمور أخرى حتى يكون الناس على علم تام فلا يتعلّلون بأمور إلا وقد بينها المولى عز وجل .

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أن امرأة قالت : يا رسول الله ، إن أبني هذا كان بطني له وعاء ، وثدي له سقاء ، وحجر يله حواء ، وإن أباه طلقني ، وأراد أن ينتزعه مني فقال لها رسول الله ﷺ : " أنت أحق به ما لم تنكري "

(أبو داود ، د.ت ، ج ٢ ، رقم ٢٢٧٦ ، ص ٢٨٣ )

وفي ذلك بيان أن إرضاع الأم لابنها غذاء مادي وعاطفي وكل الأمرين مهم من الناحية التربوية ولا يمكن الاستغناء عن الرضاع إلا في حالة وفاة أو مرض الأم ومع هذا لم يترك الشارع الأمر مطلقا إنما أوجب على الأب بأن يحضر للمولود مرضعة ترضعه على نفقةه ، وفي حالة طلاق الأم أوجب الشارع على الأب أن ينفق على الأم مدة الرضاع ويجب أن تكون المرضعة صحيحة وسليمة لأن اللبن يعودي وينقل الطياع من المرضعة إلى الطفل فإن كل هذه الأمور الموضحة في الكتاب والسنّة تدل على أن الرضاع حق من حقوق الطفل .

(أبو رزق ، ١٤٢٠ هـ )

### ومن فوائد الرضاعة الطبيعية

١. أن لبن الأم معقم جاهز ليس به مكروبات ، وأنه لا يماثله أي لبن محضر .
٢. وهو يحتوي على كميات كافية من البروتين والسكر بحسب تنااسب الطفل تماما .
٣. أن الأطفال الذين يرضعون من أمهاتهم أسرع وأكمل نمو .
٤. يكون بين الأم المرضعة وطفلها ارتباط نفسي وعاطفي .

(البسام ، ١٤١٤ هـ ، ج ٥ ، ص ١٠٨ )

### سابعاً :- حق الطفل في الحضانة

الحضانة هي تربية الطفل وتدریبته على كل ما ينفعه ويصلحه ويحفظه من كل ما يؤذيه ويضره وهي حق للطفل اليافع حتى يبلغ وذلك لاحتاجه لمن يقوم برعايته وتربيته ، فلا بد له

من كافل وراعيقوم بذلك بحكم عجز الطفل وحاجته المستمرة إلى من يقوم عليه ويرعااه على حد قول الله تعالى «وقل رب أرحمهما كما رأياني صغيرا»  
(سورة الإسراء ، آية ٢٤ )

وقوله عن مريم عليهما السلام إبان صغرها قال تعالى : «وكفلها زكريا»  
(سورة آل عمران ، آية ٣٧ )

وحضانة الطفل لم تشرع إلا من أجل تربية الطفل وحفظه مما يضره وأعظم ضرر يلحقه هو ذهاب دينه وخلقه .  
(البسام ، ١٤١٤ هـ ، ج ٥ ، ص ١٥٧ )

وبذلك نلاحظ مدى عناية الشريعة الإسلامية بترتبط الأسرة ، وكيف رسّمت لها الطريق السوي كي يدوم الود والمحبة والصفاء ، فيعيش الأولاد في أحضان الأبوين عيشة كريمة ، ف التربية الطفل في أحضان والديه تهيئ له كل أسباب النمو الصالحة جسمياً وعقلياً ، وتعده نفسياً لاستقبال الحياة ، والنجاح فيها .  
(الجبار ، ١٤١٧ هـ ، ص ٢١ )

والطفل في حاجة إلى حضانة أمه كما أنه في حاجة إلى رعاية ورقابة أبيه وللهذا فإن الإسلام يجعل دائرة تربية الطفل متكاملة يقوم فيها كل من الأم والأب بواجبه حتى يتربى الطفل في فترة الحضانة على كل ما هو خير وآيجابي من العادات والقيم والاتجاهات  
(الخطيب ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٦٥ )

وبهذا يكون الإسلام حفظ حقوق الطفل وحماه بأحكام وتشريعات كلف بها أفراد يحملون له في قلوبهم الحب والحنان ويقدمون إليه بطريقهم كل ما ينفعه ويجنبونه كل ما يؤذيه ويضره . ولقد كانت للنبي عليهما السلام حاضنة مشفقة هي أم أيمن وكانت من الحبشة وهي أم أسامة بن زيد عليهما السلام وكانت قد حضنته أيضاً السعادة .

عن عتبة بن عبد الرحمن : أن رسول الله عليهما السلام قال له رجل : كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ قال : «كانت حاضنتي منبني سعد بن مالك »

( الدارمي ، د.ت ، رقم ١٣ ، ص ١٢ )

وبذلك نلاحظ مدى عناية الإسلام بشؤون الحضانة للصغير باعتبارها ضرورة لازمة لحياة الطفل لإعداده لمواجهة الحياة إعداداً سليماً كريماً وإلا فالبديل هو الضياع فالجنوح (طعمية ، ١٤١٤ هـ ، ص ٥٤ ) فالجريمة في الغالب .

### ثامنا : - حق الطفل في النفقة

من الحاجات الضرورية البديهية في رعاية الطفل الإطعام والكسوة والسكنى ، وهي من نوع النفقة الواجبة على الأب على حسب قدرته من يسار أو إقتصار ، دون إسراف ولا بخل

قال تعالى : ﴿ وَالوَالِدَاتُ يَرْضَعْنَ أُولَدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتَمَّ الرَّضَاعَةُ وَعَلَى الْمُولُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمُعْرُوفِ لَا تُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارُ وَالِدَةُ بُولَدُهَا وَلَا مُولُودٌ لَهُ بُولَدُهُ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾ ( سورة البقرة ، آية ٢٣٣ )

والشاهد في الآية قوله تعالى : ﴿ وَعَلَى الْمُولُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمُعْرُوفِ ﴾ وقوله تعالى ﴿ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾ و يقول سيد قطب ( ١٤١٢ هـ ) في تفسير هذه الآية الكريمة :

" فإن للوالدة في مقابل ما فرضه الله عليها حق على والد الطفل : أن يرزقها ويكسوها بالمعروف والمحاسنة وكلاهما شريك في التبعة ، وكلاهما مسؤول اتجاه هذا الصغير الرضيع ، فهي تمده باللبن والحضانة وأبوه يمدها بالغذاء والكساء ليرعاها ، وكل منهما يؤدي واجبه في حدوده طاقته \* لَا تكُلُّ نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا \* ولا ينبغي أن يتخذ أحد الوالدين من الطفل سبباً لمضاراة الآخر \* لَا تُضَارُ وَالِدَةُ بُولَدُهَا وَلَا مُولُودٌ لَهُ بُولَدُهُ " ( ص ٤٤ )

وعن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ " كفى بالمرء إثماً أن يضيع من يقوت " ( أبو داود ، د.ت ، ج ١ ، رقم ١٦٩٢ ، ص ١٣٢ ) وقد شجع الإسلام الكسب على العيال والإنفاق عليهم ووعد المنفقين بالأجر العظيم وذلك حتى تعيش الأسرة كريمة مصونة ينفق عليها معيلها والنفقة واجبة للصغار حتى لا يضيعوا ويكونوا عالة على الآخرين . فعن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول ﷺ : " دينار أنفقته في سبيل الله ، ودينار أنفقته في رقبة ، ودينار تصدقت به على المسكين ، ودينار أنفقته على أهلك ، أعظمها أجراً الذي أنفقته على أهلك "

( مسلم ، ١٤١٨ هـ ، ٢ م ، رقم ٢٢٧٤ ، ص ٧٤ )

فمن حقوق الطفل الإنفاق عليه لحاجته للغذاء والكساء والمأوى والخدمات الطبية والتعليمية وتقع مسؤولية الإنفاق على الأب في الإسلام

لماله من القوامة في البيت ، وهي حق واجب للطفل في مال أبيه وقربى من الله عز وجل وإن إعالة الأهل والأطفال من أفضل القربات والتغريط في ذلك منقصة في الدين .  
( العك ، ١٤١٨ هـ ، ص ٣٣ )

### تاسعا : - حق الطفل في الإرث

إن المنهج الرباني جاء ليصحح معالم الجاهلية في النفوس والمجتمعات ويثبت معلم الإسلام حيث كانوا في الجاهلية لا يورثون البنات ولا الصبيان في الغالب إلا النافه القليل لأن هؤلاء لا يركبون الفرس ولا يردون عاديا ولكن حين جاءت الشريعة الإسلامية جعلت الميراث في أهله حقاً لذوي القربى جميعاً حسب مراتبهم وأنصبتهم كما حفظ به حقوق الصغار التي كانت الجاهلية تظلمهم وتأكل حقوقهم .

فمجرد ثبوت الحمل عند المرأة يثبت للجنين حقوقه في الإرث فعن جابر بن عبد الله رض قال : قضى رسول الله صل : " لا يرث الصبي حتى يستهل صارخا ، قال : واستهلاته ، أن يبكي ويصبح ، أو يعطس " ( ابن ماجة ، د . ت ، ج ٢ ، رقم ٢٧١٤ ، ص ٣٥٤ )

بحيث يرث ويورث ولا يجوز لأحد من الناس أن يمس حقاً من حقوقه لأن الإسلام بعدلته وحمايته بدأ وصيته للوالدين في أولادهم بتقرير المبدأ العام للتوارث قال تعالى :

﴿ يوصيكم الله في أولاديكم للذكر مثل حظ الأنثيين ﴾ ( سورة النساء ، آية ١١ )  
ومن المفكرين من ينظر إلى أن الإرث حق للطفل بما أنه يرث الصفات من والديه سواء  
القبيحة أو النافعة فمن حقه إذا الإرث في المال  
حيث يقول العقاد ( د . ت )

" للميراث جانب من العدل الطبيعي ، كما أن له هذا الجانب من الحق  
والمصلحة لأن الوالد يأخذ من أبويه ما حسن وما قبح من الصفات  
والطبائع ، ويأخذ منها ما فيها من استعداد للمرض والخلائق  
المرذولة . وليس في وسع الأم أن تحميه من هذه الوراثة الطبيعية التي  
لا تفارقها من مولده إلى مماته . فليس من العدل أن تدع له هذا ميراث  
وتتنزعه منه ميراث المال " ( ص ٧٠ )

## **الفصل الثالث**

### **نماذج من حقوق الطفل في المرحلة الابتدائية**

- أولا : - حق الطفل في التوجيه والإرشاد**
- ثانيا : - حق الطفل في التعليم**
- ثالثا : - حق الطفل في العدل**
- رابعا : - حق الطفل في اللعب**

## **المرحلة الابتدائية**

هي المرحلة الأولى في السلم التعليمي الذي يعالج التلميذ بالتربيّة والتنمية من سن السادسة إلى الثانية عشر ، و هي أيضاً المرحلة التي يتم فيها إعداد الناشئين للمراحل التالية و تزويدهم بالحد الأدنى من المعارف و المهارات الأساسية.

و مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة إذ من خلالها يمكن بناء الأسس التربوية السليمة التي يحتاجها الفرد المجتمع ، لذلك كان لابد من التركيز على هذه المرحلة و صقل مواهب الطفل الفطرية ، وقد العقلية و الفكرية و تهذيب النواحي الأخلاقية ، فيكون الطفل مستقبلاً سوياً في سلوكه مع نفسه ثم مع مجتمعه ، وبالطبع حتى يتحقق ذلك لابد أن يكون هناك مرشدًا لهذا السلوك ، إذ من غير المعقول أن يربى الطفل نفسه بنفسه ، و المربى قد يكون الأم ، أو الأب ، أو المعلمة ، و من هنا يأتي تركيزنا على طفل المرحلة الابتدائية ، إذ أنه يكون لبنة لينة يمكن تطويقها بالشكل الذي نريده ، كما أن هذه المرحلة تحتاج إلى المعلمة التربوية التي تتحمل أمانة تعديل سلوك الأطفال في هذه المرحلة .

## **أهمية المدرسة في المرحلة الابتدائية**

هي البيئة الثانية التي يواصل الطفل فيها نموه واستعداده للحياة المستقبلة و التي تتعدد القالب الذي صاغه المنزل لشخصية الطفل بالتهذيب و التعديل ، بما تهئه له من نواحي النشاط لمرحلة النمو التي هو فيها ، و هذا المجتمع الجديد فيه مجال واسع للتدريب و التعليم و التعامل مع الغير و التكيف الاجتماعي و تكوين الأسس الأولى للحقوق و القيم و الواجبات و القيم الأخلاقية .

و يعتمد التقدم في أي مجال و التوسيع فيه على القاعدة القوية التي يبني عليها ، و قاعدة التعليم العام و أساسه هو التعليم الابتدائي لتأثيره الفعال على المراحل المختلفة التي تأبه حيث تتأثر كفاءتها كما أنها المرحلة الأولى من التعليم التي تعالج بالتربيّة من سن السادسة إلى سن الثانية عشر باعتبارها أحد الضمانات الازمة لإعداد المواطن بالأسمىيات التي يمكن الانطلاق منها إلى تحصيل أوسع و فهم أعمق و دعم للتماسك الاجتماعي من أبناء الأمة.

و تعتبر المرحلة الابتدائية أولى المراحل التي يرتكز عليها أعداد أبناء المجتمع في تحقيق مطالبيها و طموحاتها و قد حظي التعليم الابتدائي كغيره من مراحل التعليم بالعناية و الاهتمام الوافر من جهود دولتنا الرشيدة متمثلة في خططها التنموية التي رسمتها إيماناً منها بالدور الذي يقع على عاتق التعليم الابتدائي في النهضة التعليمية.

## **خصائص المرحلة الابتدائية**

١. إن المدرسة الابتدائية مجتمع يتعلم فيه الأطفال أساساً أن يعيشوا كأطفال ، و تحلو أن تقدم للطفل خبرة مختلفة عن خبرة بيئته .
  ٢. المدرسة الابتدائية تشجع الطفل على فحص الأشياء وعلى العمل الإبداعي ، و تتيح له فرص إثبات ذاتية ، كما تحاول أن تدربه على المسؤولية وعلى تقبل نتائج سلوكه .
  ٣. ثم أن المدرسة الابتدائية ، بالنسبة للجوبي التربوي العام ، تؤمن بأن المعرفة والعمل واللعب أموراً ليست بمعزل عن بعضها وإن كل منها يكمل الآخر .
- ( عبيد ، ١٩٧٩ م ، ص ١٢٧ )

## **أهداف التعليم الابتدائي في المملكة العربية السعودية:**

تجسد أهمية التعليم الابتدائي في الواجبات و المهام الملقاة عليها ، حيث حددت الدراسات التربوية سنوات طفل المرحلة الابتدائية و هي من ( ٦-١٢ ) ، ولذلك أوجبت أن تكون هذه المرحلة متكاملة متوفرة لأبناء الشعب جميعاً حداً أدنى من الأساسيات التي تتلقى إلى تلاميذ هذه المرحلة ، كما يتحتم أن تكون هذه الدراسة عامة لا تتجنح إلى التخصص وإنما تدور حول موضوعات مختلفة .

## **أهداف المرحلة الابتدائية :-**

١. تحقيق النمو المتكامل للطفل من جميع النواحي الجسمية و العقلية و الوجدانية و الروحية و الاجتماعية .
  ٢. تربية الطفل على التمسك بمجتمع الكفاية و العدل .
  ٣. تنشئة الطفل على الاعتزاز بالإنماء الوطني .
  ٤. أن يدرك التلميذ أن وطنه يعيش في علاقات أخذ و عطاء مع المجتمع الإنساني الكبير.
  ٥. إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة التي يعيش فيها. ( عيسى ، ١٣٩٩ هـ ، ص ٩ )
- إذا المرحلة الابتدائية تعد من أهم المراحل التعليمية ، وهذا ما يحتم علينا رعاية الطالبات رعاية دقيقة في هذه المرحلة الحرجة من حياتهم التعليمية . وألا تقتصر الرعاية على المهارات الأكاديمية كالقراءة والكتابة والحساب ، وإنما تشمل على الرعاية الشخصية والبدنية والصحية والاجتماعية ، وذلك لأن الرعاية الشاملة مطلب ضروري خصوصاً ونحن نعيش عصر التغيرات والتطورات المتسارعة ، الذي يتطلب إنساناً على قدر من الوعي والصبر للتعامل معه .
- ( السويد ، ١٤٢٢ هـ ، ص ١ )

وفي هذا الصدد يجب أن لا نغفل الحقوق التربوية تجاه هؤلاء الطالبات ، فلم تكن هذه الحقوق مجرد وصايا ينفذها الوالدان والمربيين والمجتمع بداعي الوجдан الممحض وإنما كانت الترامات يتلزم بها الجميع ، وتحميها قوانين الشريعة الغراء ، وهي كثيرة وسنعرض منها الإرشاد والتوجيه و التعليم و العدل واللعب .

## أولاً :- الإرشاد والتوجيه

التوجيه والإرشاد هو بمعنى الهدایة والتوعية والإصلاح وتقديم الخدمة والمساعدة والتغيير السلوكي إلى الأفضل .

### الإرشاد والتوجيه في القرآن الكريم

الله سبحانه وتعالى يأمر الآباء والمربيين في نص من نصوص القرآن الكريم أن يرشدوا أطفالهم الذين لم يبلغوا الحلم أن يستأندوا على أهليهم في ثلاثة أوقات قال تعالى: ﴿ ثُلَثُ عورَتِكُمْ لَنْ يُسْرَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جَنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يَبْيَنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَلُ مِنْكُمُ الْحُلْمَ فَلَيْسَ عَذِيزًا كَمَا أَسْتَعْذَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ ﴾

( سورة النور ، آية ٥٨ - ٥٩ )

وأن من مستلزمات التربية والرعاية على الآباء والمربيين توجيه وإرشاد أولادهم بأداب الإسلام ، فليكونوا قدوة حسنة أمامهم في أقوالهم وأفعالهم ، لأن الطفل بطبيعة ميال إلى التقليد ومحاكاة كل ما يراه ويقع تحت حسه أو سمعه .

### الإرشاد والتوجيه في حياة الرسول ﷺ

أن شخصية الرسول ﷺ كانت تمثل في أنه كان مربياً عظيماً ذا أسلوب تربوي فذ ، يراعي حاجات الطفولة ، وطبيعتها . ويأمر بمخاطبة الناس على قدر عقولهم ، أي يراعي الفروق الفردية بينهم ، كما يراعي مواهبهم واستعداداتهم وطبائعها . يراعي في المرأة أنوثتها ، وفي الرجل رجولته ، وفي الكهل كهولته ، وفي الطفل طفولته ويلتمس دوافعهم الغريزية ، فيجود بالمال لمن يحب المال حتى يتآلف قلبه ، ويقرب إليه من يحب المكانة لأنه في قومه ذو مكانة ، وهو في خلال ذلك كله يدعوه إلى الله وإلي تطبيق شريعته ، لتكميل فطرته ، وتهذيب نفوسهم شيئاً فشيئاً وتوحيد نوازعهم وقلوبهم ، وتوجيه طاقتهم وحسن استغلالها .

وهذا الرسول الكريم ﷺ قد وضع إرشادات وتوجيهات في التربية ضمن أحاديثه الشريفة

وفي الحديث عن عبد الله بن عامر رضي الله عنه أنه قال : دعتي أمي يوماً ورسول الله صلوات الله عليه قاعد في بيته فقالت : ها تعال أعطيك فقال لها رسول الله صلوات الله عليه : " وما أردت أن تعطيه " ؟ قالت : أعطيه تمراً فقال لها رسول الله صلوات الله عليه : " أما إنك لو لم تعطيه شيئاً كتبت عليك كذبه " (أبو داود ، د.ت ، ج ٣ ، رقم ٤٩٩١ ، ص ٣٠٢)

والآباء يحتاجان إلى ترغيب الولد في المحسن وتحبيبها إليه ، فعليهما أن لا يعداه بشيء إلا بنية التحقيق وإن كان من الأمور المحرقة ، أو على سبيل المزاح .

وها هو عبد الله بن عباس رضي الله عنه ، ابن عم النبي صلوات الله عليه وحبر هذه الأمة يسير بصحبة النبي صلوات الله عليه على دابته ، فيستفيد النبي صلوات الله عليه من تلك الصحبة في الهواء الطلق ، والذهن الخالي ، والقلب المفتح فيرشده ويوجهه ، على قدر سنه واستيعابه ، في خطاب مختصر و مباشر وسهل ، مع ما يحمله من معان عظيمة يسهل على الطفل فهمها واستخلاصها . فعن ابن عباس رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلوات الله عليه " يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فاسأله وإذا استمعت فاستمعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعوا على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف "

(الترمذى ، ١٣٥٦ـ، ج ٤ ، رقم ٢٥١٦ ، ص ٦٦٧)

وكان يربى الصبيان ويعلّمهم أمور دينهم ودنياهم ، ومنها ما روی عن أبي سلمة رضي الله عنه أنه قال " كنت في حجر رسول الله صلوات الله عليه ، وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي رسول الله صلوات الله عليه يا غلام سم الله وكل بيمنيك وكل مما يليك " (مسلم ، ١٤١٨ـ، ٢م ، رقم ١٠٨ ، ص ٩٠٢) فقد أنتهز الرسول صلوات الله عليه هذه الفرصة العظيمة في إرشاد الأطفال وتوجيههم فعندما رأى الطفل الصغير يده تغوص في طبق الطعام ولا يعرف أدب الطعام لم ينهره إنما بالأسلوب الحسن وجهه وبين له آداب الأكل في كلمات بسيطة ميسرة حتى إنها ركزت في ذهنه . فهذا هو النبي الكريم صلوات الله عليه وهو المعلم الأول ؛ يراعي عمر الطفل وقدراته العقلية ، فيعطي الجرعة العلمية التي يستوعبها فهمه ، ويدركها عقله ، فيعتقد أنها قلبه ، وتظهر على سلوكه ، فيجتمع فيه العلم والعمل .

فالذك على أن العطف على الأطفال لا يقتصر على الرضع بل يشمل ما هو أكبر من ذلك ، لأن حاجتهم إلى العطف لا تقتصر على سن معينة من طفولتهم ، بل تشمل معظم مراحل الطفولة .

وكان الرسول خير قدوة لنا في تربية الأبناء قال تعالى : ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ

(سورة الأحزاب ، آية ٢١)

الله أسوة حسنة﴾

الله أَسْوَةُ حَسَنَةٍ ﴿٢١﴾

وكان الرسول خير قدوة لنا في تربية الأبناء قال تعالى: «لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولٍ

(سورة الأحزاب ، آية ٢١ )

### الإرشاد والتوجيه عند المربيين المسلمين :-

المربيون المسلمون يدعون إلى استخدام الأسلوب الحسن في توجيهه وإرشاد الطفل لذا فقد طلب الغزالى أن يكافأ الطفلى على كل خلق جميل أو فعل حميد يصدر عنه ليكون ذلك تشجيعا له على الاستكثار من الخير فيقول في ذلك الإمام أبو حامد الغزالى (١٤١٩هـ)

"إذا ظهر من الصبي خلق جميل ، وفعل محمود ، فإنه ينبغي أن يكرم عليه ، ويجازى عليه بما يفرح به . وإذا حدث منه ما يخالف ذلك وستره الصبي واجبه في إخفائه ؛ تغافل عنه المربي وتظاهر بأنه لا يعرف شيئاً مما فعل حتى لا يخجله ، وأرشده إلى الصواب ، وحذر من العودة إلى مثل هذا الخطاء ، وإن عاد فينبغي أن يعاتب سراً ويعظم الأمر فيه . " (ص ٦٣ )

ومن الكلمات الطيبة الموزونة في الإرشاد والتوجيه قول المربي الكبير أبن القاسم في توجيه الطلاب وإرشادهم إذ يقول أبن القاسم (١٤١٢هـ)

"ومما ينبغي أن يعتمد ، حال الصبي ، ما هو مستعد له من الأعمال ومهيأ له منها ، مما كان مأذونا منه شرعاً فيعلم أنه مخلوق له ، فلا يحمله على غيره ، فإنه إن حمل على غير ما هو مستعد له لم يفتح فيه ، وفاته ما هو مهيأ له ، فإذا رأه حسن الفهم صحيح الإدراك جيد الحفظ واعياً ، فهذه من علامات قبوله وتهنية للعلم ، لينقشه في لوح قلبه ما دام حاليها ، فإنه يتمكن فيه ويستقر ويزکو معه . وإن رأه بخلاف ذلك من كل وجه ، وهو مستعد للفروسية وأسبابها ، من الركوب والرمي واللعب بالرمح ، وأنه لا نفاذ له في العلم ، ولم يخلق له ، مكنه من أسباب الفروسية والتمرن عليها فإنه أفع له وللمسلمين وإن رأى عينه مفتوحة إلى صنعة من الصنائع ، ومستعداً لها ، قابل لها ، وهي صناعة مباحة نافعة للناس ، فليمكنه منها .. هذا كلّه بعد تعليمه له ما يحتاج إليه في دينه " (ص ٣٧ )

ويرى ابن سينا أن الإرشاد والتوجيه يبدأ منذ الفطام ، حتى يكتسب الطفل الأخلاق والعادات الحسنة فيقول ابن سينا (٤٠٥هـ) "إذا فطم الصبي عن الرضاع بدئ بتأدبيه ورياضة أخلاقه قبل أن تهجم عليه الأخلاق اللئيمة وتفاجئه الشيم الذميمة" (ص ١٢ )

فالأطفال أمانة وضعها الله بين يدي الآباء ، وهم مسؤولون عنهم يرشدوهم ويوجّهون ، فإن أحسنوا إليهم بحسن التأديب ، كانت لهم المثوبة ، وإن أساءوا تهذيبهم وتأدبيهم استوجبوا العقوبة ، والأبناء يخلقون مزددين بقوى فطرية تصلح أن توجه للخير كما تصلح أن توجه للشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " كل مولود يولد على الفطرة فآباؤه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه " ( البخاري ، د . ت ، رقم الحديث ٩٢ ، ج ٣ ، ص ٢٧٢ )

### **دور معلمة المرحلة الابتدائية في الإرشاد والتوجيه**

أهم مؤسسة يمارس فيها بالإرشاد والتوجيه بعد الأسرة هي المدرسة ، وترتكز عملية الإرشاد والتوجيه على احترام التلميذ كفرد في حد ذاته وكعضو في جماعة الفصل والمدرسة والمجتمع وتساعد على تحقيق الحرية والأمن والارتياح بما يتاح فرصة نمو شخصيته التلاميذ من كافة جوانبها ويحقق تسهيل عملية التعليم .

**ويمكن تلخيص أبرز المهام التي تقوم بها المعلمة في مجال الإرشاد والتوجيه**

**بما يالي :-**

١. تيسير وتشجيع الإرشاد والتوجيه في المدرسة وتعريف الطالبات بها .
  ٢. استغلال المعلمة مادة التدريس في توجيهه وإرشاد الطالبات
  ٣. عمل جمعية الإرشاد والتوجيه في المدرسة من الطالبات والمعلمات يقمن بإرشاد صديقاتهن الأخريات .
- إن المعلمة هي أقرب شخص للطالبة في المدرسة وهي أعلم الناس بطالباتها فهي تستطيع في معظم الأحيان أن تساعد طالباتها وترتقي بهن وتساعدهن على النمو صحيح وسلامي فمن الواجب عليها أن تكون متعاونة معهن تعرف كيف تخاطب كل واحدة فيهن وتأثير على سلوكيها .

وتستهدف المدرسة رسالة هامة وهي : العمل على توجيه وإرشاد الطالبة وتكوين شخصيتها من جميع نواحيها ، فال التربية الناجحة لا تقتصر مهمتها على تزويد الطفل بالمعارف والمعلومات ، بل هي مسؤولة كل المسؤولية أن تتحقق للطالبة القدرة على حسن التوافق الاجتماعي والانفعالي بالإضافة إلى العناية بالتحصيل العلمي .

( زيدان ، ١٤٠٣هـ ، ص ٨٩ )

وتحرص التربية الإسلامية دائماً على أن تكون دور المعلمة موجهة ومرشدة للطالبات وتعاملهن معاملة الأم لأبنائها ، تأخذهن باللين والرحمة وتشفق عليهن ، وتسخدم الثواب قبل العقاب . مقتدية بسيرة الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

## ثانياً :- حق الطفل في التعليم

أن حق التعليم من الحقوق الشرعية لجميع أفراد المجتمع والتي لا تختلف المنظمات الإنسانية بشأن إقرارها ضمن موالاتها حيث ترى هذه المنظمات أن الدولة ملزمة بتوفير التعليم الأساسي لجميع أفراد المجتمع سواء كانوا من المواطنين أو غير المواطنين من يقيمون على أرض أي دولة .  
( العرفج ، ١٤٢٢هـ ، ص ١١ )

## فضل العلم في القرآن الكريم :-

إن العلم نعمة عظيمة على عباده فقد من الله سبحانه أولاً على أبي البشر آدم عليه السلام بنعمة العلم الذي ميزه به عن الملائكة وأظهر به رفيع مقامه بينهم قال تعالى: ﴿ وَعَلِمَ آدَمَ الْأُسْمَاءَ كُلُّهَا ﴾  
( سورة البقرة ، آية ٣١ )

ثم من الله على نبيه عليه السلام بنعمة العلم قال تعالى: ﴿ وَإِذْ عَلِمْتُكَ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَالْتُّورَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴾  
( سورة المائدة ، آية ١١٠ )

ومن الله على نبينا محمد عليه السلام بنعمة العلم أيضاً قال تعالى: ﴿ وَعَلِمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا ﴾  
( سورة النساء ، آية ١١٣ )

و من الله على المؤمنين بالنعمة نفسها قال تعالى: ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمَمِ إِنَّ رَسُولًا مِّنْهُمْ يَتَلَوَّ عَلَيْهِمْ إِيمَانَهُ وَيُزَكِّيهِمْ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَبَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ لَهُ ضَلَالٌ مُّبِينٌ ﴾  
( سورة الجمعة ، آية ٢ )

## التعليم في حياة الرسول ﷺ

إن التربية والتعليم في واقع التاريخي للأمة الإسلامية كانت وسيلة هداية وطريقة خير للفرد والمجتمع والبشرية جماء ، حيث كان الرسول ﷺ هو المعلم الأول للأمة الإسلامية . ولقد كانت دار الأرقام ابن أبي الأرقام أول مدرسة لتعليم الكبار ينشئها الرسول ﷺ فكان أول من جرد حملة كبيرة لمحو الأمية بصورة جماعية .  
( فرمان ، ١٤١١هـ ، ص ٩١ )  
وقد كان من حرصه ﷺ انه افتدى بعض أسرى غزوة بدر من المشركين نظير أن يعلموا عدداً من أبناء المسلمين القراءة والكتابة ، وقد أمر الرسول ﷺ بالتعلم والتعليم .

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لـ رسول الله ﷺ : " تعلموا العلم وعلموه الناس ، تعلموا الفرائض وعلموه الناس ، تعلموا القرآن وعلموه الناس فإني أمرتكم بـ مقبوض والعلم سيفقبض وظهور الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحداً يفصل بينهما "

( الأدارمي ، د . ت ، ج ١ ، ص ٧٢ )

وكان الرسول ﷺ يعني بترسيخ العلم وتعميق المعرفة فكان يعمل على تأكيدها ويربى عليها الكبار والصغار ، و الإسلام جعل الآباء مسؤولين عن تربية و تعليم أبنائهم . عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال " كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والأمير راع والرجل راع على أهل بيته والمرأة راعية على بيت زوجها ولده فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته " ( البخاري ، د . ت ، ج ٧ ، رقم ١٣٠ ، ص ٦٤ )

أهمية التعليم عند المربيين المسلمين :-

دعا العديد من العلماء والمربيين المسلمين إلى تعلم الصغار الصلاة حيث يقول الشيخ

صالح الفوزان ( ١٤١٩ هـ )

يبداً تعليم الأولاد عندما يبلغون سن التميز فيبدأ تعليمهم التربية الدينية ، فعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال " قال رسول الله ﷺ " مرروا أبناءكم بالصلاوة وهم أبناء سبع سنين واصطربوهم عليها وهم أبناء عشر ، وفرقوا بينهم في الموضع " ( أبو داود ، د . ت ، ج ١ ، رقم ٤٩٥ ، ص ١٣٣ ) فإذا بلغ الطفل سن التميز فإنه حينئذ يؤمر والده بأن يعلمه وأن يربيه على الخير بأن يعلمه القرآن ، وما تيسر من الأحاديث ، ويعلمه الأحكام الشرعية التي تناسب سن هذا الطفل . ( ص ١١٧ )

وأبو حامد الغزالي يرى أن العلم من أهم الأمور للطفل وأنه أسهل وأيسر عن التعليم في الكبر فيقول الغزالي ( ١٤١٩ هـ )

اعلم أن الطريق في رياضة الصبيان من أهم الأمور و أكدها والصبي  
أمانة عند والديه ، وقلبه الظاهر جوهرة نفيسة ساذجة خالية عن كل نقش  
وتصورة وهو قابل لكل ما نقش فيه ومائلاً إلى ما يمال إليه ، فإن عود  
الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه أبوه  
وكل معلم له ومؤدب ؛ وأن عود الشر وأهمل إهمال البهائم شقي وهلك  
وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالى له ( ص ٦٥ )

وكذلك القابسي يدعوا إلى تعلم فرائض الدين أولاً وأن الأهل هم المكلفوون بذلك ثم الأقرب  
فالأقرب فيقول القابسي (١٤٠٥هـ)

"أن الوالد مكلف بتعلم ابنه القرآن والصلة لأن حكم الولد في الدين حكم  
أبيه فإذا لم يتيسر للوالدان أن يعلم أبناءه بنفسه فعليه أن يرسلهم إلى الكتاب  
لتلقي العلم بالأجر فإذا لم يكن الوالد قادراً على نفقة التعليم ، فأقربواه  
مكلفوون بذلك فإذا عجز أهله عن نفقته في التعليم فالمحسنون مرغبون في  
ذلك أو معلم الكتاب يعلم الفقير احتساباً أو من بيت المال " (ص ٨٧ )

وكذلك ابن خلدون يوجه المعلم في كيفية التعليم بالدرج وأن يراعي في ذلك استعدادهم للعلم  
فيقول ابن خلدون (١٤١٣هـ)

اعلم أن تلقين العلوم للمتعلمين إنما يكون مفيداً ، إذا كان على التدرج ،  
 شيئاً فشيئاً وقليلاً قليلاً ، ويراعي في ذلك قوة عقله واستعداده لقبول ما  
يورد عليه ، وقد شاهدنا كثيراً من المعلمين لهذا العهد الذي أدركنا  
يجهلون طرق التعليم وإفادته ، ويحضرن للمتعلم في أول التعليم  
المسائل المقلقة من العلم ، ويطلبون بإلحاح ذهنه في حلها ، ويحسبون  
ذلك مننا على التعليم وصواباً فيه ، فإن قبول العلم والاستعداد لفهمه  
تنشأ تدريجاً . (ص ٤٥٨)

### دور معلمة المرحلة الابتدائية في تطبيق حق التعليم :-

إن شخصية المعلمة لها دور كبير في التأثير على سلوك الطالبات ومدى إقبالهن على  
التعلم بشوق ورغبة ، وأنه كلما كانت شخصية المعلمة جذابة تتوافر فيها المحبة والحنان  
والرفق بالطالبات فمثلاً "يسود في كلامها المديح والتشجيع ، وتقبل المشاعر والأفكار ،  
وطرح الأسئلة " كان تحصيل الطالبات وتقبلهن للدراسة على نحو أفضل ، على خلاف  
أساليب المعلمة القاسية والعنيفة في تعاملها مع الطالبات والتي يتسم أسلوبها بالغلظة والفتاظة  
والانتقادات والتوجيهات والأوامر ، لأن هذا النوع من الكلام يجعل المناخ الصفي مشحوناً  
والطالبات متوترات ويجعلن غير راغبات في الإقبال على التعلم .

(نشوان ، ١٤١٢هـ، ص ٥٦)

ولعل الاقتداء برسول الله ﷺ في مراعاة المتعلمين والشاشة في وجههم له أثر كبير في  
نفوس النساء وترغيبهن في الإقبال على العلم ، ومن القيم الجليلة ما سنه رسول الله ﷺ  
للعلم من آداب مع المتعلم أن يهش له ، ويبيش في وجهه ، ويظهر له البشر والإبهاج ،

ويعلن عن الترحيب به حتى تزول عنه الوحشة ، وينحل عنه الخوف من المعلم والرهبة من العلم .  
( القرضاوي ، ١٤٠٦ هـ ، ص ١١٨ )

وتهيئة الفرص التعليمية في الإسلام تتناول جميع الأفراد والطبقات وتتناول ذوي العاهات والمبصرين . فالكل له هذا الحق المقدس في التعلم على الدولة والمجتمع ، فقد وجه الله سبحانه وتعالى هذا الخطاب إلى الرسول ﷺ مبينا لهم هذا الحق وإقراره الحق الصحابي الجليل عبد الله بن أم مكتوم ، إذ وجه الله سبحانه وتعالى نظر نبيه ﷺ إلى هذا الأمر وأن حق التعلم وتركيبة النفوس والانتفاع بالتعلم لا يعتمد على غني أو فقير أو مصر أو كيف ما دام هذا الفرد عنده القابلية للاستمرار في التعلم ، وعنده العزم والإرادة وبذل الطاقة والسعى لهذا العلم ﴿ قَالَ عَلَىٰ رَبِّكُمْ عَبْسٌ وَتَوْلَىٰ أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ ۚ وَمَا يُدْرِيكُ لَعَلَّهُ رَبُّكَ يُذَكِّرُ فَتَنَفَعُهُ الذِّكْرُ ۚ ۝﴾

( سورة عبس ، آية ١ - ٤ )

والتعليم ينبغي ألا يقتصر على نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم ويكتفى باستيعاب الحقائق المجردة بل لابد من اقتران التعليم بالعمل و تغيير السلوك نحو الأفضل فهو أهم أهداف عملية التعلم وهذا ما يجب أن يحرص عليه كل من المعلم والمتعلم معا .

ومن الأساليب التربوية الجيدة حرص المعلمة على أن تستقبل طالباتها في المرحلة الأولى من التعليم بما يسمى بالأسبوع التمهيدي للطالبات حتى يزول عن الطالبة الخوف من المعلمة و الرهبة من العلم ، وهو مما تدعوا إليه التربية الإسلامية وتحث عليه .

وعلى ذلك فمن وظائف المعلمة في المرحلة الابتدائية أن تراعي التالي:-

- ١- استعمال الكلمات الصحيحة حتى تستطيع الطالبات اكتساب خبرة اللغة الصحيحة
  - ٢- يجب مراعاة البساطة في الحقائق التي تلقى عليهن .
  - ٣- مراعاة الفروق الفردية ينهن حتى تهيئ لكل طالبة فرص النمو التي تناسبها .
  - ٤- أن تتيح للطالبة أن يتحرك بحرية في الغرفة وأن تستعمل يدها في التعبير عن نفسها حيث أن طالبة المرحلة الابتدائية تفكرون بواسطة الصور البصرية فيجب أن تراعي ذلك .
  - ٥- كما ينبغي أن تراعي في منهج هذه المرحلة أن يكون ملتصقا بمحیط الطالبة اليومي وخبراتها المباشرة .
  - ٦- و يستحسن أن تتيح معلمة المرحلة الابتدائية لطالبة الفرص المتكافئة للتعبير عن ميولهم عن طريق نشاطهن التلقائي في الأشغال اليدوية والرسم وغير ذلك .
  - ٧- الاستمرار في استخدام وسائل الإيضاح .
- ( زيدان ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٤٢ )

### ثالثاً : حق الطفل في العدل في المعاملة

عرف ابن تيمية العدل بأنه وضع الشيء في موضعه ، وأن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه . ولذلك كان العدل جامع الحسنات وكان الظلم جامع السيئات .

( ابن تيمية ، د.ت ، ج ١ ، ص ٨٦ )

وعلى هذا فالعدل ليس قاعدة من قواعد الحكم الإسلامي فحسب ، وإنما هو مثل أعلى من حقائق وقيم الإسلام الكبرى ، وجميع ما يتعلق بالمنهج الإسلامي من عقائد ، أو عبادات ، أو معاملات ، أو سلوك مبنية على هذا الأصل .

والأسرة مجتمع صغير الأب فيها يمثل رأس الدولة والأم والأولاد رعاياها ، فعلى الأب أن يؤكد العدل في تعامله مع رعاياته ليزرع حب العدل وكره الظلم عندهم ، ولا عجب في أن تأمر الشريعة بالعدل في الأولاد وهي التي أمرت بالعدل بين جميع الناس .

#### العدل في القرآن الكريم

أمر الله عز وجل بالعدل في أكثر من موضع في كتابه العزيز .

قال تعالى: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَإِلَّا هُوَ أَعْلَمُ بِالْعُدْلِ وَإِنَّ اللَّهَ يَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعِظَمِكُمْ تَذَكَّرُونَ » ( سورة النحل ، آية ٩٠ )

وقال تعالى: « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ أَوْ الْوَالِدِينِ وَالْأَقْرَبِينَ إِن يَكُنْ غُنْيًا أَوْ فَقِيرًا فَإِنَّ اللَّهَ أَوْلَىٰ بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ أَنْ تَعْدِلُوا وَإِن تَلُوْدُوا أَوْ تُعْرَضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا » ( سورة النساء ، آية ١٣٥ )

قال تعالى: « إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَؤْدُوا الْأَمْنَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ

( سورة النساء ، آية ٥٨ )

أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ »

وحكمة الله في الخلق تتفاوت في أن يكون الجميع على مستوى واحد فلا يصح مقارنة طفل باخر ، وإنما يقارن الطفل حاله سابقاً ونثني على كل تحسن نلمسه من الطفل .

( درويش ، ١٤١٥ هـ ، ص ١٧٦ )

قال تعالى: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَةَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسْمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ (سورة الزخرف ، آية ٣٢)

والإسلام الذي يعتبر الأطفال قرة أعين لا بد أن تؤكد شعائره وآدابه هذه النزعة الإنسانية فالمساواة بينهم حتى في التقبيل أمر يحتمه الإسلام وتقره أوامرها السمحاء . أما الميل كل الميل إلى طفل بعينه دون أخوته أو إلى جنس من الأولاد دون الآخر فذلك ينافي نظرة الإسلام ومنطق المساواة التي يبني عليها تعاليمه فلا تفرقة في الإسلام بين فتى وفتاة بل كلامها في كفتي الميزان لا يرجح أحدهم على الآخر إلا بمقدار الأصالة التي يحرزها أو القيمة التي يحصل عليها .

قال تعالى ﴿فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيقُ عَمَلَكُمْ مِنْكُمْ مَنْ ذَكَرَ أَوْ أَنْتُ بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ﴾ (سورة آل عمران ، آية ١٩٥)

وأن أخوة يوسف لما رأوا ميلاً وحبا زائداً من أبيهم يوسف كادوا له كيداً عظيماً بلغ إلى  
محاولة قتله والتخلص منه ليخلو لهم وجه أبيهم قال تعالى ﴿إِذْ قَالُوا لَيُوسُفَ وَأَخْوَهُ  
أَحَبُّ إِلَيْنَا مَنَا وَنَحْنُ عَصِبَةٌ إِنْ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ أَقْتُلُوا يُوسُفَ أَوْ  
أَطْرُحُوهُ أَرْضًا سَخْلٌ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَنَلِحِينَ﴾  
(سورة يوسف ، آية ١١)

العدل في السنة النبوية

وقد زخرت السنة المطهرة أيضاً بالعديد من النصوص التي توجب التسوية والعدل بين الأولاد في العطایا والهبات فمن ذلك قول الرسول ﷺ عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما أن أباه أتى به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: إني نحلت ابني هذا غلاماً فقال: أكل ولدك نحلت مثله قال لا، قال: فأرجحه " (البخاري، د. ت ، ج ٣ ، رقم ٧٩٨ ، ٣١٨ ص )

وفي رواية عن مسلم عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال : تصدق على أبي ببعض ماله فقلت  
أمي عمرة بنت رو أمة لا أرضي حتى تشهد رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه ، فأنطلق أبي إلى النبي  
ليشهد على صدقتي ، فقال له الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه : " فعلت هذا بولنك كلهم ؟ قال : لا ، قال :  
اتقوا الله واعدلوا في أولادكم " ( مسلم ، ١٤١٨ هـ ، م ٣ ، رقم ٤١٨١ ، ص ٧١٠ )  
والإسلام أمر بالمساواة بين الأولاد في الحقوق والواجبات وأعتبر المفضلة بين الأولاد من  
أعظم العوامل في الانحراف النفسي للولد .

وقد أجمع العلماء على مشروعية التسوية بين الأولاد ، حتى كان السلف يسونون بينهم في  
القبل لما في ذلك من العدل وإشعارهم جميعاً بالمودة ، وتصفية قلوبهم وإبعاد البغض والحسد  
( البسام ، ١٤١٢ هـ ، ج ٣ ، ص ١٥٢ ) .

ومن أهم عوامل الاستقرار النفسي معاملة الأطفال بالعدل ، لأن ذلك ي benign نفوسهم ويريح  
أفئتهم ، فلا ضغينة ولا حسد وعندما تتحقق المساواة في معاملتنا بأطفالنا يشعرون بمدى  
حبهم لنا ولو في أتفه الأمور وأبسطها .

وقد يخطئ كثير من الأهل في إثارة التنافس بين الأخوة ظناً منهم أن في ذلك حافزاً لهم  
، وإنما يسبب هذا كثيراً من المأخذ السلبية ، وقد نفعه بخلاف فكرته ليتعود المشاركة  
الاجتماعية ، ولكن لا نطمسم كيانه حتى لا يصبح إمعة .

فعن حذيفة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه : لا تكونوا إمعة تقولون إن أحسن الناس  
أحسنا وإن ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا  
ظلموا " ( الترمذى ، ١٣٥٦ هـ ، ج ٢ ، رقم ٢٠٠٧ ، ص ٣٢٠ )

فإن التفضيل بين الأولاد وعدم التسوية بينهم يزرع الغل ويوجد الأحقاد ، ويدخل الفتنة  
والأنانية والأثرة وحب الذات ، ويزلزل أركان الأسرة التي هي لبنة المجتمع ، فإن التسوية  
بينهم ومعاملتهم بالعدل يزرع الحب والمودة ويوثق عرى الأخوة والتعاطف بينهم ، و يجعل  
الأخوة جسداً واحداً والإسلام ينشد العدالة في جميع أحكامه . ( الجبار ، ١٤١٧ هـ ، ص ١٤٤ )  
فالواجب على الآباء والمربيين العدل بين أبنائهم في الأمور الظاهرة المحسوسة التي  
يعرفها الأبناء ويسوونها حتى في الحب الظاهر ، أما إن كان في القلب ميل لأحد them أكثر من  
غيره فلا حرج ، بشرط ألا يظهر له أثر في المعاملة الظاهرة .

## **العدل في التعامل مع المتعلمين عند المربين المسلمين**

ويرى الغزالى أن الأطفال ينبغي ألا يعاملوا معاملة واحدة في العلاج والتهذيب ، بل هو ينصح المربى أن يكيف طريقة في الاصلاح حسب سن الصبي ومزاجه وهذا تأكيد أيضا على مبدأ الفروق الفردية حيث يقول الغزالى (٤١٩ هـ)

وكما أن الطبيب لو عالج جميع المرضى بعلاج واحد قتل أكثرهم ، فذلك المربى لو أشار على جميع المربين بنمط واحد من الرياضة لأهلكهم وأمات قلوبهم وإنما ينبغي أن ينظر في مرض المريض وفي حاله وسنّه وفي مزاجه وما تحتمله بناته من الرياضة وبيني على ذلك رياضته " (ص ٧٥ )

## **دور معلمة المرحلة الابتدائية في العدل بين الطالبات**

للمدرسة دور مهم في سلوك الأفراد وعلاقات الجماعات وتشكيل اتجاهاتهم النفسية وأخلاقهم الاجتماعية . فإذا اتصفت هذه المدرسة بالصلاح والحكمة والعدل استقامت الممارسات وحسنت العلاقات .

والعدل في المعاملة صفة مهمة من صفات الراعي الصالح ينبغي أن يمارسها مع جميع أفراد رعيته ولتحقيق متطلبات هذه الصفة فإن المعلمة مطالبة بأن تتعامل مع جميع طالباتها على أنهم جميعاً سواء بغض النظر عن أوضاعهن الاجتماعية المتفاوتة التي قد تعلمها فلا تجامل طالبة لثراءه أو لمركز والدها الاجتماعي فمن الواجب أن تقيم طالباتها بإعطاء كل فرد منهم ما يستحق من الدرجات على حسب مجده وقدرائهم وليس على حسب أية أمور أخرى .

فهناك فروق فردية بين الطالبات في العمر الزمني الواحد ، وهذه الفروق في الناحية العقلية تحتم على المعلمة فهم كل طالبة على حده حتى تهيئ لكل طالبة فرص النمو التي تناسبه ، فلا تتعامل مع الجميع معاملة واحدة ولا تتظر أن يصل الجميع إلى مستوى واحد ، ولا تعادي الضعيفة المتأخر بل ينبغي أن تسير مع كل طالبة في الطريق الذي يتناسب ويتفق مع استعداداتهم .

و الإسلام يعترف بالفروق الفردية بين الناس ، ولهذا فقد تنوّعت الطرائق والأساليب في التربية الإسلامية ، فلقد استخدمت التربية الإسلامية طرائق متنوعة منذ عهد الرسالة ، استخدمها الرسول ﷺ كالعبادات ، والقدوة ، والتربية بالمارسة ، والقصص ، والحوار ، والمناقشة ، وضرب الأمثل ، والترغيب والترهيب ، والوعظ واللعب وغير ذلك من الحفظ والتلقين والمناظرة وكل هذا التنوّع لتلائم مع مستويات الأفراد وقدراتهم وحاجاتهم .

وعلى المعلمة الناصحة أن تكون عادلة بين طالباتها لا تميل إلى فئة منهم ، ولا تفضل أحدا على أحد إلا بالحق ، وبما يستحق عملها وموهبتها ، فقد أمر رسول الله ﷺ وهو قدوة المعلمين بالعدل .

قال تعالى: « وَأَسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ إِنَّمَاتِ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ » (سورة الشورى ، آية ١٥)

قال تعالى: « وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَيْءٌ قَوْمٌ عَلَى أَلَا تَعْدِلُوا أَعْدَلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ » (سورة المائدة ، آية ٨)

#### رابعاً : - حق الطفل في اللعب

إن اللعب طبيعة فطرية في الطفل جعلها الله غريزة في نفسه تساعد في نموه وبناء جسمه بشكل طبيعي .

##### اللعب في القرآن الكريم

واعتبر القرآن الكريم اللعب حقا من حقوق الطفل يقوده إلى المرح والسرور فقد جاء في سورة يوسف المحاورة اللطيفة بين أخيه يوسف عليه السلام ووالدهم يعقوب عليه السلام فقد ورد في القرآن الكريم قال تعالى: « قَالُوا يَأْبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَىٰ يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ \* أَرْسَلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَفِظُونَ » (سورة يوسف ، آية ١٢)

ومن هنا لو لم يكن اللعب والاستمتاع به من الأمور الضرورية للطفل لما أقدم أخيه يوسف على إقناع والدهم النبي عليه السلام فيأخذ يوسف عليه السلام معهم إلى البايدية واللعب معه .

##### اللعب في السنة النبوية

التربية الإسلامية تستمد مبادئها من كتاب الله وسنة رسوله ﷺ وهي ترى أن اللعب وسيلة تربوية شاملة للطفل يشبع عنده حاجات أساسية جسدية ونفسية واجتماعية وعقلية ولقد بلغ السمو الروحي ببعض أصحاب رسول الله ﷺ مبلغاً ظن معها أن التبعد الدائم والمراقبة المستمرة لله لا بد أن تكون عادتهم وديدانهم فلا يفرحوا ولا يمرحوا ولا يلعبوا .

عن حنظلة الأسيدي رض قال "لقيني أبو بكر فقال : كيف أنت يا حنظلة ؟ قلت : نافق حنظلة !! قال سبحان الله ما تقول ؟ قلت : نكون عند رسول الله صل يذكرا بالنار والجنة حتى كأن رأي عين ، فإذا خرجنا من عند رسول الله صل عافسنا "لا عبنا" الأزواج والأولاد والضياعات ، فنسينا كثيرا فقال أبو بكر : فو الله إنا لنلقى مثل هذا ! قال حنظلة فأطلق أبا بكر حتى دخلنا على رسول الله صل قلت : نافق حنظلة يا رسول الله فقال رسول الله صل : و ما ذاك ؟ قلت يا رسول الله : نكون عندك تذكرا بالنار والجنة حتى كأن رأي عين ، فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضياعات نسينا كثيرا فقال رسول الله صل : لا والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافتكم الملائكة على فرشكم وفي طرックم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة "ثلاث مرات"

وعن عائشة رض أن النبي صل دخل عليها وعندها جاريتان تضربان بدهن فانتهراها أبو بكر فقال النبي صل : "دعهن فإن لكل قوم عيد" (البخاري ، د.ت ، ج ٢ ، رقم ٨٩٨ ، ص ٣٦) وعن أنس بن مالك رض أنه قال : "كان رسول الله صل من أحسن الناس خلقا ، فأرسلني يوما لحاجة ، فقلت : والله لا أذهب ، وفي نفسي أن أذهب لما أمرني بهنبي الله صل ، فخرجت حتى أمر على صبيان وهم يلعبون في السوق ، فإذا برسول الله صل واقف "بفماني ورائي ، فنظرت إليه وهو يضحك ، فقال : يا أئيس : ذهبت حيث أمرتك ؟ قال : قلت نعم أنا ذاهب يا رسول الله ، قال أنس : والله لقد خدمته تسع سنين ما علمته قال لشيء صنته : لم فعلت كذا وكذا ؟ أو لشيء تركته : هلا فعلت كذا وكذا ؟"

(البخاري ، د.ت ، ج ١٠ ، رقم ٣٨٣ ، ص ٤٣٢)

وعن جابر رض قال : "دخلت على النبي صل فدعينا إلى طعام ، فإذا الحسين رض يلعب في الطريق مع صبيان ، فأسرع النبي صل أمام القوم ، ثم بسط يده فجعل يفر هنا وهناك ، فيضاكهه رسول الله صل حتى أخذه فجعل إحدى يديه في ذقنه والأخرى بين رأسه وأذنيه ، ثم اعتنقه وقبله ، ثم قال : حسين مني وأنا منه !! أحب الله من أحبه ، الحسن والحسين سبطان من الأسباط"

ومن جملة هذه الأحاديث نستطيط مدى سماحة الإسلام وليونته ومدى ترفيهه عن النفوس ثم مدى موافقته للطبائع البشرية إذ النفوس مجبولة على العمل والجد تارة وعلى الانشراح والدعة تارة أخرى ، وهذه التوجيهات عامة بالنسبة للمسلمين جميعا أما الأطفال فحفظهم أو فرط من اللعب والدعة والتزويج ولا نكون مبالغين إذا قلنا أن حظهم في ذلك أكبر بكثير من حظ الكبار وذلك لما للطفل من حاجة زائدة إلى اللعب والمرح حيث أنه يعود عليهم بالفائدة تشويط جسمه وتهذيب نفسه .

(الهاشمي ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٤٧)

فهذه السيدة عائشة رضي الله عنها تقول : والله لقد رأيت رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يقوم على باب حجرتي ، والحبشة يلعبون بحربابهم في المسجد و رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه يسترني بردايته لكي أنظر إلى لعبهم ثم يقوم من أجلني حتى أكون أنا التي أصرف ، فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن حرية على الله " (بخاري ، د . ت ، ج ٧ ، رقم ١٢٠ ، ص ٥٩ )

هذا والسيدة عائشة رضي الله عنها جارية صغيرة يرعاها رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه سنها ودوافعها الفطرية فلا ينهرها كما يفعل بعض الجفاة وإذا هي بقلبها الكبير النابض بحب الخير تصبح من أمهات المؤمنين يتسع عقلها لمختلف فنون العلم والتي قد عجز عن مثلاها الرجال فما كان له الطفولة سبباً يبعد بينها وبين النبوغ . (درويش ، ١٤١٥هـ ، ص ١٣٦ )

وهذا كله يدل على تقدير الرسول للعب الصبي ، لأنه ينمى عقله ، ويتوسّع مداركه ، ويشغل حواسه وأحاسيسه . وأن توفير اللعبة المفيدة له يرفع عنه الحرمان ، ويعينه على بر الأبوين ، ويدخل السرور في نفسه ، ويستجيب لميوله ويرضيه ، فينشأ طفلاً سوياً .

على الرغم من أن اللعب هو بالنسبة للكبار لملء وقت الفراغ إلا أنه بالنسبة للطفل عبارة عن عمل هام جداً ومن خلاله انتماسه في اللعب يطور الطفل كلاً من عقله وجسمه ويتحقق التكامل ما بين وظائفه الاجتماعية والانفعالية والعقلية التي تتضمن التفكير والمحاكاة العقلية وحل المشكلات وسرعة التخيل .

والإسلام بتشريعه السامي ومبادئه الحكيمية حرم على المسلمين أصنافاً من الله وآله وألوانها من الترفية لضررها البالغ على أخلاق الأفراد واقتصاد المجتمع وكيان الدولة وكرامة الأمة وتماسك الأسرة ومنها .

## اللُّعْبُ الْمُحَرَّمُ

### ١ - اللُّعْبُ بِالنَّرْدِ

سواء أكان لأجل التسلية البريئة أو لغير ذلك .

فعن بريده رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه أنه قال : " من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه " (أبو داود ، د . ت ، ج ٢ ، رقم ٤٩٣٩ ، ص ٦٩٦ )

### ٢ - اللُّعْبُ بِالْحَمَامِ

على سبيل تطهيرها ، وإضاعة الوقت بها .

قال صلوات الله عليه وآله وسلامه عندما رأى رجلاً يتبع حمامه " شيطان يتبع شيطانه " (أبو داود ، د . ت ، ج ٤ ، رقم ٤٩٤٠ ، ص ٢٨٥ )

### - ٣ - اللعب بالميسر

وهو من اللهو المحرم في نظر الإسلام وهو القمار بشتى أنواعه .  
قال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخُمُرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مُّنْعَمٌ أَشْيَاطُنَ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَنُ أَنْ يُوقِعَ بِيَنْكُمُ الْعَدُوَّةَ وَالْبُغْضَاءَ فِي الْخُمُرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدُّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الْصَّلَاةِ ﴾

( سورة المائدة ، آية ٩ - ٩١ ) فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾

وإذا كان الإسلام حرم أنواعاً معينة من اللهو لأضرارها الروحية والنفسية والخلقية والاجتماعية ، فإنه في نفس الوقت فتح أبواباً كثيرة من اللهو المباح ترفيها عن أبناء الإسلام ، وترويحاً لهم حتى ينشطوا للواجبات والقيام بالمسؤوليات من ناحية ، وحتى يتدرّبوا على معاني القوة ووسائل الجهاد في سبيل الله من ناحية أخرى .

### اللعب المباح

#### - ١ - مسابقة العدو

وكان النبي ﷺ نفسه يسابق زوجته عائشة ﷺ مبسطة لها وتعلّمها لأصحابه .  
فعن عائشة ﷺ أنها قالت : " سابقتي رسول الله ﷺ فسبقته ، فلبيث حتى أرهقني اللحم سابقتي فسبقني فقال : " هذه بتلك " ( ابن ماجة د . ت ، ج ٢ ، رقم ١٩٧٩ ، ص ٢٨٣ )

#### - ٢ - المصارعة

أن النبي ﷺ صارع راكانة فصرعه .  
عن أبي جعفر عليه السلام : " قال أن راكانة صارع النبي ﷺ فصرعه النبي ﷺ " ( أبو داود ، د . ت ، ج ٢ ، رقم ٤٠٧٨ ، ص ٥٧٤ )

#### - ٣ - اللعب بالسهام والرمي .

فعن سلمة بن الأكوع ﷺ : مر رسول الله ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون فقال الرسول ﷺ : " ارموا يا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا ، وأنا مع ابن فلان ، قال : فأمسك أحد الفريقين لأيديهم : فقال رسول الله ﷺ " مالكم لا ترمون ؟ " فقالوا : يا رسول الله ، نرمي و أنت معهم ؟ قال " ارموا وأنا معكم كلّكم " ( البخاري ، د . ت ، ج ٣ ، رقم ٣٣٧٣ ، ص ٦٩١ )

#### - ٤ - وكذلك الصيد

قال تعالى : ﴿ أَحْلَلْ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعَا لَكُمْ وَلِلْسَّيَّارَةِ ﴾  
( سورة المائدة ، آية ٩٦ )

فما أحسن هذه السيرة الطيبة والقدوة الحسنة التي تدعوا إلى رحمة بالأطفال والإحسان إليهم وإدخال السرور على قلوبهم ولكن دون إفراط أو تفريط في هذا الأمر بأن يكون ضمن حدود الإباحة والاعتدال دون التعمد إلى اللعب المحرمة حتى لا يعتادها .

### لعبة الأطفال عند المربيين المسلمين

وانطلاقاً من ملاعبة النبي ﷺ للصبيان ، وملاظفهم والترويح عن نفوسهم ، نادى علماء التربية الإسلامية بحاجة الطفل إلى اللعب والمرح والترويح عن النفس بعد الانتهاء من دروسه وعمله فلنقرأ ما كتبه الإمام الغزالى (٤١٩ هـ)

ينبغي أن يؤذن له ( الصبي ) بعد الانصراف من الكتاب  
أن يلعب لعباً جميلاً يستريح فيه من تعب المكتب بحيث لا  
يتعب في اللعب ، فإن منع الصبي من اللعب ، وإرهاقه  
بالتعلم دائماً يميت قلبه ويبطل ذكاءه ، وينقص عليه العيش  
، حتى يطلب الحيلة في الخلاص منه رأساً ( ص ٦٥ )

وذلك أبن مسخويه يرى أن يأذن للصبي باللعب بعد الدرس حيث يقول (١٠٠، ١٥٠ هـ) " وينبغي أن يؤذن له في بعض الأوقات أن يلعب لعباً جميلاً ليستريح إليه من تعب الأدب ولا يكون في لعبه ألم ولا تعب شديد " ( ص ٥ )  
( قطب ، ١٤٠٣ هـ ) يدعوا إلى تشجيع اللعب للصغير لأنها طاقة فائضة يجب إنفاقها تحت إشراف مربي أو موجه  
حيث يقول محمد قطب ( ١٤٠٣ هـ )

" في اللعب ذاته بالنسبة للصغير ، مجال واسع للتربية والتجييه وتنمية المواهب والقدرات والاستعدادات فهو ليس مجرد إنفاق طاقة فائضة ولكنه فرصة للتربية والتدريب في ذات الوقت ومن هنا ينبغي أن يكون اللعب موجهاً وتحت إشراف المربى " ( ص ١٥٧ )

فلا يعتقد بعض الآباء في إن شراء اللعب غالية الثمن والألعاب الغير مناسبة للسن تساعد الطفل على النمو المبكر ولكن يجب على الآباء والأمهات اصطحاب الأبناء معهم في اختيار اللعبة المناسبة وتوجيههم إلى اختيار الألعاب المناسبة للسن ، والأطفال دائماً يميلون إلى اللعب الجماعي فإنه يفضل أن يلعب في ورقة طائرة من صنع يديه هو وأصدقائه من اللعب بطاولة غالية الثمن بمفرده .  
( مرسي ، ١٤١٨ هـ ، ص ٥٦ )

حيث أن اللعب للأطفال كالعمل للرجل . والطفل الصحيح الجسم لا يستطيع أن يجلس ساكنا خمس دقائق ؛ فتراه ينقب في كل شئ تقع عليه عينه ، ويقلبه ويضعه في فمه ، وقد يفكه ويحله ليبحث عما في داخله .

فاللاعب حق من حقوق الطفل وهو رمز لحيويتهم ونشاطهم .

ومما يستوجب على كل مربى مراعاته في الأطفال التوسط والاعتدال في اللعب وهذا ما يتطلبه إسلامنا في كل الحالات لا إفراط ولا تفريط إذ أن اللعب وسيلة وليس غاية كما إنه ليس عينا وإنما هو حاجة للطفل أساسية .

### ومن فوائد اللعب للأطفال :-

- ١- ينفس عن التوتر الجسيمي والانفعالي عند اللاعب
  - ٢- يدخل الخصوبية والتنوع في حياة الطفل .
  - ٣- يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به .
  - ٤- يتتيح الفرصة للطفل ليعبر عن حاجاته التي لا يعبر عنها التعبير الكافي في حياته الواقعية .
  - ٥- يعطي الطفل مجالاً لتمرين عضلاتة .
  - ٦- يعطي الطفل فرصة للاستخدام حواسه وعقله .
  - ٧- يجذب انتباه الطفل ويشوّقه إلى التعليم
  - ٨- اللعب يوفر للطفل فرصة للتغيير من نمط الحياة
  - ٩- يساعد الأطفال في الدخول لعالم الكبار عندما يحاكون أدوارهم في لعبهم .
  - ١٠- يربى فيهم احترام القوانين وخاصة التعاون مع الآخرين .
- ( مصلح ، ١٤١٠ هـ ، ص ٥١ )

### دور معلمة المرحلة الابتدائية في تشجيع طالباتها على اللعب المفيد:-

- ١- بما أن اللعب نشاط ضروري لنمو عظام الطفل فعليها من خلال اللعب أن تعلمهن مهارات الاكتشاف وتجميع الأشياء وخاصة في مادة الرياضيات .
- ٢- من خلال أدوات اللعب المختلفة يمكن للمعلمة أن تعرف طالباتها على الأشكال والألوان والأحجام المختلفة حيث أن الطالبة تحصل على معلومات مختلفة من خلال اللعب بخلاف المصادر الأخرى وخاصة في مادة العلوم .
- ٣- تستطيع المعلمة من خلال اللعب مع طالباتها أن تعلمهن بعض المعايير الخلقية والتي منها الصدق والأمانة وضبط النفس والصبر في مادة القراءة .

٤- اللعب مع الطالبات في أوقات الفراغ يصرف عن بعضهن التوتر والكبت والأمراض النفسية .

٥- لعب المعلمة مع طالباتها يساعد بعض الطالبات على الابتكار والإبداع في مجال اللعب مما يساعد على إبراز مواهب الطالبات . (مرسي ، ١٤١٨هـ ، ص ١٧٢)

٦- أن لعب المعلمة مع طالباتها في شكل جماعي يساعد على الطالبات على التعاون وإظهار المواهب والإحساس بالآخرين .

## الفصل الرابع

### **إجراءات الدراسة الميدانية**

**أولاً :- منهج الدراسة**

**ثانياً :- مجتمع وعينة الدراسة**

**ثالثاً :- أداة الدراسة**

**• بناء الاستبانة**

**• صدق الاستبانة**

**• ثبات الاستبانة**

**• خطوات توزيع الاستبانة**

**رابعاً :- الأساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة**

## **أولاً : - منهج الدراسة**

يعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي الذي يقوم كما يقول جابر وكاظم ( ١٩٧٨ م ) على ما هو كائن وتفسيره . بقصد تحديد ما إذا كانت هناك فروق بين أفراد العينة من المعلمات للمرحلة الابتدائية تبعاً لمتغيرات الدراسة ( العمر \_ المؤهل الدراسي \_ سنوات الخدمة \_ التخصص الدراسي \_ عدد الطالبات في الصف الدراسي ) لإدراكيهن للحقوق التربوية تجاه طالباتهن ( الإرشاد والتوجيه \_ التعليم \_ العدل \_ اللعب )

## **ثانياً : - عينة و مجتمع الدراسة**

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من معلمات مدارس مدينة مكة المكرمة بالمرحلة الابتدائية الحكومية التابعة للرئاسة العامة لتعليم البنات ، حيث يبلغ عدد المدارس الابتدائية لمدينة مكة المكرمة وضواحيها ( ٤١٨ ) مدرسة ، ويبلغ عدد المعلمات فيها ( ٤١٨٩ ) معلمة ، وهذا حسب البطاقة الإحصائية عن إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة . ( ملحق رقم ١ )

جدول رقم ( ١ )

يوضح عدد مدارس وطالبات ومعلمات وفصول التعليم العام في مدينة مكة المكرمة وضواحيها

المرحلة الدراسية	عدد المدارس	عدد المعلمات	عدد الفصول	عدد الطالبات	عدد المدارس
الابتدائية	٢٤٨	٤١٨٩	٢٦١٩	٤٥١٧٩	٤١٨

حسب البطاقة الإحصائية عن إدارة تعليم البنات بمكة المكرمة

وقد حصلت الباحثة من إحدى المدارس الابتدائية بمدينة مكة المكرمة على نشرة موضحة فيها العدد الفعلي لهذه المدارس الواقعة داخل مدينة مكة المكرمة ، وقد تضمنت النشرة على اسم المدرسة والحي الذي تقع فيه ورقم الهاتف وهي ( ١٣٥ ) مدرسة و ( ٢٧٠٠ ) معلمة وقد تم اختيار ( ٥٦ ) مدرسة ابتدائية عينة عشوائية للدراسة والتطبيق الميداني وبناء على رأى المتخصصين في الإحصاء أن هذه العينة كافية ل القيام بالدراسة الميدانية وكان عدد المعلمات التي تم اختيارهن عينة للدراسة ( ٥٦٤ ) معلمة وقد تم اختيار المعلمات والمدارس بطريقة عشوائية وهي ( العينة العشوائية )

" وحدة العينة في هذه الطريقة ليست مفردة وإنما مجموعة . فمثلاً عندما يختار الباحث عينة من عدة مدارس اختياراً عشوائياً ، ومن ثم يطبق الدراسة على كل طالب من طلاب المدرسة المختارة تعد العينة عشوائية " ( العساف ، ١٤١٦ هـ ، ص ٩٨ )

### **١\_ اختيار المدارس**

تم اختيار المدارس بطريقة عشوائية عشوائية بحيث أن الباحثة قسمت مدينة مكة المكرمة إلى مجموعة من الأحياء حسب الاتجاهات الرئيسية ومن ثم تم اختيار عدد معين من المدارس

بحيث شملت العينة على (٥٦) مدرسة تمثل فئات مجتمع الدراسة والجدول رقم (٢) و(٣) يوضح عدد المدارس والأحياء التي تم اختيارها وعدد الاستبيانات التي تم توزيعها.

جدول رقم (٢)

**يبين أسماء المدارس التي تم توزيع الإستبانة عليها**

البيانات	استبيانات مكتملة	استبيانات مستبعدة	غير مكتملة البيانات	المفقود منها	أعيد منها	عدد الاستبيانات التي تم توزيعها	الحي الذي تقع فيه	المدرسة	م
٩	٤	٢		١٣	١٥		الجميزة	اب ١	١
٨	٣	٩		١١	٢٠		الزاهر	ات ١	٢
٥	٧	٨		١٢	٢٠		جرول	ب٢ ٢	٣
٩	-	٦		٩	١٥		ريع زاخر	ت٢ ٤	٤
١٠	٢	٢		١٣	١٥		الخالية	ب٤ ٤	٥
٦	٨	١		١٤	١٥		العتيبة	ب٦ ٦	٦
١٦	١	٣		١٧	٢٠		شارع منصور	ات ٧	٧
٨	١٢	-		٢٠	٢٠		الملاوي	ب٩ ٨	
<b>وصل بعد التحليل</b>						١٥	جبل النور	ب١٠ ٩	
٣	١	١١		٤	١٥		الششة	ات ١٠	١٠
٩	١	١٠		١٠	٢٠		العلالي	ات ١١	١١
<b>وصل بعد التحليل</b>						١٥	الششة	ب١٢ ١٢	
١٤	٣	٣		١٧	٢٠		الخنساء	ب١٣ ١٣	
١٣	-	٢		١٣	١٥		المسفلة	ب١٦ ١٤	
١٤	١	٥		١٥	٢٠		جرول	ب١٨ ١٥	
٣	-	١٢		٣	١٥		المعابدة	ب١٩ ١٦	
١١	٤	٥		١٥	٢٠		العتيبة	ب٢١ ١٧	
٢	١٣	٥		١٥	٢٠		شارع منصور	ب٢٢ ١٨	
١٤	١	-		١٥	١٥		الرصيفة	ب٢٣ ١٩	
٨	١	١١		٩	٢٠		الروضة	ب٢٤ ٢٠	
٨	٦	١		١٤	١٥		شعب عامر	ب٢٥ ٢١	
١٥	٢	٣		١٧	٢٠		ملقية	ب٢٦ ٢٢	
٩	٢	٩		١١	٢٠		الخنساء	ب٢٧ ٢٣	
٨	٣	٩		١١	٢٠		السليمانية	ب٣١ ٢٤	
١٥	-	-		١٥	١٥		المسفلة	ب٣٤ ٢٥	
٦	٨	١		١٤	١٥		الهنداوية	ب٣٥ ٢٦	

جدول رقم ( ٣ )

بيان أسماء المدارس التي تم توزيع الإستبانة عليها

الرقم	المدرسة	الحي الذي تقع فيه	عدد الاستبانات التي تم توزيعها	أعيد منها	المفقود منها	استبيانات غير مكتملة البيانات	استبيانات مكتملة البيانات
٢٧	ب٣٦	العزيزية	٢٠	١٧	٣	٤	١٣
٢٨	ب٣٩	الملاوي	١٥	١٤	١	٤	١٠
٢٩	ب٤٠	المسفلة	١٥	١٥	-	-	١٥
٣٠	ب٤٢	ريع زاخر	١٥	١٥	-	-	١٥
٣١	ب٤٣	شارع الأطلس	٢٠	١٨	٢	٣	١٥
٣٢	ب٤٧	شارع الحج	٢٠	١٨	٢	-	١٨
٣٣	ب٥١	العزيزية	٢٠	١٥	٥	٤	١١
٣٤	ب٥٧	الشسلة	٢٠	١٦	٤	٣	١٣
٣٥	ب٥٨	العتيبة	٢٠	١١	٩	٤	٧
٣٦	ب٥٩	العزيزية	٢٠	١٩	١	٣	١٦
٣٧	ب٦١	الزاهر	٢٠	٥	١٥	١	٤
٣٨	ب٦٢	شارع ستين	١٥	٥	١٠	-	٥
٣٩	ب٦٤	العزيزية	٢٠	٢٠	-	٥	١٥
٤٠	ب٦٧	العزيزية	٢٠	٩	١١	١	٨
٤١	ب٧٠	الخنساء	٢٠	١٦	٤	٣	١٣
٤٢	ب٧٢	شارع ستين	١٥	١٥	-	٢	١٣
٤٣	ب٧٦	الرصيفة	١٥	١٥	-	٤	١١
٤٤	ب٧٩	ام الجود	١٥	١٥	-	١	١٤
٤٥	ب٨١	شارع الجزائر	٢٠	١٢	٨	٢	١٠
٤٦	ب٨٢	ام القرى	١٥	١٥	-	-	١٥
٤٧	ب٩٦	منقطط الحياني	٢٠	١٥	٥	٣	١٢
٤٨	ب٩٩	ملقية	٢٠	١٢	٨	٢	١٠
٤٩	ب١٠٠	ريع زاخر	١٥	١٣	٢	٧	٦
٥٠	ب١٠١	العزيزية	٢٠	١٢	٨	١	١١
٥١	ب١٠٢	الملاوي	٢٠	١٧	٣	٣	١٤
٥٢	ب١٠٣	جبل النور	٢٠	١٩	١	١٣	٦
٥٣	ب١٠٩	النورية	١٥	١٤	١	٢	١١
٥٤	ب١١٣	الكعكية	١٥	١٣	٢	٢	١١
٥٥	ب١١٦	العزيزية	٢٠	١٠	١٠	-	١٠
٥٦	ب١٢٦	العزيزية	٢٠	١١	٩	٢	٩
٥٦٤	المجموع		٩٧٠	٧٢٨	٢٤٢	١٦٤	٥٦٤

## ٢ - اختيار المعلمات

وتم اختيار المعلمات بطريقة عشوائية بأن يتم توزيع الإستبانة كالتالي :-

قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على كل ظرف بواقع عشرين استبانة أو خمسة عشر استبانة ، فإذا كان عدد المدراس في المدرسة الابتدائية الواحدة أكثر من خمسة عشر تقدم

الباحثة خمسة عشر استبانة توزع كالتالي :-

ثلاث استبانات لمن كانت أعمارهن كبيرة .

وثلاث استبانات لمن كانت مدة خدمتهن قليلة .

وثلاث استبانات لمن كانت تخصصاتهن مختلفة .

وثلاث استبانات لمن كانت مؤهلاتهن متفاوتة .

وثلاثة استبانات على حسب عدد الطالبات في الصف الدراسي .

أما إذا كان عدد المدراس في المدرسة الابتدائية أكثر من عشرين مدرسة تعطى لهم

الباحثة عشرين استبانة توزع كالتالي :-

ثلاث استبانات لمن كانت أعمارهن كبيرة .

وثلاث استبانات لمن كانت مدة خدمتهن قليلة .

وخمس استبانات لمن كانت تخصصاتهن مختلفة .

وخمس استبانات لمن كانت مؤهلاتهن متفاوتة .

وأربع استبانات على حسب عدد الطالبات في الصف الدراسي .

## ثالثا : - أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة تهدف إلى معرفة ما إذا كانت معلمة المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تدرك بعض الحقوق التربوية تجاه طالباتها .

إذ تعد الاستبانة من " الأدوات التي يستخدمها المشتغلون بالبحوث التربوية على نطاق واسع للحصول على الحقائق عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل وإجراء البحوث التي تتعلق بالاتجاهات والأراء" ( فان دالين ، ١٤٠٥ هـ ، ص ٣٩٥ )

وقد اشتملت الاستبانة على ثلاثة أجزاء رئيسية .

**الجزء الأول :-** اشتمل على خطاب موجه إلى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة بأهمية هذه الدراسة وأهدافها والمستفيدن منها وسرية المعلومات الأولية التي تدلّي بها المعلمة وأنها فقط للاستخدام العلمي .

**الجزء الثاني :-** وهو عبارة عن معلومات أولية عن المعلمة التي أجابت على الاستبانة وتشتمل على :-

اسم المدرسة التابعة لها المعلمة .

عمر المعلمة .

المؤهل الدراسي .

## سنوات الخدمة في التعليم .

## التخصص الدراسي في التعليم .

## عدد طالبات في الصف الدراسي .

**الجزء الثالث :** ويشتمل على (٣٤) بند من بنود الاستبانة وكل مجموعة منها تتعلق بأبعاد الاستبانة التي تتناول الحقوق التربوية للطالبة في المرحلة الابتدائية والمتمثلة في الحقوق التالية :-

حق اللعب

حق الإرشاد والتوجيه

حق التعليم

حق العدل

\* بناء الاستبانة

قامت الباحثة من خلال مراجعتها لأدبيات البحث والاطلاع على ما كتب حول الموضوع من بحوث ومقالات ودراسات علمية ودراسات سابقة بالقسم ومن استشارة ذوي الخبرة والعلم في هذا المجال ، وكل ذلك بفضل الله تعالى ، ثم بتوجيهه من سعادة الدكتورة المشرفة .  
تم بناء أداة الدراسة في صورتها الأولية وعرضها بعد إعدادها على المشرفة لإبداء ملاحظاتها ورأيها فيما ورد بها .

تم في ضوئها تصميم استبانة تحتوى على أربعة أبعاد تتضمن الحقوق التربوية للطالبة في المرحلة الابتدائية والمتمثلة فيما يالى :-

أ :- البعد الأول ويتناول حق الطفل في الإرشاد والتوجيه ويشتمل على أحد عشر موقفاً في الاستبانة وتمثله الفقرات من ( ١ - ١١ ) في الاستبانة

ب:-البعد الثاني ويتناول حق الطفل في التعليم ويشتمل على ثمانية مواقف في الاستبانة وتمثله الفقرات من (٢٨ - ٣٤)

جـ : - بعد الثالث ويتناول حق الطفل في العدل ويشتمل على ثمانية موافق في الاستبانة وتمثله الفقرات من ( ٢٠ - ٢٧ ) في الاستبانة .

د : - البعد الرابع يتناول حق الطفل في اللعب ويشتمل على ثمانية مواقف في الاستبانة وتمثله الفقرات من ( ١٢ - ١٩ ) في الاستبانة .

صدق الاستبانة \*

صدق الإستبانة يعني التأكيد من أنها أصبحت أداة مناسبة - من حيث المدلول والمحتمى - لجمع المعلومات حول المشكلة ، حيث يقوم الباحث بعرض الإستبانة على من لهم خبرة علمية أو عملية في مجال البحث "لجنة التحكيم" ، (العساف ، ١٤١٦هـ ص ٣٦٨)

وقد تم عرض الاستبانة على (١٣) محكماً من أعضاء هيئة التدريس في جامعة أم القرى بكلية التربية بمكة المكرمة وبعض عضوات هيئة التدريس بكلية التربية للبنات بمكة المكرمة للتأكد من صلحيتها وتحقيق الهدف المنشود من الدراسة.

(ملحق رقم ٢)

بعد تعديل الإستبانة حسب آراء المحكمين ( ملحق رقم ٣ ) صيغت في صورتها النهائية وقد تكونت من ٣٤ فقرة تناولت أربعة أبعاد رئيسية هي :-

حق التعليم	حق الإرشاد والتوجيه
حق اللعب	حق العدل

وقد وضعت الفقرات في ميزان ثلثي على النحو التالي : الاختيار الأول وقيمه ( ١ ) و الاختيار الثاني وقيمه ( ٢ ) والاختيار الثالث وقيمه ( ٣ )

## \*قياس ثبات وصدق الاستبانة

بعد أن تم الانتهاء من عرض الاستبيان على المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة قامت الباحثة بإجراء التجربة الاستطلاعية للتأكد من وضوح فقرات الاستبيان وفهم أفراد العينة المقصود منها ، تمأخذ عينة استطلاعية مكونة من ثلاثين معلمة وزعت عليهم الاستبيان أعيد للباحثة منها ثمان وعشرون استبانة وبعد عشرة أيام تم إعادة توزيع الاستبيان على العينة التي تم إجراء التجربة عليها حتى يتم التأكد من ثبات الاستبيان ونعني بذلك أن نحصل على نفس النتائج إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة السابقة وبذلك اتضح للباحثة أن الاستبيان صالح للتوزيع وأن العيارات واضحة .

و للتأكد من ثبات فقرات الاستبانة قامت الباحثة بإيجاد قيمة الثبات بواسطة الحاسوب الآلي باستخدام معامل الثبات ألفا كرويناخ grronbaach و المعروفة بمعادلة ( ألفا - heifer ) وجد أن قيمة معامل الثبات تساوى .٨٥٢٩

وهي قيمة مرتفعة جداً تشير إلى أن الاستبيان يتميز بالثبات المرتفع .

حيث قامت الباحثة بمساعدة بعض الأخوات في توزيع الاستبانة على المدارس .

وقد تم توزيع الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني لعام ١٤٢١هـ من تاريخ ٤ / ١١ /

١٤٢١ / ٥ / ١٢ - تاریخ ١٤٢١

وقد أعيد منها ( ٥٦٤ ) إستبانة مكتملة البيانات من ( ٩٧٠ ) إستبانة وزعت عليهم .

#### رابعا : - الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

- ١\_ استخدمت الباحثة في دراستها التكرارات والنسب المئوية لمتغيرات الدراسة :  
العمر/المؤهل الدراسي / سنوات الخبرة / التخصصات الدراسية / عدد الطالبات
- ٢\_ و استخدمت الباحثة في دراستها التكرارات والنسب المئوية لمجموع درجات المعلمات .
- ٣\_ كما استخدمت الباحثة في دراستها طريقة تحليل التباين وفق التصنيف الأحدسي (  $1 \times 1 \times 1$  ) ( عرس ، ١٩٤ ص ١٣٩٨ ) لتحديد أثر متغيرات الدراسة : العمر/المؤهل الدراسي / سنوات الخبرة / التخصصات الدراسية / عدد الطالبات في الصف الدراسي ، في المجموعات المختلفة لكل حق من الحقوق الأربعة التالية :

- ١ \_ حق الطفل في التوجيه والإرشاد
- ٢ - حق الطفل في التعليم
- ٣ \_ حق الطفل في العدل
- ٤ - حق الطفل في اللعب

- ٤\_ كما استخدمت الباحثة اختبار ( T-test ) لحساب الفرق بين متوسط درجات أفراد العينة في المجموعات المختلفة لكل حق من الحقوق الأربعة التالية :

- ١ - حق الطفل في التوجيه والإرشاد
- ٢ - حق الطفل في التعليم
- ٣ - حق الطفل في العدل
- ٤ - حق الطفل في اللعب

#### خامسا : - توزيع درجات البيانات الأولية وفقرات الاستبانة :-

قامت الباحثة بتوزيع الدرجات كالتالي :-

١- البيانات الأولية .

حيث وأعطيت كل فئة من فئات العمر لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة رمز رقمي محدد وهو كالتالي :-

جدول رقم ( ٤ )

يوضح رمز كل فئة عمرية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

العمر	رقم
( ٣٠ - ٢٥ )	١
( ٣٥ - ٣١ )	٢
( ٤٠ - ٣٦ )	٣
( ٤٥ - ٤١ )	٤
( ٥٠ - ٤٦ )	٥
( ٥٥ - ٥١ )	٦

وأعطيت كل مؤهل دراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة رمز رقمي  
محدد وهو كالتالي :-

جدول رقم ( ٥ )

يوضح رمز المؤهل الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

الرقم	المؤهل الدراسي
١	شهادة خياطة وتفصيل
٢	شهادة ثانوية
٣	دبلوم كلية متوسطة
٤	معهد إعداد معلمات المتوسطة
٥	دبلوم
٦	بكالوريوس
٧	المعهد الثانوي
٨	دبلوم معهد معلمات الثانوية

وأعطيت كل فئة من فئات سنوات الخدمة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة  
رمز رقمي محدد وهو كالتالي :-

جدول رقم ( ٦ )

يوضح رمز لفئات سنوات الخدمة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

الرقم	سنوات الخدمة
١	( ٥ - ١ )
٢	( ١٠ - ٦ )
٣	( ١٥ - ١١ )
٤	( ٢٠ - ١٦ )
٥	( ٢٥ - ٢١ )
٦	( ٣٠ - ٢٦ )
٧	( ٣٥ - ٣١ )

وأعطيت كل تخصص دراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة رمز رقمي محدد وهو كالتالي :-

جدول رقم ( ٧ )

يوضح رمز لتخصصات الدراسية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

الرقم	التخصص الدراسي
١	الدراسات الإسلامية
٢	عام
٣	اللغة العربية
٤	رياضيات - علوم
٥	فني - اقتصاد
٦	جغرافيا - تاريخ
٧	رياض أطفال

وأعطيت كل عينة لمجموع عدد الطالبات الصف الدراسي بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة رمز رقمي محدد وهو كالتالي :-

جدول رقم ( ٨ )

يوضح رمزاً لعدد الطالبات في الصف الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

الرقم	عدد الطالبات
١	( ١٩ - ١٥ )
٢	( ٢٥ - ٢٠ )
٣	( ٣٠ - ٢٦ )
٤	( ٣٥ - ٣١ )
٥	( ٤٠ - ٣٦ )
٦	( ٤٦ - ٤١ )

## ٢- فقرات الاستبانة .

تم توزيع الدرجات فيها كالتالي :-

كان كل سؤال يحتوى على ثلاثة إجابات رئيسية الإجابة الأولى تدل على عدم إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لحقوق الطفل المسلم وهو الأسلوب الضعيف لذلك أعطيت الرمز ( ١ ) والإجابة الثانية تدل على قلة إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة

مكة المكرمة لحقوق الطفل المسلم وهو الأسلوب المتوسط لذلك أعطيت الرمز (٢) والإجابة الثالثة تدل على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لحقوق الطفل المسلم وهو الأسلوب المثالي لذلك أعطيت الرمز (٣)

وبعد أن تم تصحيحها يدويا من قبل الباحثة وبعض المساعدات تم رصدها في ورقة الترميز التي استعانت الباحثة بها من قبل جامعة أم القرى بمكة المكرمة (انظر ملحق رقم ٧) تم الرصد في ورقة الترميز كالتالي :- مبدأ بخانات تسلسل الأرقام وهي ثلاثة خانات خصصت للأرقام التسلسلي ثم الرموز التي أعطيت لكل فئة من المتغيرات الخمس (العمر - المؤهل الدراسي - سنوات الخدمة - التخصص الدراسي - عدد طالبات الصف الدراسي) ثم درجة كل إجابة للمعلمة من عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة وكانت ٤٣ فقرة و بذلك تم تعبئه ٤٢ خانة فقط .

#### جدول رقم (٩)

يوضح مجموع عدد الفقرات في ورقة الترميز

الترتيب	المتغيرات	فقرات الاستبانة	المجموع
٣ خانات	٥ خانات	٣٤ خانة	٤٢ خانة

ثم أدخلت الباحثة البيانات في الكمبيوتر عن طريق برنامج SPSS ecx1 كما هي مدونة في ورقة الترميز ومن ثم نقلت في برنامج

استخرجت من ذلك التكرارات والنسبة المئوية للمتغيرات الخمس ثم جمعت الباحثة الدرجات لكل معلمة على حدة بحيث تكون أدنى درجة ٣٤ إذا اختارت المعلمة الإجابة الأولى في كل العبارات ، وبينما ستكون أعلى درجة ١٠٢ إذا اختارت المعلمة الإجابة الثالثة في كل العبارات ، وبينما تكون الدرجة ٦٨ إذا اختارت المعلمة الإجابة الثانية في كل العبارات وعليه فإن مجموع الدرجات من خلال تصحيح الباحثة لعبارات الاستبانة كانت متفاوتة في اختيار العبارات للمعلمة الواحدة وبذلك فإن الدرجة :-

من ٣٤ - ٥١ درجة ضعيفة تؤكد عدم مراعاة المعلمة لحقوق الطفل .

ومن ٥٢ - ٨٥ درجة متوسطة توحى باستخدام أساليب غير مثالية ولكنها ليست بسوء الدرجة السابقة

ومن ٨٦ - ١٠٢ الدرجة المثالية تبين لنا إدراك المعلمة التام بحقوق الطفل .

## الفصل الخامس

### تحليل البيانات

- أولاً : - تحليل البيانات الأولية .
- ثانياً : - تحليل تساؤلات الدراسة .

## أولاً : - تحليل البيانات الأولية

- قامت الباحثة بعد إعادة الاستبيانات إليها بفرزها كالتالي :-  
حيث تميزت عينة الدراسة الكلية بعدة خصائص وفقاً للمعلومات الأولية وهي :  
- العمر .

جدول رقم ( ١٠ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية لأعمار عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

النسبة المئوية	النكرارات	العمر	م
%٢٤,١	١٣٦	( ٣٠ - ٢٥ )	١
%٢٩,٨	١٦٨	( ٣٥ - ٣١ )	٢
%٣٢,٦	١٨٤	( ٤٠ - ٣٦ )	٣
%٧,٤	٤٢	( ٤٥ - ٤١ )	٤
%٥	٢٨	( ٥٠ - ٤٦ )	٥
%١	٦	( ٥٥ - ٥١ )	٦
%١٠٠	٥٦٤	المجموع	

من الجدول رقم ( ١٠ ) يتضح أن أعلى نسبة %٣٢,٦ من عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ما بين فئة العمر ( ٣٦ - ٤٠ سنة ) وأن عينة أعمار معلمات المرحلة الابتدائية عموماً كانت متفاوتة فمنها ما كان أقل من ٣٠ سنة ومنها ما كان أكثر من ٥٠ سنة مما يوضح لنا تنوع عينة أعمار المعلمات وهذا دليل واضح على شمول عينة الدراسة على جميع فئات الأعمار مما يدل على تمثيل العينة لمجتمع الدراسة .

## ٤- المؤهل الدراسي

جدول رقم ( ١١ )

يوضح التكرارات والنسبة المئوية للمؤهل الدراسي لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

المؤهل الدراسي	م	النكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	١	٢٢٠	%٣٩
دبلوم كلية متوسطة	٢	١٦٧	%٢٩,٦
المعهد الثانوي	٣	٥٢	%٩,٢
دبلوم	٤	٥٠	%٨,٩
دبلوم معهد معلمات الثانوي	٥	٣٩	%٦,٩
معهد إعداد معلمات المتوسط	٦	٢١	%٣,٧
شهادة ثانوي	٧	٩	%١,٦
شهادة خياطة وتفصيل	٨	٦	%١,١
المجموع		٥٦٤	%١٠٠

إن جودة التعليم تتأثر بمؤهلات المعلمات اللاتي يقمن بعملية التدريس ، فمن الضروري أن تكون معلمة المرحلة الابتدائية ذات مؤهل تربوي أو مؤهل علمي . وتفضل المعلمة الحاصلة على المؤهل التربوي وذلك لإدراكها لمحنتى التربية وطرق التدريس ومراعاة الفروق الفردية بطلباتها . ( العطاس ، ١٤٠٨ هـ ، ص ١٣٩ )

من الجدول رقم ( ١١ ) يتضح أن أعلى نسبة %٣٩ من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة الحاصلات على درجة البكالوريوس وعدهن كان ٢٢٠ معلمة وهذا يدل على اهتمام المسؤولين بالمرحلة الابتدائية باختيار الكوادر التعليمية العالية .

وان المؤهلات الدراسية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية عموماً كانت مختلفة حيث تتفاوت من شهادة البكالوريوس ودبلوم كلية المتوسطة و المعهد الثانوي والدبلوم العام ودبلوم معهد معلمات الثانوي و معهد إعداد معلمات المتوسطة و شهادة التفصيل والخياطة و شهادة ثانوية عامة مما يوضح لنا تنوع المؤهلات الدراسية وهذا دليل واضح على شمول عينة الدراسة على جميع فئات المؤهلات الدراسية ، مما يؤكّد تمثيل العينة للمجتمع الدراسة .

### ٣ - سنوات الخدمة

جدول رقم ( ١٢ )

يوضح التكرارات والنسبة المئوية لسنوات خدمة عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

سنوات الخدمة	م	النكرارات	النسبة المئوية
( ١٥ - ١١ )	١	١٦٩	%٣٠
( ١٠ - ٦ )	٢	١٦٦	%٢٩,٤
( ٢٠ - ١٦ )	٣	١١٠	%١٩,٥
( ٥ - ١ )	٤	٥٠	%٨,٩
( ٢٥ - ٢١ )	٥	٤٤	%٧,٨
( ٣٠ - ٢٦ )	٦	١٩	%٣,٤
( ٣٥ - ٣١ )	٧	٦	%١,١
المجموع		٥٦٤	%١٠٠

إن المعلمة إذا تلقت تدريباً كافياً قبل الخدمة أو أثناء ممارستها للتدريس حين تكون سنوات خدمتها طويلة فإنها تستطيع اتباع أمثل الطرق وأساليب التدريس وذلك مما يساعدها على الأداء الممتاز الذي يؤدي إلى عملية تعليمية مفيدة ، وأما إذا لم تتلتقى المعلمة تدريباً كافياً ومستمراً فإنه من الصعب عليها قبول الأساليب الجديدة المستحدثة .

( والي ، ١٤١٨ هـ ، ٨٣ )

من الجدول رقم ( ١٢ ) يتضح أن أعلى نسبة %٣٠ من أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة اللاتي سנות خدمتهن كانت ما بين ( ١٥ - ١١ ) سنوات وان سنتات الخدمة لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة كانت متفاوتة فمنها ما كان أقل من خمس سنوات ومنها ما كان أكثر من ٣٠ سنة مما يوضح لنا تنويع سنوات خدمة عينة المعلمات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة وفي هذا دليل واضح على شمول عينة الدراسة على جميع فئات مجتمع الدراسة .

#### ٤ - التخصص الدراسي

جدول رقم ( ١٣ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية للتخصصات الدراسية لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية

بمدينة مكة المكرمة

م	التخصص الدراسي	النكرارات	النسبة المئوية
١	الدراسات الإسلامية	١٧١	%٣٠,٣
٢	عام	١١٥	%٢٠,٤
٣	اللغة العربية	١١٠	%١٩,٥
٤	رياضيات - علوم	٩٠	%١٦
٥	فني - اقتصاد	٣٩	%٦,٩
٦	جغرافيا - تاريخ	٣٤	%٦
٧	رياض أطفال	٤	%٧
	المجموع	٥٦٤	%١٠٠

من الجدول رقم ( ١٣ ) يتضح أن التخصصات الدراسية لأفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية متعددة فمنها العام والدراسات الإسلامية و اللغة العربية و جغرافيا وتاريخ و رياضيات وعلوم و فني واقتصاد منزلي و رياض أطفال وأعلى نسبة كانت ٣٠,٣% لتخصص الدراسات الإسلامية و هذا دليل واضح على اشتمال عينة الدراسة على جميع فئات مجتمع الدراسة من حيث التخصصات .

## ٥ - عدد طلاب الصف الدراسي

جدول رقم ( ١٤ )

يوضح التكرارات والنسب المئوية لعدد طلاب الصف الدراسي للمعلمات عينة الدراسة بالمرحلة

### الابتدائية لمدينة مكة المكرمة

النسبة المئوية	التكرارات	عدد طلاب	م
%٣٧,٩	٢١٤	( ٢٥ - ٢٠ )	١
%٢٦,٦	١٥٠	( ٣٠ - ٢٦ )	٢
١١,٢	٦٣	( ١٩ - ١٥ )	٣
%٩,٨	٥٥	( ٣٥ - ٣١ )	٤
%٨,٥	٤٨	( ٤٠ - ٣٦ )	٥
%٦	٣٤	( ٤٦ - ٤١ )	٦
%١٠٠	٥٦٤	المجموع	

ان عدد طلاب الفصل يؤثر على كفاءة العملية التعليمية . وما يشكل عبئا على المعلمة والطالبة فلا تستطيع الطالبة أن تستوعب كل ما تتعلم لأن فرصة الاهتمام بها ومناقشتها ومراعاة الفروق الفردية بينها وبين زميلاتها ضئيلة جدا . ( زيدان ، ١٣٩٩هـ ، ص ٤٠ ) وقد حددت الخطة الخمسية الثالثة في وضع أهداف المرحلة الابتدائية إلى تحسين كثافة الفصل فوضعت كثافة الفصل في المدن والقرى على أساس العمل على أن يصل معدل الفصل الواحد في نهاية الخطة إلى ٣٠ طالبة في المدن ، و ٢٠ طالبة في القرى وأن يصل المعدل العام في المدن والقرى إلى ٢٥ طالبة . ( العطاس ، ١٤٠٨هـ ، ص ٨٩ ) وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال التكرارات حيث كان عدد طلاب آلاتي كما مبين ( ٢٥ - ٢٠ ) تمثل أعلى نسبة %٣٧,٩ .

ومن الجدول رقم ( ١٤ ) يتضح أن عدد طلاب الصف الدراسي للمعلمات عينة الدراسة بالمرحلة الابتدائية متفاوتة فمنها أقل من ١٩ طالبة في الصف الدراسي وهناك أكثر من ٤٠ طالبة مما يوضح لنا تفاوت عدد طلاب الصف الدراسي . وفي هذا دليل واضح على اشتمال عينة الدراسة على جميع فئات مجتمع الدراسة .

ومن الجداول ( ١٠ ) و ( ١١ ) و ( ١٢ ) و ( ١٣ ) و ( ١٤ ) يمكن القول بأنه ليس هناك تجانس بين أفراد عينة الدراسة من المعلمات فهن ينتمين إلى أعمار ومؤهلات دراسية وتخصصات وسنوات للخدمة مختلفة ، بالإضافة إلى اختلاف عدد طلاب في الصف

الدراسي من مدرسة إلى مدرسة ، وبالتالي تكون أفراد العينة ممثلة تقريرياً لمختلف المستويات التي يحويها مجتمع الدراسة .

## ثانياً : - تحليل تساؤلات الدراسة

الجدول التالي يوضح لنا التكرارات والنسب المئوية للمجموع درجات الاستبانة الواحدة لكل معلمة حيث كانت النتائج كالتالي :-

جدول رقم ( ١٥ )

يوضح مجموع التكرارات والنسب المئوية لـ استجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

الإجابة على الفقرات	مجموع الدرجات	النكرار	النسبة المئوية
الإجابة على الفقرة ( ١ )	( ٣٤ - ٥١ )	١	٠١
الإجابة على الفقرة ( ٢ )	( ٥٢ - ٨٥ )	١٤٣	%٢٥,٣
الإجابة على الفقرة ( ٣ )	( ٨٦ - ١٠٢ )	٤٢٠	%٧٤,٤
المجموع			%١٠٠
٥٦			

و من الجدول رقم ( ١٥ ) تبين أن نسبة ٧٤,٤ % من عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة يدركون حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب ) ويعملن على تطبيقها بين طلابتهن ، وهذا هو مطلب الآباء والأمهات في المعلمات بحيث تكون المعلمة على إدراك تام بحقوق الطفل حتى تستطيع أن تغرس فيهم الصفات الحسنة والفعال الطيبة .

وكما أن الحاجة ملحة لمزيد من توعية المعلمات وإشعارهن بأهمية حقوق الطالبات ، واهتمام المسؤولين بأهمية تدريب معلمات المرحلة الابتدائية والعناية الكبيرة بتدريبيهن على الاساليب التربوية الناجحة في التعامل مع الطالبات حيث توضح البيانات أن نسبة ٢٥,٣ % من عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لديهن نقص في إدراك حقوق الطالبات في المرحلة الابتدائية .

ويتضح أن صعوبة الدور التربوي للمعلمات تتمثل في ضبطها لنفسها ولأهواها التي قد تدفع بها إلى عدم المساواة في التعامل مع طلباتها ، وبالتالي لا يتکافأ مقدار الحب والعطف التي تتالهطاليات . ويستجيب المعلمات لرغباتهن ، استجابات تتسم بالتمرد أو بالرضا وغير ذلك من مظاهر التفرقة في المعاملة بين الطالبات بسبب تفوق واحدة منهن على الآخريات في الدراسة فتكون محل تقدير زائد من المعلمة والمدرسة . ولكن تشجيع المتفوقة واجب بقدر ، كذلك الأخذ بيد الضعيفة واجب . ( سرحان ، ١٤٠١ هـ ، ص ٤٥ )

( جدول رقم ١٦ )

يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لنفاثات العمرية تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

مستوى الدلالة	قيمة ( ف )	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	الحقوق
٠٠٥	٢,٨٢٨	٣	٢٨,٠٧٥	٨٤,٢٢٤	بين المجموعات	حق الإرشاد والتوجيه
		٥٦٠	٩,٩٢٩	٥٥٦٠,٠٦٦	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٥٦٤٤,٢٩١	المجموع الكلي	
٠٥٠	٦٦٦	٣	٢,٤٣٩	٧,٣١٧	بين المجموعات	حق التعليم
		٥٦٠	٣,٦٦٥	٢٠٥٢,١٢٢	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٢٠٥٩,٤٤٠	المجموع الكلي	
٠٥٠	١,١٤٧	٣	٣,٨٩٣	١١,٦٧٩	بين المجموعات	حق العدل
		٥٦٠	٣,٣٩٣	١٩٠٠,٢٧١	داخل المجموعات	
		٥٦٣		١٩١١,٩٥٠	المجموع الكلي	
٠٥٠	١,٨٠٤	٣	١٠,٢٤٩	٣٠,٧٤٨	بين المجموعات	حق اللعب
		٥٦٠	٥,٦٨٢	٣١٨١,٩٥٤	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٣٢١٢,٧٠٢	المجموع الكلي	
٠٥٠	١,٨٩٢	٣	٧٥,٢٦٢	٢٢٥,٧٨٧	بين المجموعات	المجموع الكلي
		٥٦٠	٣٩,٧٨٩	٢٢٢٨١,٧٥٩	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٢٢٥٠٧,٥٤٦	المجموع الكلي	

\* غ . د = غير دال إحصائي

يلاحظ من الجدول ( ١٦ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة المختلفة تبعاً لمتغير العمر لدى معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل المسلم التالية :- التعليم والعدل واللعب والمجموع الكلي .

أما بالنسبة لمجال حق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن قيمة ( ف ) دلالة عند مستوى ( ٠٠٥ ) فقد قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفييه للمقارنة البعدية جدول ( ١٧ ) والذي أظهرت نتائجه وجود فروق بسيطة ذات دلالة إحصائية فيها بين متوسطات النفاثات المختلفة لأعمار معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ويعود السبب في ذلك إلى تقارب متوسطات الدرجات للمجموعات المختلفة حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ١٨ ) وكانت كالتالي ( ٢٩,٥ ; ٣٠,٤ ; ٣٠,٦ ) ومن ذلك تبين أنه كلما زاد عمر أفراد عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة كلما زاد إدراكهن لحق الإرشاد والتوجيه بقدر كافى وكبير وهذا مما ينفي صحة الفرض الذى ينص على عدم وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة المعلمات المختلفة تبعاً لمتغير العمر في مجال الإرشاد والتوجيه .

أما في مجال حق الطفل في التعليم تبين أن عمر أفرد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق التعليم حيث كانت المتواضطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ١٨ ) وكانت كالتالي :- ( ١٨,٢ : ١٨,١ : ١٧,٩ ) و كما أنه في مجال حق الطفل في العدل تبين أن عمر أفرد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق العدل حيث كانت المتواضطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ١٧ ) وكانت كالتالي :- ( ٢٠,٨ : ٢٠,٩ : ٢١,٢ ) و كما أنه في مجال حق الطفل في اللعب تبين أن عمر أفرد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق اللعب حيث كانت المتواضطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ١٨ ) وكانت كالتالي :- ( ١٩,٨ : ١٩,٤ : ١٩,٥ ) . وهذا مما يؤكد صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات أفراد العينة تبعاً لمتغير العمر بين معلمات المرحلة الابتدائية لمدينة مكة المكرمة بإدراكيها لحقوق الطفل تجاه التعليم والعدل واللعب .

جدول رقم ( ١٧ )

يوضح نتائج اختبار شيفييه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير العمر لعينة لدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

فئات العمر	المتوسط	٤٠ - ٣٦	٣٥-٣١	٣٠-٢٥	أكبر من ٤٠ سنة
٣٠ - ٢٥	٢٩,٥٧				
٣٥ - ٣١	٣٠,٠١				
٤٠ - ٣٦	٣٠,٤٦				
أكثر من ٤٠ سنة	٣٠,٦٢	لا توجد فروق			

جدول رقم ( ١٨ )

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمتغير العمر لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

المتغير	العينة	عدد أفراد	حق الطفل في الإرشاد والتوجيه	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في العدل	حق الطفل في اللعب
العمر			متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف	متوسط انحراف
٣٠_٢٥	١٣٦	٢٩,٥	٣٥	١٧,٩	٢١,٠	١٩,٠
٣٥-٣١	١٦٨	٣٠,٠	٣٢	١٨,١	٢١,٢	١٩,٥
٤٠ - ٣٦	١٨٤	٣٠,٤	٢٨	١٨,٠	٢٠,٩	١٩,٤
٤٠ من سنة	٧٦	٣٠,٦	٣٠	١٨,٢	٢٠,٨	١٩,٨

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

- أن متغير العمر لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فيما يتعلق بحقوق الطفل في التعليم والعدل واللعب نلاحظ تقارب متواضعات الدرجات الالتي أعطتها المجموعات المختلفة في الأعمار سواء كانت أقل من ٣٠ سنة أو أكثر من ٤٠ سنة .
- أما بالنسبة لمتغير العمر لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فيما يتعلق بحق الإرشاد والتوجيه يلاحظ تباعد متواضعات الدرجات بين أفراد المجموعة بصورة بسيطة جدا ويظهر ذلك من إجراء اختبار شيفييه للمقارنة البعدية

( جدول رقم ١٩ )

يوضح نتائج تحليل التباين أحدى الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً للمؤهل الدراسي تجاه حقوق الطفل (التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب)

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	الحقوق
غ . د *	,٣٩٧	٢	٣,٩٨٩	٧,٩٧٨	بين المجموعات	حق
		٥٦١	١٠,٠٤٧	٥٦٣٦,٣١٣	داخل المجموعات	الإرشاد
		٥٦٣		٥٦٤٤,٢٩١	المجموع الكلي	التوجيه
غ . د	,٤٢٧	٢	١,٥٦٥	٣,١٣٠	بين المجموعات	حق التعليم
		٥٦١	٣,٦٦٥	٢٠٥٦,٣١٠	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٢٠٥٩,٤٤٠	المجموع الكلي	
غ . د	,١٨١٥	٢	٦,١٤٦	١٢,٢٩٢	بين المجموعات	حق العدل
		٥٦١	٣,٣٨٦	١٨٩٩,٦٥٠	داخل المجموعات	
		٥٦٣		١٩١١,٩٥٠	المجموع الكلي	
غ . د	,٠٤٦	٢	,٢٦٣	,٥٢٥	بين المجموعات	حق اللعب
		٥٦١	٥,٧٢٦	٣٢١٢,١٧٧	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٣٢١٢,٧٠٥	المجموع الكلي	
غ . د	,٨٨٩	٢	٥٣,٥٥٧	٧١,١١٤	بين المجموعات	المجموع
		٥٦١	٣٩,٩٩٤	٢٢٤٣٦,٤٣٢	داخل المجموعات	الكلي
		٥٦٣		٢٢٥٠٧,٥٤٦	المجموع الكلي	

\* غ . د = غير دال إحصائيا

يلاحظ من الجدول ( ١٩ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة المختلفة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل التالية :- التوجيه والإرشاد و التعليم و العدل . واللعب .

ففي مجال حق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن المؤهل الدراسي لافراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكهن لحق الإرشاد والتوجيه حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٠ ) فكانت كالتالي :-

( ٣٠,٣ : ٣٠,١ : ٣٠,٣ )

وكما أنه في مجال حق الطفل في التعليم تبين أن المؤهل الدراسي لافراد عينة الدراسة من المعلمات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكهن لحق التعليم حيث

كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٠ ) فكانت كالتالي :-  
 ( ١٨,١ ; ١٧,٩ )

و كما أنه في مجال حق الطفل في العدل تبين أن المؤهل الدراسي لافراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق العدل حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٠ ) فكانت كالتالي :- ( ٢١,٢ ; ٢٠,٩ ) .

و كما أنه في مجال حق الطفل في اللعب تبين أن المؤهل الدراسي لافراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق اللعب حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٠ ) فكانت كالتالي :- ( ١٩,٤ ; ١٩,٣ ) .

وهذا مما يؤكد صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة عينة الدراسة من معلمات بالمرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة المختلفة تبعاً للمؤهل الدراسي في إدراكيهن تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب ) .

جدول رقم ( ٢٠ )

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمتغير المؤهل الدراسي لدى عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

المتغير		العينة	عدد أفراد	حق الطفل في الإرشاد والتوجيه	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في العدل	حق الطفل في اللعب	المتغير	
المؤهل الدراسي	الانحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف
دبلوم كلية متوسطة	١٦٧	٣٠٣	٢٠٨	١٨١	١٧	٢١٢	١٦	١٩٤	٢٣
بكالوريوس	٢٢٠	٣٠٠	٣٢	١٧٩	١٨	٢٠٩	١٨	١٩٤	٢٢
أخرى	١٧٧	٣٠١	٣٣	١٨٠	٢٠	٢٠٩	١٩	١٩٣	٢٥

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

أن متغير المؤهل الدراسي للعينة من معلمات المرحلة الابتدائية فيما يتعلق بحقوق الطفل في التوجيه والإرشاد و التعليم و العدل و اللعب يلاحظ تقارب درجات المتوسطات الالتي أعطتها المجموعات المختلفة من دبلوم كلية متوسطة وبكالوريوس و المؤهلات الدراسية المختلفة .

( جدول رقم ٢١ )

يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لسنوات الخدمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

مستوى الدلالة	قيمة ف	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	الحقوق
٠٠١	٤,٦٨٣	٤	٤٥,٧٥٠	١٨٢,٩٩٨	بين المجموعات	حق
		٥٥٩	٩,٧٧٠	٥٤٦١,٢٩٢	داخل المجموعات	الإرشاد
		٥٦٣		٥٦٤٤,٢٩١	المجموع الكلي	التوجيه
غ . د *	٩٣٦	٤	٣,٤٢٧	١٣,٧٠٨	بين المجموعات	حق التعليم
		٥٥٩	٣,٦٦٠	٢٠٤٥,٧٣١	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٢٠٥٩,٤٤٠	المجموع الكلي	
غ . د	١,٨٢٧	٤	٦,١٦٩	٢٤,٦٧٥	بين المجموعات	حق العدل
		٥٥٩	٣,٣٧٦	١٨٨٧,٢٧٥	داخل المجموعات	
		٥٦٣		١٩١١,٩٥٠	المجموع الكلي	
غ . د	١,٠٨٦	٤	٦,١٩٥	٢٤,٧٧٩	بين المجموعات	حق اللعب
		٥٥٩	٥,٧٠٣	٣١٨٧,٩٢٣	داخل المجموعات	
		٥٦٣		٣٢١٢,٧٠٢	المجموع الكلي	
غ . د	٢,٣٦٨	٤	٩٣,٧٤٢	٣٧٤,٩٦٨	بين المجموعات	المجموع
		٥٥٩	٣٩,٥٩٣	٢٢١٣٢,٥٧٨	داخل المجموعات	الكلي
		٥٦٣		٢٢٥٠٧,٥٤٦	المجموع الكلي	

\* غ . د = غير دال إحصائيا

يلاحظ من الجدول ( ٢١ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات أفراد العينة المختلفة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة في حقوق الطفل التالية : - والتعليم - والعدل - واللعب.

أما بالنسبة في مجال حق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن قيمة ( ف ) دالة عند مستوى ( ٠٠١ ) فقد قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفييه للمقارنة البعيدة جدول ( ٢٢ ) والذي أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين متوسط درجات المجموعة الأولى ( ١ إلى ٥ ) سنوات بمتوسط ( ٢٨,٧٠ ) وبين متوسط المجموعة الرابعة ( ١٦ إلى ٢٠ ) سنة بمتوسط ( ٣٠,٤٦ ) .

وبين متوسط المجموعة الأولى ( ١ إلى ٥ ) سنوات بمتوسط ( ٢٨,٧٠ ) وبين متوسط المجموعة الخامسة ( أكثر من ٢٠ سنة ) بمتوسط ( ٣١,١٠ )

ويعد السبب في ذلك إلى تقارب متوسطات المجموعات المختلفة حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول (٢٣) وبالنسبة في مجال حق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن سنوات الخدمة تؤثر على إدراك أفراد عينة الدراسة من معلمات حيث كانت متوسطات الدرجات في بعض المجموعات متباينة بصورة غير واضحة جدول (٢٣) فكانت كالتالي (٢٨,٧ ؛ ٣٠,٤ ؛ ٣٠,٤ ؛ ٣١,١) فكلما كانت المعلمة ذات خبرة طويلة كلما استطاعت أن تعطي الطفل حقوقه بشكل أفضل وكلما كانت الخبرة قليلة و كانت سنوات الخدمة قصيرة أدى ذلك إلى تدني إدراكيها لحقوق الطفل .

وهذا يتفق مع نتائج دراسة رمضان وهي تؤكد أن معلمات ذوات الخبرة الأطول أقدر على تطبيق حق الطفل في التوجيه والإرشاد بالمقارنة مع المجموعات الأقل في سنوات الخبرة . (رمضان ، ١٤١٦ هـ ، ص ٩٤)

وهذا مما يدل على أن وجود المعلمة ذات الخبرة الطويلة قوية الشخصية في المدرسة كثيراً ما يغير بيئتها وينهض بها . فهي مثال صالح لزميلاتها ولطلاباتها ، وهم في سنوات الطفولة الأولى حيث يمكنها وضع الأساس المتنين وغرس المبادئ الصالحة والأخلاق الكريمة . (جبار ، ١٤١٧ هـ ، ص ٣٨٨)

وهذا مما ينفي صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات أفراد عينة الدراسة من معلمات المختلفة تبعاً لسنوات الخدمة في إدراك المعلمات لحقوق الطفل في التربية الإسلامية .

وأما في مجال حق الطفل في التعليم تبين أن سنوات الخدمة لا تؤثر على إدراكيهن حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول (٢٣٢) فكانت كالتالي (١٧,٦ ؛ ١٨,١ ؛ ١٨,١ ؛ ١٨,٢ )

و كما أنه في مجال حق الطفل في العدل تبين أن سنوات الخدمة لا تؤثر على إدراكيهن حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول (٢٣) فكانت كالتالي :- (٢١,٥ ؛ ٢٠,٨ ؛ ٢١,٢ ) .

و كما أنه في مجال حق الطفل في اللعب تبين أن سنوات الخدمة لا يؤثر على إدراكيهن لحق اللعب حيث كانت متوسطات الدرجات متقاربة بصورة واضحة جدول (٢٣) فكانت كالتالي :- (١٨,٨ ؛ ١٩,٣ ؛ ١٩,٥ ؛ ١٩,٥ ؛ ١٩,٦ ) .

وهذا مما يؤكد صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعات المعلمات المختلفة تبعاً لسنوات الخدمة في إدراكيها لحقوق الطفل في مجالات ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) .

جدول رقم ( ٢٢ )

يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير سنوات الخدمة لعينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

سنوات الخدمة	التكرارات	المتوسط	( ٥ - ١ )	( ٦ - ١٠ )	( ١١ - ١٥ )	( ١٦ - ٢٠ )	أكثر من ٢٠ سنة
٥ - ١	٥٠	٢٨,٧	*	*			*
١٠ - ٦	١٦٦	٣٠٠					
١٥ - ١١	١٦٩	٣٠٠٠٧					
٢٠ - ١٦	١١٠	٣٠,٤	*				
٢٠ من سنّة	٦٩	٣١,١	*				

\* مكان تواجد الفروق

جدول رقم ( ٢٣ )

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمتغير سنوات الخدمة لدى العينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

سنوات الخدمة	العينة	عدد أفراد	حق الطفل في الإرشاد والتوجيه	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في العدل	حق الطفل في اللعب	متغير
متغير	العينة	عدد أفراد	حق الطفل في الإرشاد والتوجيه	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في العدل	حق الطفل في اللعب	متغير
٥ - ١	٥٠	٢٨,٧	٣٢٦	١٧,٦	٤٠٥	١٦٦	٢٠,٦
١٠ - ٦	١٦٦	٣٠٠	٣٢١	١٨,٠	١٠٩	٢٠,٨	٢٠,٣
١٥ - ١١	١٦٩	٣٠٠٠٧	٣,٣	١٨,١	١٦٧	٢١,٢	١٩,٥
٢٠ - ١٦	١١٠	٣٠,٤	٣٠٠٣	١٨,١	١٠٧	٢٠,٨	١٩,٥
٢٠ من سنّة	٦٩	٣١,١	٣١٦١	١٨,٢	١٠٩	٢١,٠	١٩,٦

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

- أن متغير سنوات الخدمة فيما يتعلق بحقوق الطفل في التعليم والعدل واللعب يلاحظ تقارب الدرجات المتوسطات للمجموعات المختلفة من أقل خمس سنين وأكثر من ٢٠ سنة .
- أما بالنسبة لمتغير سنوات الخدمة فيما يتعلق بحق الإرشاد والتوجيه يلاحظ عدم تقارب الدرجات بين أفراد المجموعة .

( جدول رقم ٢٤ )

يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستجابات أفراد عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لتخصصات الدراسية تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل -

(اللعاب)

الحقوق	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى الدلالة
حق الإرشاد والتوجيه	بين المجموعات	١٢٢,٦٠٦	٢٤,٥٢١	٥	٢,٤٧٧	,٠٣١
	داخل المجموعات	٥٤٧٥,٣٧٦	٩,٩٠١	٥٥٣		
	المجموع الكلي	٥٥٩٧,٩٨٢		٥٥٨		
حق التعليم	بين المجموعات	١٤,٧٣٧	٢,٩٤٧	٥	,٨٠٠	* غ. د.
	داخل المجموعات	٢٠٣٧,١٩٥	٣,٦٨٤	٥٥٣		
	المجموع الكلي	٢٠٥١,٩٣٢		٥٥٨		
حق العدل	بين المجموعات	٩,٦٦٥	١,٩٣٣	٥	,٥٦٥	* غ. د.
	داخل المجموعات	١٨٩٢,٩٣٢	٥,٤٢٣	٥٥٣		
	المجموع الكلي	١٩٠٢,٥٩٧		٥٥٨		
حق اللعب	بين المجموعات	٤٣,٤٢٦	٨,٦٨٥	٥	١,٥٤٥	* غ. د.
	داخل المجموعات	٣١٠٩,٦٧٢	٥,٦٢٣	٥٥٣		
	المجموع الكلي	٣١٥٣,٠٩٨		٥٥٨		
المجموع الكلي	بين المجموعات	٤٤٧,٢١٢	٨٩,٤٤٢	٥	٢,٢٦٢	,٠٤٧
	داخل المجموعات	٢١٨٦٤,٥٦٢	٣٩,٥٣٨	٥٥٣		
	المجموع الكلي	٢٢٣١١,٧٧٥		٥٥٨		

\* غ. د = غير دال إحصائيا

يلاحظ من الجدول ( ٢٤ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة المختلفة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير التخصصات الدراسية تجاه حقوق الطفل التالية :- ( التعليم والعدل واللعب و المجموع الكلي) أما بالنسبة لحق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن قيمة ( ف ) دالة عند مستوى ( ,٠٣١ ) فقد قامت الباحثة بإجراء اختبار شيفيه للمقارنة البعدية جدول ( ٢٥ ) والذي أظهرت نتائجه وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيها بين مجموعة التاريخ والجغرافيا بمتوسط ( ٢٨,٨ ) والمجموعات التالية :- التخصص العام بمتوسط ( ٣٠,٤ ) والدراسات الإسلامية بمتوسط ( ٣٠,١ ) واللغة العربية بمتوسط ( ٣٠,٢ ) والفنى بمتوسط ( ٣٠,٩ ) .

حيث كانت المتوسطات متبااعدة بصورة غير واضحة جدول ( ٢٦ ) فكانت كالتالي :-

( ٣٠,٤ ; ٣٠,١ ; ٣٠,٢ ; ٣٠,٢ ; ٢٨,٨ ; ٢٩,٥ ; ٢٩,٥ ; ٣٠,٩ )

وهذا مما ينفي صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات تبعاً لمتغير التخصصات الدراسية بين مجموعات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه إدراكهن لحقوق الطفل في التوجيه والإرشاد .

أما بالنسبة لحق الطفل في التعليم تبين أن التخصص الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكهن لهذا الحق حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٦ ) فكانت كالتالي :- ( ١٨,٣ : ١٨,٢ : ١٧,٩ : ١٧,٦ : ١٧,٤ : ١٨,٢ )

و كما أنه في مجال حق الطفل في العدل تبين أن التخصصات الدراسية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكهن لحق اللعب حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٦ ) فكانت كالتالي :- ( ٢٠,٩ : ٢١,١ : ٢١,٩ : ٢٠,٦ : ٢٠,٤ : ٢١,٢ )

و كما أنه في مجال حق الطفل في اللعب تبين أن التخصصات الدراسية لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لا يؤثر على إدراكهن لحق اللعب حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٦ ) فكانت كالتالي :- ( ١٩,٥ : ١٩,٥ : ١٩,٤ : ١٩,١ )

وهذا مما يؤكد صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الدرجات طبقاً لمتغير التخصصات الدراسية بين مجموعات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه إدراكهن لحقوق الطفل في تجاه التعليم والعدل واللعب.

جدول رقم ( ٢٥ )

يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنة البعدية في حق الإرشاد والتوجيه تبعاً لمتغير التخصص الدراسي  
لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة

التخصص الدراسي	النكرارات	المتوسط	عام	اللغة	دراسات إسلامية	تاريخ وجغرافيا	علوم ورياضيات	فنى
عام	١١٥	٣٠,٤						
دراسات	١٧١	٣٠,١						
عربي	١١٠	٣٠,٢						
تاريخ وجغرافيا	٣٤	٢٨,٨	*	*	*	*	*	*
علوم ورياضيات	٩٥	٢٩,٥						
فني	٣٩	٣٠,٩						

\* مكان تواجد الفروق

جدول رقم ( ٢٦ )

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمتغير التخصص الدراسي لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية  
بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

النوع	عدد أفراد العينة	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في الإرشاد والتوجيه	حق الطفل في العدل	حق الطفل في اللعب	حق الطفل في التعليم	حق الطفل في العدل	النوع
النوع	١١٥	٣٠,٤	٢٦,٩	٣٠,٤	١٩,٥	١٠,٨	٢١,١	٢٠,٥
عام	١٧١	٣٠,١	٣٠,٠	٣٠,٢	١٩,٥	١٠,٨	٢١,٠	٢٠,١
عربي	١١٠	٣٠,٢	٣٠,٠	٣٠,٢	١٩,٠	١٠,٩	٢٠,٩	٢٠,٦
تاريخ وجغرافيا	٣٤	٢٨,٨	٤٤,٣	٢٠,٦	١٩,٤	١٠,٨	٢٠,٦	٢٠,٣
علوم ورياضيات	٩٥	٢٩,٥	٢٩,٥	٢١,٠	١٩,١	١٠,٩	٢١,٠	٢٠,٣
فني	٣٩	٣٠,٩	٣٠,٩	٢١,٢	٢٠,١	١٠,٥	٢١,٢	٢٠,٠

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

- أن متغير التخصص الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة فيما يتعلق بحقوق الطفل في التعليم والعدل واللعب يلاحظ تقارب درجات متوسطات المجموعات

المختلفة في التخصصات الدراسية المختلفة سواء التخصص العام أو الدراسات الإسلامية أو اللغة العربية أو التاريخ والجغرافيا أو الرياضيات والعلوم أو الاقتصاد المنزلي والفنى .

٢- أما بالنسبة لحقوق الطفل في التوجيه والإرشاد فنلاحظ تباعد في درجات متواسطات مما يؤكد على إدراك معلمة المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة على حق الإرشاد والتوجيه تجاه طالباتها .

( جدول رقم ٢٧ )

يوضح نتائج تحليل التباين أحادى الاتجاه لاستجابات أفراد عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لعدد الطالبات في الصف الدراسي تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

مستوى الدلالة	قيمة F	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	مجموع المربعات	مصدر التباين	الحقوق
غ. د.	١,٠٤٨		١٠,٥٠٦	٥٢,٥٣١	بين المجموعات	حق
			١٠,٠٢١	٥٥٩١,٧٦٠	داخل المجموعات	الإرشاد
				٥٦٤٤,٢٩١	المجموع الكلى	التوجيه
غ. د.	٠٦٤٣		٢,٣٦١	١١,٨٠٦	بين المجموعات	حق التعليم
			٣,٦٧٠	٢٠٤٧,٦٣٤	داخل المجموعات	
				٢٠٥٩,٤٤٠	المجموع الكلى	
غ. د.	٠٧٣٢		٢,٤٩١	١٢,٤٥٥	بين المجموعات	حق العدل
			٣,٦٧٠	١٨٩٩,٤٩٥	داخل المجموعات	
				١٩١١,٩٥٠	المجموع الكلى	
غ. د.	١,٢٤٩		٧,١١٤	٣٥,٥٦٨	بين المجموعات	حق اللعب
			٥,٦٩٤	٣١٧٧,١٣٤	داخل المجموعات	
				٣٢١٢,٧٠٢	المجموع الكلى	
غ. د.	٠,٤٠٨		١٦,٣٨٠	٨١,٩٠٩	بين المجموعات	المجموع الكلى
			٤٠,١٨٩	٢٢٤٢٥,٦٣٧	داخل المجموعات	
				٢٢٥٠٧,٥٤٦	المجموع الكلى	

\* غ. د = غير دال إحصائيا

يلاحظ من الجدول ( ٢٧ ) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة المختلفة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير عدد الطالبات في الصف الدراسي لحقوق الطفل التالية : - الإرشاد والتوجيه والتعليم والعدل واللعب والمجموع الكلى .

بالنسبة في مجال حق الطفل في التوجيه والإرشاد تبين أن عدد طالبات الفصل لا يؤثر على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحق التوجيه والإرشاد حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٨ ) فكانت كالتالي : - ( ٣٠,٤ ; ٣٠,٢ ; ٢٩,٨ ; ٣٠,٣ )

وكما أنه في مجال حق الطفل في التعليم تبين أن عدد الطالبات لا يؤثر على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحق التعليم حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٨ ) فكانت كالتالي : - ( ١٧,٩ ; ١٨,١ ; ١٨,١ ; ١٧,٦ )

و كما أنه في مجال حق الطفل في العدل تبين أن عدد الطالبات لا يؤثر على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحق العدل حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٨ ) فكانت كالتالي : - ( ٢١,٣ ; ٢١,٩ ; ٢٠,٩ ; ٢١,١ ) .

و كما أنه في مجال حق الطفل في اللعب تبين أن عدد الطالبات لا يؤثر على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحق اللعب حيث كانت المتوسطات متقاربة بصورة واضحة جدول ( ٢٨ ) فكانت كالتالي : - ( ١٩,٣ ; ١٩,٥ ; ١٩,٧ ; ١٩,٥ ) .

وهذا مما يؤكد صحة التساؤل الذي ينص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة المختلفة تبعاً لعدد الطالبات في الصف الدراسي على إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لحقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) .

#### جدول رقم ( ٢٨ )

يوضح المتوسط والانحراف المعياري لمتغير عدد الطالبات في الصف الدراسي لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تجاه حقوق الطفل ( التوجيه والإرشاد - التعليم - العدل - اللعب )

		حق الطفل في اللعب		حق الطفل في العدل		حق الطفل في التعليم		حق الطفل في إرشاد والتوجيه		عدد أفراد العينة	المتغير
انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	انحراف	متوسط	عدد الطالبات	
٢,٢	١٩,٠	١,٨	٢١,٣	٢,٢	١٧,٩	٣,٤	٣٠,٣	٦٣	١٩_١٥		
٢,٢	١٩,٣	١,٨	٢١,٠	١,٧	١٨,١	٣,٤	٢٩,٨	٢١٤	٤٥_٤٠		
٢,٤	١٩,٧	١,٩	٢٠,٩	١,٩	١٨,٠	٢,٦	٣٠,٤	١٥٠	٣٠_٢٦		
٢,٢	١٩,٥	١,٦	٢١,١	١,٧	١٨,٠	٣,٢	٣٠,٢	٥٥	٣٥_٣١		
٢,٦	١٩,٥	١,٦	٢١,٣	٢,٠	١٧,٦	٢,٧	٢٩,٨	٤٨	٤٠_٣٦		
٢,٧	١٩,٠	١,٤	٢٠,٧	٢,٢	١٨,٢	٢,٩	٣٠,٥	٣٤	٤٦_٤١		

من الجدول السابق يتضح لنا ما يلي :-

أن متغير عدد الطالبات في الصف الدراسي فيما يتعلق بحقوق الطفل في التوجيه والإرشاد و التعليم والعدل واللعب يلاحظ تقارب الدرجات الالتي أعطتها المجموعات المختلفة لعينة المعلمات بالمرحلة الابتدائية لمدينة مكة المكرمة سواء كان عدد الطالبات أقل من ١٥ طالبة في الصف الدراسي أو أكثر من ٤٠ طالبة في الصف الدراسي .

**خلاصة نتائج و توصيات الدراسة**

**المراجع**

**الملاحق**

## **أهم نتائج الدراسة :-**

يتناول هذا الفصل عرضا لأهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة من خلال دراستها الحالية المتعلقة بإدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة بحقوق الطفل في الإسلام فكانت النتائج كالتالي :-

من خلال حساب التكرارات والنسب لمجموع الدرجات لاستجابات أفراد العينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة على الاستبانة اتضح بأنه يوجد وعي بنسبة ٧٤ % لدى معلمات المرحلة الابتدائية بحقوق الطفل المسلم . وعدم وجود وعي كاف بنسبة ٢٥ % لدى معلمات المرحلة الابتدائية .

و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رمضان التي تشير إلى عدم وجود وعي كاف لدى عينة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة لحقوق الطفل التربوية حيث كانت نسبة الاستجابات منخفضة لم تزد على ٤٥ % .

و من حيث التطبيق وجدت الباحثة أن عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة عندما أجبن على الاستبانة المقيدة فإن الإجابات لم تعبر عن نسبة عالية من الشيوع حيث كانت الاستجابات الإيجابية تتراوح بين ٥٥ % إلى ٧٧ % ( رمضان ، ١٤١٦هـ ، ص ١٠٢ ) .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير أعمار عينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن لحقوق الطفل التربوية ( التعليم والعدل واللعب ) .

بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير العمر بنسبة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن لحقوق التربية والإرشاد .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن لحقوق الطفل التربوية ( التعليم والعدل واللعب ) .

و هذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رمضان التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بممارسة وتطبيق حقوق الطفل التربوية ( التوجيه والإرشاد و التعليم والعدل واللعب ) ( رمضان ، ١٤١٦هـ ، ص ١٠٣ ) .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير عدد سنوات الخدمة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن حقوق الطفل التربوية ( التعليم والعدل واللعب ) .

بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير سنوات الخدمة بنسبة لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن حق التوجيه والإرشاد.

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رمضان التي تشير إلى أن الخبرة ترتبط بتطبيق حقوق الطفل وربما يرجع ذلك إلى أن الخبرة الطويلة للمعلمة يجعلها أقدر على تطبيق وممارسة الحقوق داخل المدرسة . ( رمضان ، ١٤١٦هـ ، ص ١٠٣ )

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير التخصص الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن حقوق الطفل التربوية ( التعليم والعدل واللعب ).

بينما هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير التخصص الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن حقوق الطفل في التوجيه والإرشاد .

وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة رمضان التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المختلفة تعزى لمتغير المؤهل الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة جدة بممارسة وتطبيق حقوق الطفل التربوية ( التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب ) . ( رمضان ، ١٤١٦هـ ، ص ١٠٣ )

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات المختلفة تعزى لمتغير عدد طالبات في الصف الدراسي لعينة معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة في إدراكيهن حقوق الطفل التربوية التوجيه والإرشاد والتعليم والعدل واللعب .

## **النوصيات و المقترنات :-**

- انطلاقاً من نتائج الدراسة التي كشفت عن وجوداً نسبة ٢٥٪ من عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة ليس لديهن الوعي الكافي بحقوق الطفل المسلم . وأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين عينة الدراسة من معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة تبعاً لمتغير العمر والخبرة والتخصصات الدراسية فإن الدراسة توصي بما يلي :-
- ١- إقامة دورات تدريبية لمعلمات المرحلة الابتدائية للمساهمة الفعالة في تطبيق حقوق الطالبات التربوية فمن خلال النتائج كانت نسبة ٢٥٪ ليس لديهن الوعي الكافي تجاه هذه الحقوق .
  - ٢- الاهتمام بالترفيه السليم عن الطالبات ، وذلك بإقامة ما يعرف بمدينة الأطفال التي تضم الحديقة وأنواع اللعب المختلفة والمكتبة المناسبة ، حتى يستطيع الطالبات أن يقضين وقتهن فيما يفيد وما ينفعهن .
  - ٣- على معلمات المرحلة الابتدائية تحسين أساليب التعليم والتربية باستمرار .
  - ٤- إيجاد الحد الأمثل في عدد الطالبات في الصف الدراسي حتى لا تؤدي كثرة أعداد الطالبات عبئاً على المعلمة وإرهافاً لها والتقليل من كفاءة سير العملية التعليمية .
  - ٥- إعطاء الطالبة فرصة أطول للتدريب على المعارف والمهارات بدلاً من الحرص على تكثيف المعلومات وحشو الأذهان .
  - ٦- من الواجب على معلمات المرحلة الابتدائية مراعاة الفروق الفردية بين طالباتهن حتى يستطعن النهوض بهن إلى الأفضل
  - ٧- التواصل بين المدرسة والبيت لتحقيق الحقوق التربوية
  - ٨- ضرورة استخدام معلمة المرحلة الابتدائية للوسائل التعليمية المختلفة ل حاجة الطالبات لها في هذا السن بالأخص .
  - ٩- توزيع نشرات توعية للمعلمات في بداية كل فصل دراسي عن مراعاة حقوق الطالبات .
  - ١٠- إقامة ندوات توجيهية كل شهر لمعلمات المرحلة الابتدائية تجاه حقوق الطالبات .
  - ١١- أن تكون معلمة المرحلة الابتدائية ذات خبرة طويلة في التعليم حيث أن هذه المرحلة مرحلة تأسيس و التربية .
  - ١٢- القيام بدراسة مقارنة بين تطبيق معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل بين المدارس الحكومية والأهلية .
  - ١٣- القيام بدراسة للمواقف التربوية لأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم المتعلقة بمرحلة الطفولة .

٤ - القيام بدراسة مقارنة بين المعلمات التربويات وغير التربويات في تطبيقهن لحقوق  
الطالبات .

## المراجع

## قائمة المراجع :-

١. القرآن الكريم .
٢. ابن الجوزية ، شمس الدين عبدالله محمد (١٤٠٧هـ) ، ذاد المعاد في هدي خير العباد ، ج ٢ ، ط ١٥ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، شارع سوريا .
٣. ابن حنبل ، احمد بن حنبل الشيباني ، (١٣٨٩هـ) مسند الإمام احمد بن حنبل ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، دار صادر ، بيروت .
٤. ابن خلدون ، عبد الرحمن ، (١٤١٣هـ) ، مقدمة ابن خلدون ، ط ١ دار الكتب العلمية بيروت \_ لبنان .
٥. ابن سيناء ، أبو علي الحسين بن عبدالله ، (١٤٠٥هـ) ، كتاب السياسة مقالات فلسفية لمشاهير فلاسفة العرب المسلمين والنصارى ، ط ٣ ، دار العرب ، القاهرة .
٦. ابن ماجة ، للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد القزويني ، (د . ت) سنن ابن ماجة ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ١ ، جزءان في مجلدين ، دار إحياء الكتب العربية .
٧. ابن القيم ، الإمام شمس الدين أبي عبدالله ، (١٤١٩هـ) ، تحفة المودود بأحكام المولود ، ط ١ ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت : لبنان .
٨. ابن مسكويه ، (١٤٠٥هـ) ، تهذيب الأخلاق في التربية ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان .
٩. ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، (د . ت) ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت .
١٠. أبو رزق ، حليمة علي ، (١٤٢٠هـ) ، توجيهات تربوية من القرآن الكريم ، دار النشر والتوزيع .
١١. الأعراجي ، زهير ، (١٤٠٧هـ) ، الأخلاق القرانية ، ط ١ ، دار الزهراء \_ بيروت .
١٢. باحارت ، عدنان حسن صالح ، (١٤١٨هـ) ، مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة ، رسالة ماجستير منشورة ، قسم التربية ، كلية التربية بجامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .

- . ١٣. بحر العلوم ، عز الدين ، (٤٠٧ هـ) ، الزواج في القرآن والسنة ، ط ٣ ، دار الزهراء ، بيروت .
- . ١٤. البخاري ، للإمام أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري ، (د . ت) صحیح البخاری ، ط ١ ، ٨ أجزاء في ٤ مجلدات ، دار القلم ، بيروت - لبنان .
- . ١٥. الجبار ، سهام مهدي ، (١٤١٧ هـ) ، الطفل في الشريعة الإسلامية ومنهج التربية النبوية ، رسالة ماجستير منشورة ، ط ١ ، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع .
- . ١٦. الجرجاني ، الشريف علي بن محمد ، (د . ت) ، كتاب التعريفات ، دار السرور ، بيروت .
- . ١٧. الجلال ، عائشة عبد الرحمن ، (١٤٠٥ هـ) ، "المؤثرات السلبية في تربية الطفل المسلم وطرق علاجها" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة
- . ١٨. الخطيب ، عبدالغنى ، (١٤٠٢ هـ) ، ال طفل المثالي في الإسلام نشأته رعايته أحکامه ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي بيروت ، دمشق
- . ١٩. الدارمي ، أبي محمد عبدالله بن عبد الرحمن ، (د . ت) ، سنن الدارمي ، تحقيق : محمد احمد دهمان ، ط ١ ، جزان ، دار إحياء السنة النبوية .
- . ٢٠. درويش ، خولة عبد القادر ، (١٤١٥ هـ) ، تربية الأطفال في رحاب الإسلام في البيت والروضة ، ط ٣ ، الناشر مكتبة السوادي للتوزيع .
- . ٢١. راشد ، علي ، (١٤١٤ هـ) ، شخصية المعلم وأداؤه في ضوء التوجيهات الإسلامية في التربية نحو تأصيل إسلامي للتربية .
- . ٢٢. زايدن ، محمد مصطفى ، (١٤٠٣ هـ) ، دراسة سينولوجية تربوية لتأميم التعليم العام ، ط ٢ ، دار الشروق ، جدة ، المملكة العربية السعودية .
- . ٢٣. سرحان ، متير المرسي ، (١٤٠١ هـ) ، في اجتماعيات التربية ، ط ٣ ، دار النهضة العربية - بيروت
- . ٢٤. البسام ، عبدالله بن عبدالرحمن ، (١٤١٤ هـ) ، توضيح الأحكام من بلوغ المرام ، ط ٢ ، لبنان .
- . ٢٥. البسام ، عبدالله بن عبدالرحمن ، (١٤١٢ هـ) ، تيسير العلام شرج عمدة الأحكام ، مكتب القاهرة ..

- .٢٦ السجستاني ، أبي داود سليمان بن الأشعث ، (د . ت ) ، سنن أبي داود ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، ط ١ ، أجزاء في مجلدين ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت : لبنان .
- .٢٧ سليمان ، فتحية حسين ، (١٣٩٩هـ) ، شريعة الطفل بين الماضي والحاضر ، دار الشروق .
- .٢٨ سنبل ، فائقة ، (١٤٠١هـ) ، "دور الأسرة والمدرسة في عملية التوجيه التربوي للطفل" . رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم التربية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- .٢٩ سورة ، لأبي عيسى محمد بن عيسى ، (١٣٥٦هـ) ، الجامع الصحيح وهو سنن الترمذى ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، محمد فؤاد عبدالباقي ، وابراهيم عطوة عوض ، ط ١ ، ٥ أجزاء ، مطبعة مصطفى البابي الجلي وأولاده \_ القاهرة .
- .٣٠ شحاته ، حسن ، (١٤١٦هـ) ، تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، الناشر مكتبة الدار العربية للكتاب .
- .٣١ الصالح ، محمد أحمد ، (د . ت ) ، الطفل في الشريعة الإسلامية نشأته ، حياته ، حقوقه التي كفلاها الإسلام ، مطبعة نهضة مصر ، القاهرة .
- .٣٢ طعمية ، صابر ، (١٤١٤هـ) ، منهج الإسلام في تربية النشء وحمايته ، ط ١ ، دار الجيل ، بيروت .
- .٣٣ عاقل ، فاخر ، (١٩٨١هـ) ، التربية قديمها وحديثها ، ط ٣ ، دار العلم للملاتين ، بيروت .
- .٣٤ عبد الرحمن ، جمال ، (١٤٢١هـ) ، أطفال المسلمين كيف رباهم النبي الأمين ، ط ١ ، دار طيبة الخظاء ، مكة المكرمة .
- .٣٥ عبود ، عبد الغني ، (١٣٩٨هـ) ، دراسة مقارنة لتاريخ التربية ، ط ١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- .٣٦ عبود ، عبد الغني ، (١٤٠٢هـ) ، التربية الإسلامية في القرن الخامس عشر الهجري ، دار الفكر العربي .
- .٣٧ عبيد ، أحمد حسن ، (١٩٧٩م) ، فلسفة النظام التعليمي وبنية السياسة التربوية ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
- .٣٨ عبيدات ، نوفان وأخرون ، (١٤٠٧هـ) ، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه ، دار الفكر ، عمان : الأردن .

٣٩. العتيق ، يوسف بن محمد إبراهيم ، (١٤١٩هـ) ، فتاوى خاصة بالطفل ، ط١ ، دار الصميمي للنشر والتوزيع .
٤٠. عثمان ، محمد فتحي ، (١٣٩٩هـ) ، "الإسلام وحقوق الطفل" مجلة الفيصل العدد ٢٧ ، رمضان ، ص ٢١ .
٤١. العربي ، يوسف عبدالله ، (١٤١٢هـ) ، آداب استقبال المولود في الإسلام ، ط١ ، دار الوطن للنشر .
٤٢. العساف ، صالح بن حمد ، (١٤٠٩هـ) ، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، شركة العبيكان للطباعة والنشر ، الرياض : المملكة العربية السعودية .
٤٣. عساس ، فتحية معتوق بكري ، (١٤٠٩هـ) ، "تقويم برنامج الأعداد التربوي لمعلمة المرحلة الابتدائية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية للبنات بمكة المكرمة .
٤٤. العطاس ، ليلى عبدالله طالب ، (١٤٠٨هـ) ، دور التخطيط التربوي في رفع كفاءة التعليم الابتدائي للبنات في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير منشورة ، جامع أم القرى بمكة المكرمة ، نادي مكة الثقافي الأدبي .
٤٥. العقاد ، عباس محمود ، (د. ت) ، الفلسفة القرآنية ، دار نهضة مصر : القاهرة .
٤٦. العناني ، حنان عبدالحميد ، (١٤٢٠هـ) ، صورة الطفولة في التربية الإسلامية ، ط١ ، دار صفا للنشر والتوزيع ، عمان .
٤٧. العك ، خالد عبد الرحمن ، (١٤١٨هـ) ، بناء الأسرة المسلمة في ضوء القرآن والسنة ، ط١ ، دار المعرفة بيروت ، لبنان .
٤٨. علوان ، عبدالله ناصح ، (١٤١٢هـ) ، تربية الأولاد في الإسلام جزءان ، ط ٢١ ، دار السلام للنشر والتوزيع .
٤٩. غرابية ، فوزي ، وآخرون ، (١٤٠١هـ) ، أساليب البحث العلمي ، عمان ، الجامعة الأردنية .
٥٠. الغريب ، رمزية ، (١٤٠٥هـ) ، التقويم والقياس النفسي والتربوي ، القاهرة ، مكتبة الانجلو المصرية .
٥١. الغزالى ، أبي حامد محمد بن محمد ، (١٤١٩هـ) ، إحياء علوم الدين ، ٥ مجلدات ، دار الكتب العلمية ، بيروت : لبنان .
٥٢. فرحان ، إسحاق أحمد ، (١٤١١هـ) ، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة ، ط ٣ ، دار الفرقان ، فرع إربد - مقابل جامعة اليرموك .

٥٣. فان داللين ، ديوبلوب ، (١٤٠٥هـ) ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة نبيل نوفل ، وسلiman الحضري ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .
٥٤. القرضاوي ، يوسف ، (١٤٠٦هـ) ، الرسول والعلم ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
٥٥. قطب ، سيد ، (١٤٠٠هـ) ، في ضلال القرآن ، ط١٠ ، جدة ، دار الشروق ،
٥٦. قطب ، محمد ، (١٤٠٣هـ) ، مناهج التربية الإسلامية ، ط٥ ، دار الشروق ، بيروت .
٥٧. كامل ، فهد ضيف الله ، (١٤٠١هـ) ، "تقييم تجربة التخطيط للتعليم الابتدائية في المملكة العربية السعودية" ، متطلب ماجستير غير منشور ، كلية التربية ، قسم إدارة وتحطيط ، جامعة أم القرى ، بمكة المكرمة .
٥٨. النجار ، إبراهيم ، (١٤٠٥هـ) ، الفكر التربوي عند العرب ، الدار التونسية للنشر ، تونس .
٥٩. النحلاوي ، عبدالرحمن ، (١٤٠٣هـ) ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، ط١ ، دار الفكر ، بدمشق .
٦٠. النسائي ، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب ، (١٤١١هـ) ، سنن النسائي ، تحقيق : د . عبد الغفار البنداري - وسيد كسرامي حسن ، ط١ ، ٦ أجزاء ، دار الكتب العلمية ، بيروت : لبنان .
٦١. نشوان ، يعقوب حسين ، (١٤١٢هـ) ، المنهج التربوي من منظور إسلامي ، ط١ ، دار الفرقان ، عمان .
٦٢. مبارك ، محمد ، (١٤٠٣هـ) ، حقوق الأطفال في التاريخ وفي الإسلام ، مجلة الوعي الإسلامي ، العدد ٢٢٦ - شوال ، مجلة شهرية ، ص ٣٥ )
٦٣. مرسي ، محمد سعيد ، (١٤١٨هـ) ، فن تربية الأولاد في الإسلام ، دار الطباعة والنشر الإسلامية ، القاهرة .
٦٤. مسلم ، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحاج ، (١٤١٨هـ) ، صحيح مسلم ، تحقيق : أيمن ابراهيم الزاملي ، محمد مهدي السيد ، محمود محمد خليل ، ط١ ، ٤ مجلدات ، دار عالم الكتب ، بيروت : لبنان .
٦٥. مصلح ، عدنان عارف ، (١٤١٠هـ) ، التربية في رياض الأطفال ، ط١ ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان : الأردن .

- .٦٦ .الهاشمي ، عبد الرحمن محمد ، (١٤٠٢هـ) ، "عنية الإسلام بالطفولة".  
رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الدراسات العليا الشرعية ، فرع كتاب وسنة ،  
كلية الدعوة وأصول الدين ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- .٦٧ .الهندي ، صالح ذياب ، (١٤١٠هـ) ، صورة الطفولة في التربية الإسلامية ، ط٢ ، الناشر دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع
- .٦٨ .الهيثمی ، نور الدين علي بن أبي بکر ، (د. ت) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوئد ، تحریر الحافظ العراقي وابن حجر ، ج٩ ، مكتبة القدس ، القاهرة .
- .٦٩ .يالجن ، مقداد ، (١٤٠٦هـ) ، جوانب التربية الإسلامية الأساسية ، ط١ ،  
موسوعة التربية الإسلامية ، الجزء الأول .

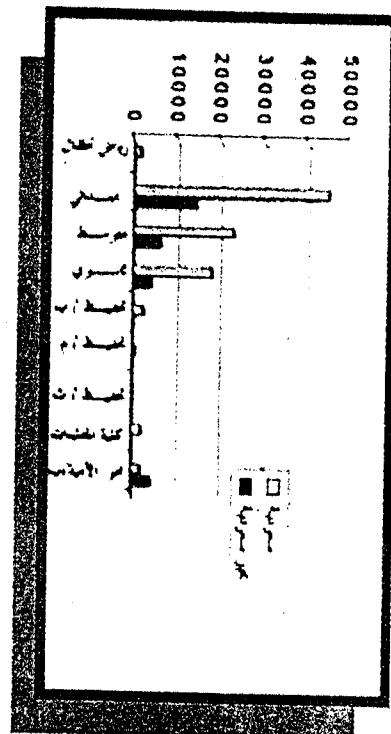
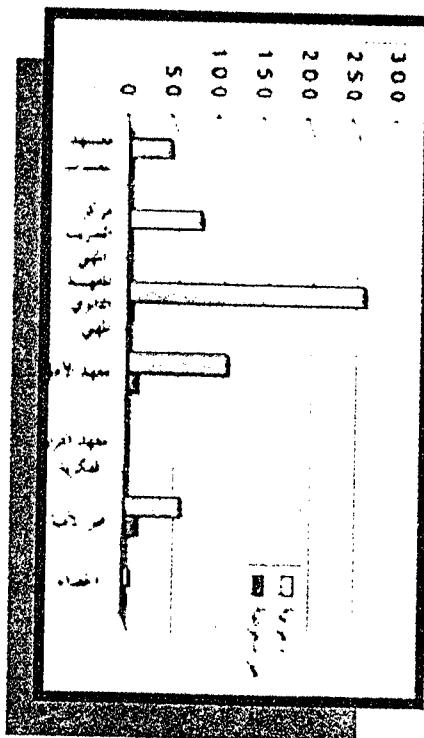
## **الملحق**

- ملحق رقم ( ١ ) :- صورة من نشرة إحصائيات عدد مدارس مدينة  
مكة المكرمة
- ملحق رقم ( ٢ ) :- استبيان المحكمين
- ملحق رقم ( ٣ ) :- أسماء المحكمين
- ملحق رقم ( ٤ ) :- خطاب وحدة البحوث والدراسات
- ملحق رقم ( ٥ ) :- استبيان المعلمات
- ملحق رقم ( ٦ ) :- مدارس مدينة مكة المكرمة
- ملحق رقم ( ٧ ) :- خطاب طلب ورقة ترميز

ملحق رقم (١)



المملكة العربية السعودية  
الوزارة العامة للتعليم الابتدائي والثانوي  
الإمارة التعليمية بالمدينة المنورة



المستخدمين - المباني المدرسية - المدارس المستحدثة - الرحدات - المسمية - الاجهزه الادارية - والمتذوبات

معلومات - مدیرات - مساعدات - إداريات

المُساعِدات		الإِذْنَات	
مَدَارِسُ الْيَابَانِ	مَدَارِسُ مَدِيرَةِ الْمَدَارِسِ	مَدَارِسُ الْيَابَانِ	مَدَارِسُ مَدِيرَةِ الْمَدَارِسِ
سَنْغَافُورَهُ	سَنْغَافُورَهُ	سَنْغَافُورَهُ	سَنْغَافُورَهُ
٢	٢	٢	٢
٣	٣	٣	٣
٤	٤	٤	٤
٥	٥	٥	٥
٦	٦	٦	٦
٧	٧	٧	٧
٨	٨	٨	٨
٩	٩	٩	٩
١٠	١٠	١٠	١٠
١١	١١	١١	١١
١٢	١٢	١٢	١٢
١٣	١٣	١٣	١٣
١٤	١٤	١٤	١٤
١٥	١٥	١٥	١٥
١٦	١٦	١٦	١٦
١٧	١٧	١٧	١٧
١٨	١٨	١٨	١٨
١٩	١٩	١٩	١٩
٢٠	٢٠	٢٠	٢٠
٢١	٢١	٢١	٢١
٢٢	٢٢	٢٢	٢٢
٢٣	٢٣	٢٣	٢٣
٢٤	٢٤	٢٤	٢٤
٢٥	٢٥	٢٥	٢٥
٢٦	٢٦	٢٦	٢٦
٢٧	٢٧	٢٧	٢٧
٢٨	٢٨	٢٨	٢٨
٢٩	٢٩	٢٩	٢٩
٣٠	٣٠	٣٠	٣٠
٣١	٣١	٣١	٣١
٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٣٣	٣٣	٣٣	٣٣
٣٤	٣٤	٣٤	٣٤
٣٥	٣٥	٣٥	٣٥
٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٣٧	٣٧	٣٧	٣٧
٣٨	٣٨	٣٨	٣٨
٣٩	٣٩	٣٩	٣٩
٤٠	٤٠	٤٠	٤٠
٤١	٤١	٤١	٤١
٤٢	٤٢	٤٢	٤٢
٤٣	٤٣	٤٣	٤٣
٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٤٥	٤٥	٤٥	٤٥
٤٦	٤٦	٤٦	٤٦
٤٧	٤٧	٤٧	٤٧
٤٨	٤٨	٤٨	٤٨
٤٩	٤٩	٤٩	٤٩
٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٥١	٥١	٥١	٥١
٥٢	٥٢	٥٢	٥٢
٥٣	٥٣	٥٣	٥٣
٥٤	٥٤	٥٤	٥٤
٥٥	٥٥	٥٥	٥٥
٥٦	٥٦	٥٦	٥٦
٥٧	٥٧	٥٧	٥٧
٥٨	٥٨	٥٨	٥٨
٥٩	٥٩	٥٩	٥٩
٦٠	٦٠	٦٠	٦٠
٦١	٦١	٦١	٦١
٦٢	٦٢	٦٢	٦٢
٦٣	٦٣	٦٣	٦٣
٦٤	٦٤	٦٤	٦٤
٦٥	٦٥	٦٥	٦٥
٦٦	٦٦	٦٦	٦٦
٦٧	٦٧	٦٧	٦٧
٦٨	٦٨	٦٨	٦٨
٦٩	٦٩	٦٩	٦٩
٧٠	٧٠	٧٠	٧٠
٧١	٧١	٧١	٧١
٧٢	٧٢	٧٢	٧٢
٧٣	٧٣	٧٣	٧٣
٧٤	٧٤	٧٤	٧٤
٧٥	٧٥	٧٥	٧٥
٧٦	٧٦	٧٦	٧٦
٧٧	٧٧	٧٧	٧٧
٧٨	٧٨	٧٨	٧٨
٧٩	٧٩	٧٩	٧٩
٨٠	٨٠	٨٠	٨٠
٨١	٨١	٨١	٨١
٨٢	٨٢	٨٢	٨٢
٨٣	٨٣	٨٣	٨٣
٨٤	٨٤	٨٤	٨٤
٨٥	٨٥	٨٥	٨٥
٨٦	٨٦	٨٦	٨٦
٨٧	٨٧	٨٧	٨٧
٨٨	٨٨	٨٨	٨٨
٨٩	٨٩	٨٩	٨٩
٩٠	٩٠	٩٠	٩٠
٩١	٩١	٩١	٩١
٩٢	٩٢	٩٢	٩٢
٩٣	٩٣	٩٣	٩٣
٩٤	٩٤	٩٤	٩٤
٩٥	٩٥	٩٥	٩٥
٩٦	٩٦	٩٦	٩٦
٩٧	٩٧	٩٧	٩٧
٩٨	٩٨	٩٨	٩٨
٩٩	٩٩	٩٩	٩٩
١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠

البيانات	مدارس الابتدائية	مدارس المتوسطة	مدارس الثانوية	مدارس التعليم الأساسي				مدارس التعليم الأساسي مدارس المهد
				سن	نوع	سن	نوع	
-	-	-	-	٢	م	٣	م	٢٠١٥
-	-	-	-	٣	ذ	٤	ذ	٢٠١٦
-	-	-	-	٤	ذ	٥	ذ	٢٠١٧
-	-	-	-	٥	ذ	٦	ذ	٢٠١٨
-	-	-	-	٦	ذ	٧	ذ	٢٠١٩
-	-	-	-	٧	ذ	٨	ذ	٢٠٢٠
-	-	-	-	٨	ذ	٩	ذ	٢٠٢١
-	-	-	-	٩	ذ	١٠	ذ	٢٠٢٢
-	-	-	-	١٠	ذ	١١	ذ	٢٠٢٣
-	-	-	-	١١	ذ	١٢	ذ	٢٠٢٤
-	-	-	-	١٢	ذ	١٣	ذ	٢٠٢٥
-	-	-	-	١٣	ذ	١٤	ذ	٢٠٢٦
-	-	-	-	١٤	ذ	١٥	ذ	٢٠٢٧
-	-	-	-	١٥	ذ	١٦	ذ	٢٠٢٨
-	-	-	-	١٦	ذ	١٧	ذ	٢٠٢٩
-	-	-	-	١٧	ذ	١٨	ذ	٢٠٣٠
-	-	-	-	١٨	ذ	١٩	ذ	٢٠٣١
-	-	-	-	١٩	ذ	٢٠	ذ	٢٠٣٢
-	-	-	-	٢٠	ذ	٢١	ذ	٢٠٣٣
-	-	-	-	٢١	ذ	٢٢	ذ	٢٠٣٤
-	-	-	-	٢٢	ذ	٢٣	ذ	٢٠٣٥
-	-	-	-	٢٣	ذ	٢٤	ذ	٢٠٣٦
-	-	-	-	٢٤	ذ	٢٥	ذ	٢٠٣٧
-	-	-	-	٢٥	ذ	٢٦	ذ	٢٠٣٨
-	-	-	-	٢٦	ذ	٢٧	ذ	٢٠٣٩
-	-	-	-	٢٧	ذ	٢٨	ذ	٢٠٤٠
-	-	-	-	٢٨	ذ	٢٩	ذ	٢٠٤١
-	-	-	-	٢٩	ذ	٣٠	ذ	٢٠٤٢
-	-	-	-	٣٠	ذ	٣١	ذ	٢٠٤٣
-	-	-	-	٣١	ذ	٣٢	ذ	٢٠٤٤
-	-	-	-	٣٢	ذ	٣٣	ذ	٢٠٤٥
-	-	-	-	٣٣	ذ	٣٤	ذ	٢٠٤٦
-	-	-	-	٣٤	ذ	٣٥	ذ	٢٠٤٧
-	-	-	-	٣٥	ذ	٣٦	ذ	٢٠٤٨
-	-	-	-	٣٦	ذ	٣٧	ذ	٢٠٤٩
-	-	-	-	٣٧	ذ	٣٨	ذ	٢٠٥٠
-	-	-	-	٣٨	ذ	٣٩	ذ	٢٠٥١
-	-	-	-	٣٩	ذ	٤٠	ذ	٢٠٥٢
-	-	-	-	٤٠	ذ	٤١	ذ	٢٠٥٣
-	-	-	-	٤١	ذ	٤٢	ذ	٢٠٥٤
-	-	-	-	٤٢	ذ	٤٣	ذ	٢٠٥٥
-	-	-	-	٤٣	ذ	٤٤	ذ	٢٠٥٦
-	-	-	-	٤٤	ذ	٤٥	ذ	٢٠٥٧
-	-	-	-	٤٥	ذ	٤٦	ذ	٢٠٥٨
-	-	-	-	٤٦	ذ	٤٧	ذ	٢٠٥٩
-	-	-	-	٤٧	ذ	٤٨	ذ	٢٠٦٠
-	-	-	-	٤٨	ذ	٤٩	ذ	٢٠٦١
-	-	-	-	٤٩	ذ	٥٠	ذ	٢٠٦٢
-	-	-	-	٥٠	ذ	٥١	ذ	٢٠٦٣
-	-	-	-	٥١	ذ	٥٢	ذ	٢٠٦٤
-	-	-	-	٥٢	ذ	٥٣	ذ	٢٠٦٥
-	-	-	-	٥٣	ذ	٥٤	ذ	٢٠٦٦
-	-	-	-	٥٤	ذ	٥٥	ذ	٢٠٦٧
-	-	-	-	٥٥	ذ	٥٦	ذ	٢٠٦٨
-	-	-	-	٥٦	ذ	٥٧	ذ	٢٠٦٩
-	-	-	-	٥٧	ذ	٥٨	ذ	٢٠٧٠
-	-	-	-	٥٨	ذ	٥٩	ذ	٢٠٧١
-	-	-	-	٥٩	ذ	٦٠	ذ	٢٠٧٢
-	-	-	-	٦٠	ذ	٦١	ذ	٢٠٧٣
-	-	-	-	٦١	ذ	٦٢	ذ	٢٠٧٤
-	-	-	-	٦٢	ذ	٦٣	ذ	٢٠٧٥
-	-	-	-	٦٣	ذ	٦٤	ذ	٢٠٧٦
-	-	-	-	٦٤	ذ	٦٥	ذ	٢٠٧٧
-	-	-	-	٦٥	ذ	٦٦	ذ	٢٠٧٨
-	-	-	-	٦٦	ذ	٦٧	ذ	٢٠٧٩
-	-	-	-	٦٧	ذ	٦٨	ذ	٢٠٨٠
-	-	-	-	٦٨	ذ	٦٩	ذ	٢٠٨١
-	-	-	-	٦٩	ذ	٧٠	ذ	٢٠٨٢
-	-	-	-	٧٠	ذ	٧١	ذ	٢٠٨٣
-	-	-	-	٧١	ذ	٧٢	ذ	٢٠٨٤
-	-	-	-	٧٢	ذ	٧٣	ذ	٢٠٨٥
-	-	-	-	٧٣	ذ	٧٤	ذ	٢٠٨٦
-	-	-	-	٧٤	ذ	٧٥	ذ	٢٠٨٧
-	-	-	-	٧٥	ذ	٧٦	ذ	٢٠٨٨
-	-	-	-	٧٦	ذ	٧٧	ذ	٢٠٨٩
-	-	-	-	٧٧	ذ	٧٨	ذ	٢٠٩٠
-	-	-	-	٧٨	ذ	٧٩	ذ	٢٠٩١
-	-	-	-	٧٩	ذ	٨٠	ذ	٢٠٩٢
-	-	-	-	٨٠	ذ	٨١	ذ	٢٠٩٣
-	-	-	-	٨١	ذ	٨٢	ذ	٢٠٩٤
-	-	-	-	٨٢	ذ	٨٣	ذ	٢٠٩٥
-	-	-	-	٨٣	ذ	٨٤	ذ	٢٠٩٦
-	-	-	-	٨٤	ذ	٨٥	ذ	٢٠٩٧
-	-	-	-	٨٥	ذ	٨٦	ذ	٢٠٩٨
-	-	-	-	٨٦	ذ	٨٧	ذ	٢٠٩٩
-	-	-	-	٨٧	ذ	٨٨	ذ	٢٠١٠
-	-	-	-	٨٨	ذ	٨٩	ذ	٢٠١١
-	-	-	-	٨٩	ذ	٩٠	ذ	٢٠١٢
-	-	-	-	٩٠	ذ	٩١	ذ	٢٠١٣
-	-	-	-	٩١	ذ	٩٢	ذ	٢٠١٤
-	-	-	-	٩٢	ذ	٩٣	ذ	٢٠١٥
-	-	-	-	٩٣	ذ	٩٤	ذ	٢٠١٦
-	-	-	-	٩٤	ذ	٩٥	ذ	٢٠١٧
-	-	-	-	٩٥	ذ	٩٦	ذ	٢٠١٨
-	-	-	-	٩٦	ذ	٩٧	ذ	٢٠١٩
-	-	-	-	٩٧	ذ	٩٨	ذ	٢٠٢٠
-	-	-	-	٩٨	ذ	٩٩	ذ	٢٠٢١
-	-	-	-	٩٩	ذ	١٠٠	ذ	٢٠٢٢
-	-	-	-	١٠٠	ذ	١٠١	ذ	٢٠٢٣
-	-	-	-	١٠١	ذ	١٠٢	ذ	٢٠٢٤
-	-	-	-	١٠٢	ذ	١٠٣	ذ	٢٠٢٥
-	-	-	-	١٠٣	ذ	١٠٤	ذ	٢٠٢٦
-	-	-	-	١٠٤	ذ	١٠٥	ذ	٢٠٢٧
-	-	-	-	١٠٥	ذ	١٠٦	ذ	٢٠٢٨
-	-	-	-	١٠٦	ذ	١٠٧	ذ	٢٠٢٩
-	-	-	-	١٠٧	ذ	١٠٨	ذ	٢٠٣٠
-	-	-	-	١٠٨	ذ	١٠٩	ذ	٢٠٣١
-	-	-	-	١٠٩	ذ	١١٠	ذ	٢٠٣٢
-	-	-	-	١١٠	ذ	١١١	ذ	٢٠٣٣
-	-	-	-	١١١	ذ	١١٢	ذ	٢٠٣٤
-	-	-	-	١١٢	ذ	١١٣	ذ	٢٠٣٥
-	-	-	-	١١٣	ذ	١١٤	ذ	٢٠٣٦
-	-	-	-	١١٤	ذ	١١٥	ذ	٢٠٣٧
-	-	-	-	١١٥	ذ	١١٦	ذ	٢٠٣٨
-	-	-	-	١١٦	ذ	١١٧	ذ	٢٠٣٩
-	-	-	-	١١٧	ذ	١١٨	ذ	٢٠٤٠
-	-	-	-	١١٨	ذ	١١٩	ذ	٢٠٤١
-	-	-	-	١١٩	ذ	١٢٠	ذ	٢٠٤٢
-	-	-	-	١٢٠	ذ	١٢١	ذ	٢٠٤٣
-	-	-	-	١٢١	ذ	١٢٢	ذ	٢٠٤٤
-	-	-	-	١٢٢	ذ	١٢٣	ذ	٢٠٤٥
-	-	-	-	١٢٣	ذ	١٢٤	ذ	٢٠٤٦
-	-	-	-	١٢٤	ذ	١٢٥	ذ	٢٠٤٧
-	-	-	-	١٢٥	ذ	١٢٦	ذ	٢٠٤٨
-	-	-	-	١٢٦	ذ	١٢٧	ذ	٢٠٤٩
-	-	-	-	١٢٧	ذ	١٢٨	ذ	٢٠٥٠
-	-	-	-	١٢٨	ذ	١٢٩	ذ	٢٠٥١
-	-	-	-	١٢٩	ذ	١٣٠	ذ	٢٠٥٢
-	-	-	-	١٣٠	ذ	١٣١	ذ	٢٠٥٣
-	-	-	-	١٣١	ذ	١٣٢	ذ	٢٠٥٤
-	-	-	-	١٣٢	ذ	١٣٣	ذ	٢٠٥٥
-	-	-	-	١٣٣	ذ	١٣٤	ذ	٢٠٥٦
-	-	-	-	١٣٤	ذ	١٣٥	ذ	٢٠٥٧
-	-	-	-	١٣٥	ذ	١٣٦	ذ	٢٠٥٨
-	-	-	-	١٣٦	ذ	١٣٧	ذ	٢٠٥٩
-	-	-	-	١٣٧	ذ	١٣٨	ذ	٢٠٦٠
-	-	-	-	١٣٨	ذ	١٣٩	ذ	٢٠٦١
-	-	-	-	١٣٩	ذ	١٤٠	ذ	٢٠٦٢
-	-	-	-	١٤٠	ذ	١٤١	ذ	٢٠٦٣
-	-	-	-	١٤١	ذ	١٤٢	ذ	٢٠٦٤
-	-	-	-	١٤٢	ذ	١٤٣	ذ	٢٠٦٥
-	-	-	-	١٤٣	ذ	١٤٤	ذ	٢٠٦٦
-	-	-	-	١٤٤	ذ	١٤٥	ذ	٢٠٦٧
-	-	-	-	١٤٥	ذ	١٤٦	ذ	٢٠٦٨
-	-	-	-	١٤٦	ذ	١٤٧	ذ	٢٠٦٩
-	-	-	-	١٤٧	ذ	١٤٨	ذ	٢٠٧٠
-	-	-	-	١٤٨	ذ	١٤٩	ذ	٢٠٧١
-	-	-	-	١٤٩	ذ	١٥٠	ذ	٢٠٧٢
-	-	-	-	١٥٠	ذ	١٥١	ذ	٢٠٧٣
-	-	-	-	١٥١	ذ	١٥٢	ذ	٢٠٧٤
-	-	-	-	١٥٢	ذ	١٥٣	ذ	٢٠٧٥
-	-	-	-	١٥٣	ذ	١٥٤	ذ	٢٠٧٦
-	-	-	-	١٥٤	ذ	١٥٥	ذ	٢٠٧٧
-	-	-	-	١٥٥	ذ	١٥٦	ذ	٢٠٧٨
-	-	-	-	١٥٦	ذ	١٥٧	ذ	٢٠٧٩
-	-	-	-	١٥٧	ذ	١٥٨	ذ	٢٠٨٠
-	-	-	-	١٥٨	ذ	١٥٩	ذ	٢٠٨١
-	-	-	-	١٥٩	ذ	١٦٠	ذ	٢٠٨٢
-	-	-	-	١٦٠	ذ	١٦١	ذ	٢٠٨٣
-	-	-	-	١٦١	ذ	١٦٢	ذ	٢٠٨٤
-	-	-	-	١٦٢	ذ	١٦٣	ذ	٢٠٨٥
-	-	-	-	١٦٣	ذ	١٦٤	ذ	٢٠٨٦
-	-	-	-	١٦٤	ذ	١٦٥	ذ	٢٠٨٧
-	-	-	-	١٦٥	ذ	١٦٦	ذ	٢٠٨٨
-	-	-	-	١٦٦	ذ	١٦٧	ذ	٢٠٨٩
-	-	-	-	١٦٧	ذ	١٦٨	ذ	٢٠٩٠
-	-	-	-	١٦٨	ذ	١٦٩	ذ	٢٠٩١
-	-	-	-	١٦٩	ذ	١٧٠	ذ	٢٠٩٢
-	-	-	-	١٧٠	ذ	١٧١	ذ	٢٠٩٣
-	-	-	-	١٧١	ذ	١٧٢	ذ	٢٠٩٤
-	-	-	-	١٧٢	ذ	١٧٣	ذ	٢٠٩٥
-	-	-	-	١٧٣	ذ	١٧٤	ذ	٢٠٩٦
-	-	-	-	١٧٤	ذ	١		

**المستخدمون** - المباني - المدرسية - المدارس المستحدثة - سيارات نقل الطالبات - الإشراف التربوي - الوحدات التصعيمية - الأجهزة الادارية والمتخصصة

معلومات - مدیرات - مساعدات - اداریات

مدارس - نسخه - طالبات

## ملحق رقم ( ٢ )

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدكتورة الفاضلة ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تقوم الباحثة بإعداد دراسة بعنوان " إدراك معلمات المرحلة الابتدائية بمدينة مكة المكرمة لحقوق الطفل المسلم " ولتحقيق أهداف هذه الدراسة أعدت الباحثة إستبانة موجهة للمعلمات بالمرحلة الابتدائية في محاولة لكشف عن معرفة وإدراك المعلمات لحقوق الطفل التربوية في الإسلام في مدارس المرحلة الابتدائية وقد حددت الباحثة محاور الإستبانة في الحقوق التالية :-

أ - حق التوجيه والإرشاد السليم بـ حق التعليم

جـ حق العدالة والمساواة دـ حق اللعب

والتعريف الإجرائي لهذه الحقوق كما حدتها الباحثة هي كالتالي :-

حق التوجيه والإرشاد السليم :-

التوجيه والإرشاد من الأمور الأساسية والمدرسة تعتبر من أكبر المؤسسات التي يكون التوجيه والإرشاد فيها بصورة سليمة وكان الرسول صلى الله عليه وسلم خير مربى وموجه ومرشد لنا .

حق التعليم :-

التعليم من الأمور الإلزامية في الإسلام فمن الواجب على المعلمة أن تراعي ذلك في الطالبات بإتباع أحدث الطرق وأنفعها في تعليم الطالبات أمور بينهم ودنياهم.

حق العدالة والمساواة :-

من حقوق الطالبات العدل في التعليم مع مراعاة الفروق الفردية لهن بإتاحة الفرص المناسبة لكل طالبة .

حق اللعب :-

اللعب من الأمور المهمة في حياة الطفل خاصة في المرحلة الابتدائية لأنه يتسم في هذه المرحلة بكثرة الحركة وحب التعرف على الأشياء فمن الواجب على المعلمة مراعاة ذلك وإتاحة أكبر قدر ممكن للعب والمنافسة في ما بينهم .

وعليه تتضمن هذه الاستبانة مجموعة من المواقف التي تتناول المحاور السابقة وتأمل الباحثة من سعادتكم قراءة هذه المواقف وإيداء وجهة نظركم بصدق ما يأتي :-  
مدى وضوح العبارات .

مدى ارتباط الموقف بالمحور الذي تدرج تحته .  
أي إضافة أو تعديل للموقف .

ولكم منا جزيل الشكر والتقدير .

وائله الموفق ، ، ، ، ، ، ،

الباحثة

صفية عبدالله بخيت .

إضافة أو تعديل	الموقف واضح	الموقف مناسب	مواقف معتبر عن حق الإرشاد والتوجيه
			<p>١- رأت المعلمة بعض التلميذات تضع بعض الملصقات على مر يول صديقتها *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تزجرها وتوبخها على فعلها</li> <li>* تتجاهل هذا التصرف وتدعهن يكملن اللعب</li> <li>* تبين لهن وترشدهن إلى اللعب الصحيح</li> </ul>
			<p>٢- شاهدت المعلمة بعض التلميذات يقمن برمي ما تبقى من الطعام في الأماكن العامة *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* توجههن وتعلمهن المحافظة على البيئة</li> <li>* تعاقبهن على هذا الفعل</li> <li>* توبخهن أمام زميلاتها</li> </ul>
			<p>٣- لاحظت المعلمة تلميذة تقوم بالكتابة على دفتر صديقتها دون علمها *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* ترشدتها بعد انتهاء الحصة لوحدها</li> <li>* تزجرها أمام صديقتها</li> <li>* تتركها وشأنها</li> </ul>
			<p>٤- رأت المعلمة تلميذة تخفي بعض أشيائنا صديقتها في حقيبتها *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتجاهل الأمر</li> <li>* تزجرها أمام صديقتها</li> <li>* تبين لها بمفردها سوء عملها</li> </ul>
			<p>٥- دخلت المعلمة الفصل وسمعت مشاجرات التلميذات وارتفاع أصواتهن *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تبدأ في الدرس</li> <li>* تعاقبهن على هذا الفعل</li> <li>* تحاول حل الخلافات التي بينهن</li> </ul>
			<p>٦- نقلت تلميذة إلى معلمة بعض العبارات عن تلميذة أخرى تجاه هذه المعلمة ماذا تفعل *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتأكد من الكلام</li> <li>* توبخ التلميذة مباشرة</li> <li>* ترشد التلميذة</li> </ul>
			<p>٧- حضرت تلميذة متأخرة عن الحصة *</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* لا تدخلها الفصل المعلمة</li> <li>* تبين لها أهمية الوقت</li> <li>* تدخلها دون سؤالها عن سبب التأخر</li> </ul>

			<p>-٨- شاهدت معلمة تلميذة تأكل الحلوى أثناء الدرس .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تركها تأكل دون أن تتبها</li> <li>* تهابها عن فعلها بلف</li> <li>* تسألها عن سبب أكلها وترشدتها</li> </ul>
			<p>-٩- اكتشفت المعلمة أن شخص آخر قد قام بعمل الواجب المطلوب من التلميذة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* توبخها أمام صديقتها</li> <li>* ترشدتها إلى عمل الواجب بنفسها</li> <li>* تعطيها درجة سيئة</li> </ul>
			<p>-١٠- شاهدت معلمة تلميذة تعبث بمقننات المدرسة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* توبخها على فعلتها</li> <li>* تعاقبها</li> <li>* ترشدتها إلى العمل الصحيح</li> </ul>
			<p>-١١- شاهدت معلمة تلميذة تكتب على جدران المدرسة</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تعاقبها أمام صديقاتها</li> <li>* تأخذها إلى المديرة</li> <li>* ترشدتها إلى العمل الصحيح</li> </ul>

مواقف معتبرة عن حق التعليم	الموقف مناسب	الموقف واضح	إضافة أو تعديل
<p>١- طلبت تلميذة شرح الدرس مرة أخرى لأنها لم تفهمه .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تشرح المعلمة الدرس مرة أخرى</li> <li>* ترجرها على عدم التركيز والانتباه</li> <li>* تشرح المعلمة الدرس للطالبة بمفردها في وقت الفسحة</li> </ul>			
<p>٢- طلبت تلميذة بأن يشرح لها درس لم تحضره</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* يشرح لها</li> <li>* تسأل عن سبب غيابها ومن ثم تشرحه لها</li> <li>* تطلب منها أن تفهمه من إحدى التلميذات</li> </ul>			
<p>٣- لاحظت معلمة تلميذة تحل الواجب دائمًا بسرعة أثناء دخولها الفصل .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتركها وشأنها</li> <li>* تعاقبها بعد مدة من الزمن</li> <li>* تسأليها سبب فعلها هذا ،</li> </ul>			
<p>٤- تلميذة تسأل المعلمة دائمًا أثناء الشرح أسئلة تتعلق بالدرس وغير الدرس</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تجيبها باختصار .</li> <li>* تطلب منها عدم المعارضة أثناء الشرح</li> <li>* توضح لها في وقت لاحق</li> </ul>			
<p>٥- لاحظت معلمة تلميذة لا تعبأ بالدرس أثناء الشرح ودائمة الشرود والتفكير</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتبها وتطلب منها إعادة بعض ما قالته .</li> <li>* تتركها وشأنها</li> <li>* تحاول سؤالها بمفردها عن هذا السبب .</li> </ul>			
<p>٦- لاحظه معلمة بعض التلميذات يتبعـانـ الحديث بالإشارات أثناء الشرح .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتجاهل أمرهن</li> <li>* تطلب منهـنـ المشاركة أثناء الدرس</li> <li>* تخـرجـهنـ من الفصل .</li> </ul>			
<p>٧- لاحظت معلمة تلميذة تقوم بنقل واجباتها من زميلاتها بصفة مستمرة .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تعاقبها على هذا الفعل .</li> <li>* تسأليها عن السبب</li> <li>* تحاول حل مشكلتها بتشجيع على حل الواجب في الحصة نفسها .</li> </ul>			

إضافة أو تعديل	الموقف واضح	الموقف مناسب	موقف مغير عن حق العدل والمساواة
			<p>١- اعترضت تلميذة على المعلمة لأنها نسأل عن تلميذة معينة وتركز عليها دائما</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تتبع المعلمة وتركز على جميع التلميذات</li> <li>* تهراها وتطلب منها عدم التدخل</li> <li>* تجاهل الأمر وتركز على الممتازات</li> </ul>
			<p>٢- حلت جميع التلميذات الواجب ما عدا تلميذتان إحداهما من قريبات المعلمة المتفوقات والأخرى</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تقوم بمعاقبتهما معا</li> <li>* تقوم بمعاقبة الأخرى دون القريبة بحجة أنها متفوقة</li> <li>* لا تعاقبهما من أجل المتفوقة.</li> </ul>
			<p>٣- طلبت تلميذة غير متفوقة بإحضار هدية لها أسوة بزميلاتها وأنها سوف تتحسن في المرات القادمة .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تحضر لها الهدية تشجيعا منها .</li> <li>* تحضر للجميع إن تحسنوا في المرات القادمة</li> <li>* توبخها على جرأتها .</li> </ul>
			<p>٤- اعترضت تلميذة على المعلمة لأنها أعطت صديقتها الدرجة الكاملة على الدفتر لأنه منسق بالزهور وهي لم تنسقه إنما هو كامل .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* توبخها على جرأتها</li> <li>* تعطيها الدرجة</li> <li>* تطلب منها العمل كما زميلاتها .</li> </ul>
			<p>٥- اعترضت للمعلمة إحدى التلميذات بأنها لم تفهم نقطة معينة مع أن زميلاتها فهمن .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تعيد الشرح مراعاة للفروق الفردية</li> <li>* توبخها على عدم فهمها .</li> <li>* تشرح لها في وقت آخر</li> </ul>
			<p>٦- طلبت إحدى التلميذات المتفوقات المعلمة إعادة شرح درس لم تحضره .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* شرحت لها</li> <li>* شرح لها في وقت آخر</li> <li>* تجاهل الأمر تماما</li> </ul>

			<p>٧- لم يؤدي تلميذات متفوقات وغيرهن من الطالبات الواجب .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تعاقب مثل صديقتها الآخريات .</li> <li>* تلتمس لهن العذر لأنها متفوقة .</li> <li>* تتركهن وشأنهن .</li> </ul>
			<p>٨- في الفصل متفوقتان إحداهما ذات مستوى عالي والأخرى ذات مستوى عادي .</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>* تحاول العدل بينهما</li> <li>* تميل إلى ذات المستوى العادي</li> <li>* تميل إلى ذات المستوى العالي .</li> </ul>

موافق معبره عن حق اللعب	الموقف مناسب	الموقف واضح	إضافة أو تعديل
١- أثناء لعب التلميذات في الفناء اصطدمت تلميذة بمعلمة .		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تحاول المعلمة اللعب معها</li> <li>* تطلب منها الانتباه مرة أخرى و بشدة</li> <li>* تكمل اللعب معها</li> </ul>	
٢- شاهدت معلمة تلميذة تلعب في الشارع أثناء الخروج من المدرسة .		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تعاقبها المعلمة</li> <li>* تتصحّرها بعدم اللعب في الشارع</li> <li>* تبيّن لها الأماكن المخصصة للعب .</li> </ul>	
٣- لاحظت معلمة تلميذة أثناء الانتظار تطلب بكثرة الخروج بحجج كثيرة		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تسمح لها</li> <li>* لا تتجاوب معها</li> <li>* تسالها عن سبب الخروج</li> </ul>	
٤- لاحظت معلمة بأن هناك تلميذة لا تشارك مع زميلاتها في اللعب		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تأخذها إلى المشرفة الاجتماعية</li> <li>* تسأليها عن عدم اللعب</li> <li>* تطلب منها مشاركة زميلاتها اللعب</li> </ul>	
٥_ لاحظت معلمة تلميذة تحب اللعب بمقتنيات المدرسة		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تعلمها اللعب الصحيح</li> <li>* ترجرها على هذا الفعل .</li> <li>* تتركها وشأنها .</li> </ul>	
٦_ لاحظت معلمة تلميذة كثيرة الحركة واللعب أثناء الدرس		<ul style="list-style-type: none"> <li>* تحاول أن يجعلها تشارك في كل الأعمال</li> <li>* تطلب منها الهدوء وإلا الخروج من الفصل</li> <li>* تتركها وشأنها.</li> </ul>	
٧- لاحظت معلمة أن هناك تلميذة تلعب بالأقلام كأنها سيارة .		<ul style="list-style-type: none"> <li>* ترجرها وتأخذ الأقلام منها .</li> <li>* تبيّن لها اللعب الصحيح .</li> <li>* تتركها وشأنها .</li> </ul>	

			<p>- دخلت معلمة حصة انتظار وشاهدت التلميذات</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يلعبن ويتشاجرن .</li> <li>* تحاول اللعب معهن .</li> <li>* تتنافس معهن في اللعب .</li> <li>● تطلب منهن الهدوء وعدم اللعب .</li> </ul>
--	--	--	---

## مُلْحِقُ رقم ( ٣ )

### بيان بأسماء المحكمين للإستبيان

- الدكتورة / أفكار محمد سالم الحسن المشرفة على البحث  
الدكتورة / آمال المرزوقي قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى  
الدكتورة / أميرة بخش قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى  
الدكتورة / عائشة الجلال قسم التربية إسلامية والمقارنة جامعة أم القرى  
الدكتورة / نوال ياسين قسم المناهج وطرق التدريس جامعة أم القرى  
الدكتورة / نوره الإمام قسم الخدمة الاجتماعية جامعة أم القرى  
الدكتور / عبد الناصر عطابا قسم التربية الإسلامية والمقارنة جامعة أم القرى  
الدكتورة / دلال نايف الشريف قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة  
الدكتورة / فضيلة زرمي قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة  
الدكتورة / أمل عبد الفتاح قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة  
الدكتورة / نجاح سعدي قسم المناهج وطرق التدريس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة  
الدكتورة / آسيا حامد يا ركendi قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة  
الدكتورة / هانم حامد ياركendi قسم التربية وعلم النفس كلية التربية للبنات بمكة المكرمة



الملائكة العربية السعودية  
الرئاسة العامة لتعليم البنات  
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة  
وحدة الدراسات والبحوث التربوية

متحق رقم (٤)



الموضوع : تسهيل مهمة الطالبة / صفية عبد الله بخيت .

المحترمة

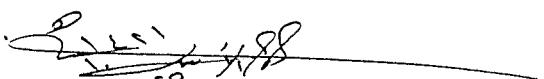
المكرمة مديرية المدرسة الابتدائية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..... وبعد

نأمل منكم تسهيل مهمة الطالبة / صفية عبد الله بخيت بمرحلة الماجستير بجامعة أم القرى قسم التربية الإسلامية والمقارنة بتطبيق استبيان بعنوان " حقوق الطفل المسلم كيف تدركه معلمات المرحلة الابتدائية " حسب الأوراق المختومة وعددها ٦ أوراق فقط .  
شكري لكم حسن تعاونكم .

والله الموفق .

مديرة وحدة الدراسات والبحوث التربوية

  
مديرة حسين الانصاري

١١٦

التاريخ : ٢٥ / ٣ / ٢٠١٧

الرقم : ٩٠٧٩ د

المرفقات : سبعة عدد ٦ أوراق

## ملحق رقم ( ٥ )

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي المعلمة الفاضلة ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن الباحثة تقوم بإعداد رسالة ماجستير بموضوع ( إدراك معلمات المرحلة الابتدائية لحقوق الطفل المسلم ) وبما أنك معلمة المرحلة الابتدائية فإنه قد تواجهك بعض من هذه المواقف التربوية من خلال تعاملك مع طلباتك في هذه المرحلة .

ولقد حددت الباحثة هذه الحقوق بما يلي :-

**حق الإرشاد والتوجيه :-**

من حق التلميذات أن يحصلن على التوجيه والإرشاد السليم لهن فلا ترك المعلمة أي موقف إلا تستغله في توجيه التلميذات تربوياً معدلة سلوكيهن إلى الأحسن ولها في سيرة الرسول ﷺ أسوة حسنة .

**حق التعليم :-**

من حق التلميذات في الإسلام التعليم فمن واجب معلمة المرحلة الابتدائية أن تتبع أحدث الطرق وأيسرها في تعليم تلميذاتها .

**حق العدل :-**

من حق التلميذات أن يحصلن على معاملة تسم بالعدل وذلك من خلال إتاحة الفرص التعليمية لهن والمشاركة العملية داخل وخارج الصف الدراسي في توزيع الأنشطة والثواب والعقاب .

**حق اللعب :-**

إن اللعب من الحقوق الضرورية للتلميذات ولا سيما في هذه المرحلة الأساسية لأن الحركة سمة مميزة لهن ووسيلة للتغيير بما بداخلهن .

وتكون أهمية هذه الدراسة أن المستفيدن منها في المستقبل الآباء والمربين وبخاصة معلمات المرحلة الابتدائية .

فأرجو مقدرة تعاونك أن تجيبني عن أسئلة الإستبانة التي بين يديك بعد قراءة متأنية منك إجابة تتسم بالصدق علما بأن البيانات الأولية التي تدللين بها ستكون تحت سرية تامة لا يمكن

الإطلاع عليها إلا من قبل الباحثة ولا داعي لذكر الاسم حتى تستطيعي الإجابة عن الأسئلة بكل صدق ووضوح .

كما أرجو أن تلاحظي أن الإستبانة تحتوي على ٣٤ فقرة تحت كل فقرة ثلاثة اختيارات

بحيث تضعي علامة ( ✓ ) على الاختيار الذي يناسب تصرفك مثل : -

١- رأيت إحدى التلميذات تضع بعض الملصقات على مريوط صديقتها

( ) تزجرينها وتوبخها على فعلها .

( ) تتဂاهلين هذا الأمر وتدعيهن يكملن اللعب .

( ✓ ) تبينين لهن وترشديهن إلى اللعب الصحيح .

وقبل الإجابة على أسئلة الإستبانة أرجو منك التكرم بالإجابة على الأسئلة التالية :-

### المعلومات الأولية

١. أسم المدرسة الابتدائية ..... .

٢. العمر ما بين وبين .....

٣. المؤهل الدراسي ..... .

٤. مدة الخدمة في التعليم بالسنوات ..... .

٥. التخصص الدراسي في التعليم ..... .

٦. عدد الطالبات دخل الصف الدراسي الذي تقومين بتدريسه ..... .

كما أرجو التكرم بوضع علامة ( ✓ ) بجانب السلوك الذي تعتقدين أنه صحيح

١- رأيت إحدى التلميذات تضع بعض الملصقات على مريول صديقتها

( ) تزجرينها وتوبخينها على فعلها .

( ) تتجاهلين هذا التصرف وتدعهن يكملن اللعب .

( ) تبينين لهن وترشديهن إلى اللعب الصحيح .

٢- شاهدت بعض التلميذات يقمن برمي ما تبقى من الطعام في الأماكن العامة .

( ) توبخهن أمام زميلاتهن .

( ) تعاقبيهن على هذا الفعل .

( ) توجهيهن وتعلمهن كيفية المحافظة على البيئة .

٣- لاحظت تلميذة تقوم بالكتابة على دفتر صديقتها دون علمها .

( ) تزجرينها أمام زميلاتها .

( ) تتركينها و شأنها .

( ) ترشدينها بعد انتهاء الحصة بمفردها .

٤- رأيت تلميذة تخفي بعض أشيائنا صديقتها في حقيبتها

( ) تزجرينها أمام زميلاتها .

( ) تتجاهلين الأمر .

( ) تبينين لها بمفردها سوء عملها .

٥- شاهدت تلميذة تأكل الحلوى أثناء الدرس .

( ) تتركينها تأكل دون أن تؤنبها .

( ) تنهينها عن فعلها بلطف .

( ) تسألينها عن سبب أكلها وترشديها للصواب .

٦- دخلت الفصل وسمعت مشاجرات التلميذات وقد ارتفاعت أصواتهن .

( ) تعاقبيهن على هذا الفعل .

( ) تطلبين الهدوء لكي تبدئي في الدرس الجديد .

( ) تحاولين حل الخلافات التي بينهن .

٧- نقلت تلميذة إليك بعض العبارات عن تلميذة أخرى تجاهك .

( ) توبخين التلميذة مباشرة .

( ) تتأكدين من الكلام .

( ) ترشدين التلميذة إلى مساوى التحدث عن الأحداث في غيابهن .

- ٨- حضرت تلميذة متأخرة عن حصتك .  
 ( ) لا تسمحين لها بدخول الفصل .  
 ( ) تدخلتها دون سؤالها عن سبب التأخر .  
 ( ) تبيينن لها أهمية الوقت وتدخلتها الفصل .
- ٩- اكتشفت أن شخصاً آخر قد قام بعمل الواجب المطلوب من تلميذتك .  
 ( ) توبخينها أمام زميلاتها .  
 ( ) تعطينها درجة سيئة .  
 ( ) ترشدينها بمفردها إلى عمل الواجب بنفسها .
- ١٠- شاهدت تلميذة تعبث بمقتنيات المدرسة .  
 ( ) تعاقبینها بشدة أثناء العبث .  
 ( ) توبخينها وتزجّريها على فعلتها .  
 ( ) ترشدينها إلى العمل الصحيح .
- ١١- شاهدت تلميذة تكتب على حائط المدرسة .  
 ( ) تعاقبینها أمام زميلاتها .  
 ( ) تأخذنها إلى المديرة مباشرة .  
 ( ) ترشدينها إلى العمل الصحيح .
- ١٢- أثناء لعب التلميذات في الفناء اصطدمت تلميذة بك .  
 ( ) تتجاهلين ما حدث .  
 ( ) تطلبين منها الانتباه مرة أخرى وبشدة .  
 ( ) تحاولين اللعب معها .
- ١٣- شاهدت تلميذة تلعب في الشارع أثناء الخروج من المدرسة .  
 ( ) تعاقبینها مباشرة .  
 ( ) تزجرينها في نفس الوقت .  
 ( ) تتصحّرينها بعدم اللعب في الشارع مرة أخرى .
- ١٤- لاحظت تلميذة أثناء حصة الانتظار تطلب الخروج بكثرة وبحجج كثيرة .  
 ( ) لا تتجاوزين معها .  
 ( ) تسمحين لها بالخروج .  
 ( ) تسألينها عن سبب كثرة الخروج .

- ١٥ - لاحظت تلميذة لا تشارك زميلاتها اللعب .  
 ( ) تأخذنها إلى المشرفة الاجتماعية .  
 ( ) تسألينها عن عدم اللعب .  
 ( ) تطلبين منها مشاركة زميلاتها اللعب .
- ١٦ - لا حظت تلميذة تلعب بالأقلام كأنها سيارة أثناء الدرس .  
 ( ) تزجرينها وتأخذي الأقلام منها .  
 ( ) تتركينها وشأنها .  
 ( ) ترشدينها أن الأقلام والوقت ليس للعب .
- ١٧ - دخلت حصة انتظار وشاهدت التلميذات يلعبن ويتشاجرن .  
 ( ) تطلبين منهم الهدوء وعدم اللعب .  
 ( ) تتركينهن يلعبن .  
 ( ) تحاولين أن تلعب معهن بهدوء .
- ١٨ - لاحظت تلميذة تحب اللعب بمقتنيات المدرسة .  
 ( ) تزجرينها على هذا الفعل .  
 ( ) تعلمينها اللعب الصحيح .  
 ( ) تبيينين لها فائدة هذه المقتنيات .
- ١٩ - لاحظت تلميذة كثيرة الحركة واللعب أثناء الدرس .  
 ( ) تطلبين منها الهدوء وإلا الخروج من الفصل .  
 ( ) تجعلينها تجلس في الصفوف الأولى .  
 ( ) تحاولين أن تجعليها تشارك في كل الأعمال .
- ٢٠ - اعترضت تلميذة عليك لأنك تسألين باستمرار عن تلميذة معينة وتركيزين عليها دائماً أثناء الشرح .  
 ( ) تتهرينها وتطلب منها عدم التدخل .  
 ( ) تتجاهلين الأمر وتركيزين على الممتازات .  
 ( ) تتبعين وتركيزين على جميع التلميذات .
- ٢١ - حلت جميع التلميذات الواجب ما عدا تلميذتان إحداهما من قرباتك المتفوقات والأخرى لا  
 ( ) تقومين بمعاقبة الطالبة الأخرى دون قريبتك بحجية أنها متفوقة .  
 ( ) لا تعاقبيهما من أجل المتفوقة .  
 ( ) تقومين بمعاقبتهما معاً .

٢٢ - طلبت منك تلميذة غير متفوقة بإحضار هدية لها أسوة بزميلاتها وأنها سوف تتحسن في المرات القادمة

( ) توبخينها على جرأتها .

( ) تحضرين لها الهدية تشجيعاً منها .

( ) تحضرين للجميع إن تحسنوا في المرات القادمة .

٢٣ - اعترضت تلميذة عليك لأنك أعطيت زميلاتها الدرجة الكاملة على الدفتر لأنه منسق بالзорور وهي لم تنسقه إنما هو كامل .

( ) توبخينها على جرأتها .

( ) تطلبين منها العمل كما زميلاتها .

( ) تعطينها الدرجة .

٤ - اعترضت إحدى التلميذات عليك بأنها لم تفهم نقطة معينة مع أن زميلاتها فهمن .

( ) توبخينها على عدم فهمها .

( ) تشرحين لها في وقت آخر

( ) تعددين الشرح مراعاة للفروق الفردية

٥ - طلبت إحدى التلميذات المتفوقات منك إعادة شرح درس لم تحضره .

( ) تتဂاهلين الأمر تماماً .

( ) تشرحين لها في وقت آخر

( ) تشرحين لها في نفس الوقت .

٦ - لم تكتب تلميذة متفوقة وغيرها من التلميذات الواجب في درسك .

( ) تلتمسين لها العذر لأنها متفوقة .

( ) تطلبين منها تقديم الواجب في اليوم التالي .

( ) تعاقببئن جميعاً معاً .

٧ - في الفصل تلميذتان متفوقتان إدعاهما ذات مستوى عالي والأخرى ذات مستوى عادي .

( ) تميلين إلى ذات المستوى العالي دون الأخرى في الدرجات والمشاركة .

( ) تميلين إلى ذات المستوى العادي دون الأخرى في الدرجات والمشاركة .

( ) تحاولين العدل بينهن في الدرجات والمشاركة .

٨ - طلبت منك تلميذة شرح الدرس مرة أخرى لأنها لم تفهمه .

( ) تترجحينها في عدم التركيز والانتباه .

( ) تشرحين الدرس للطالبة بمفردها في وقت الفسحة .

( ) تشرحين الدرس مرة أخرى .

- ٢٩ - طلبت تلميذة بأن تشرح لها درس لم تحضره .
- ( ) توجهيها إلى أن تفهمه من إحدى التلميذات .
  - ( ) شرحين الدرس .
  - ( ) تسأليها عن سبب غيابها ومن ثم تشرحه لها .
- ٣٠ - لاحظت تلميذة تحل الواجب دائمًا بسرعة أثناء دخولك الفصل .
- ( ) تعاقبيتها بعد مدة من الزمن .
  - ( ) تتركينها وشأنها .
  - ( ) تسأليها سبب فعلها هذا .
- ٣١ - تلميذة تسألك دائمًا أثناء الشرح أسئلة تتعلق بالدرس وغير الدرس .
- ( ) تطلبين منها عدم المعارضنة أثناء الشرح
  - ( ) توضحين لها في وقت لاحق
  - ( ) تجيبيتها باختصار
- ٣٢ - لاحظت تلميذة لا تعبأ بالدرس أثناء الشرح ودائمة الشرود والتفكير
- ( ) تتركينها وشأنها
  - ( ) تحاولين سؤالها بمفردها عن هذا السبب .
  - ( ) تتباهي بها وتطلبين منها إعادة بعض ما قالته .
- ٣٣ - لا حظت بعض التلميذات يتباذلن الحديث بالإشارات أثناء شرحك للدرس .
- ( ) تخرجيهن من الفصل .
  - ( ) تتجاهلين أمرهن .
  - ( ) تطلبين منهن المشاركة أثناء الدرس
- ٣٤ - لاحظت تلميذة تقوم بنقل واجباتها من زميلاتها بصفة مستمرة
- ( ) تحاولين حل مشكلتها بتشجيع على حل الواجب في نفس الحصة .
  - ( ) تعاقبيتها على هذا الفعل
  - ( ) تسأليها عن السبب

**ملحق رقم ( ٦ )**

**المملكة العربية السعودية**

**الروابط العامة لتعليم البنات**

**لتعليم البنات بمكة المكرمة**

نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م	نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م
	✓ العتبية شعبية الضبع	١٥ ب	١٥			الجميزه	١ ب
✓	المسفلة خلف البنك الأهلي	١٦ ب	١٦	✓		جر ول / دحله حرب	٢ ب
✓	النزهة الراهن	١٧ ب	١٧	✓		جيان بئر بليلة	٣ ب
✓	جر ول القبة خلف مسجد القبة	١٨ ب	١٨	✓		مخطط الخالدية رقم ١	٤ ب
✓	المعابدة	١٩ ب	١٩	✓		شعب عامر بجوار مسجد الجفالي	٥ ب
✓	جر ول أبو لهب	٢٠ ب	٢٠	✓		شارع الجزائر	٦ ب
✓	العتيبة بجوار المحطة	٢١ ب	٢١	✓		شارع منصور عند مسجد بن حسن	٧ ب
✓	شارع منصور مؤسسة النقد	٢٢ ب	٢٢	✓		الشرائع مخطط رقم ٢	٨ ب
✓	الرصيفه مخطط الأمير احمد	٢٣ ب	٢٣	✓		الملاوي بجوار مسجد السواط	٩ ب
✓	الروضة خلف الصبيعي لستائر	٢٤ ب	٢٤	✓		جبل النور شارع الاربعين	١٠ ب
✓	شعب عامر دحله الجن	٢٥ ب	٢٥	✓		الحفائر شارع أم القرى	١١ ب
✓	الزاهر ملقية بجوار صيدلية	٢٦ ب	٢٦	✓		الشيشة شارع الفيصلية	١٢ ب
✓	الخنساء بجوار المستوصف الريم	٢٧ ب	٢٧	✓		الخنساء عند مسجد السنوسى	١٣ ب
	✓ المعابدة خلف الخسيفان للسياحة	٢٨ ب	٢٨	✓		الشهداء خلف مسجد العيدروس	١٤ ب

المملكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البنات

لتعليم البنات بمكة المكرمة

نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م	نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م
✓	الزاهر مجمع مدارس	٤٥ ب	٤٥	✓	الحجون بجوار الدفاع المدني	٢٩ ب	٢٩
✓	الزاهر بجوار الرعاية الصحية	٤٦ ب	٤٦	✓	الطنباوي أمام مسجد الكعكي	٣٠ ب	٣٠
✓	شارع الحج	٤٧ ب	٤٧	✓	السليمانية خلف شعبة النور	٣١ ب	٣١
✓	الغسالة خلف محطة العدل	٤٨ ب	٤٨	✓	ربع الكلب بجوار عمدة الزهور	٣٢ ب	٣٢
✓	الملاوي	٤٩ ب	٤٩	✓	البيان شارع البشر	٣٣ ب	٣٣
✓	الجميزه حارة الковشه	٥٠ ب	٥٠	✓	المسفلة دحطة الرشيد	٣٤ ب	٣٤
✓	العزيزية بجوار مستوصف الغربيه	٥١ ب	٥١	✓	شارع منصور الهنداوية	٣٥ ب	٣٥
✓	الطنباوي	٥٢ ب	٥٢	✓	العزيزية خلف مزارع الفقيه	٣٦ ب	٣٦
✓	العمره	٥٣ ب	٥٣	✓	جبل هندي الشامية	٣٧ ب	٣٧
✓	الهنداوية خلف حلويات هناء	٥٤ ب	٥٤	✓	خلف القشلة بجوار مخبر الجودي	٣٨ ب	٣٨
✓	شارع الحج	٥٥ ب	٥٥	✓	حي الملاوي	٣٩ ب	٣٩
✓	الغسالة	٥٦ ب	٥٦	✓	المسفلة مجمع خلف البلدية	٤٠ ب	٤٠
✓	الشسة خلف الكلية	٥٧ ب	٥٧	✓	شارع منصور	٤١ ب	٤١
✓	العتيبة الأندرس	٥٨ ب	٥٨	✓	ربع زاخر	٤٢ ب	٤٢
✓	العزيزية مجمع مدارس	٥٩ ب	٥٩	✓	العتيبة شارع الأندلس	٤٣ ب	٤٣
✓	جبل النور الحي القديم	٦٠ ب	٦٠	✓	شارع منصور عند مفروشات الميرة	٤٤ ب	٤٤

**المملكة العربية السعودية**

الرئاسة العامة لتعليم البناء

**لتعليم البناء بمكة المكرمة**

نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م	نوع المبني مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م
✓	العكية شارع ابراهيم الذليل	٧٥ ب	٧٥	✓	الزاهر خلف مستوصف مكة	٦١ ب	٦١
✓	الرصيف مخطط الأمير أحمد	٧٦ ب	٧٦	✓	شار الشتى خلف الفزار	٦٢ ب	٦٢
✓	العتيبة شارع الأنطس	٧٧ ب	٧٧	✓	شارع منصور خلف الهاتف	٦٣ ب	٦٣
✓	كدى حي الهجرة خلف عصمت	٧٨ ب	٧٨	✓	العزيزية خلف ابن سينا	٦٤ ب	٦٤
✓	ام الجود خلف مدارس الملك	٧٩ ب	٧٩	✓	المسفلة قوز النكارة	٦٥ ب	٦٥
✓	المسفلة خلف البلدية	٨٠ ب	٨٠	✓	ام الجود خلف النقابة	٦٦ ب	٦٦
✓	العتيبة شارع الجزائر	٨١ ب	٨١	✓	العزيزية شارع الملك خالد	٦٧ ب	٦٧
✓	شارع ام القرى خلف المسجد	٨٢ ب	٨٢	✓	شارع الحج أمام الثانوية العاشرة	٦٨ ب	٦٨
✓	العلوي	٨٣ ب	٨٣	✓	العتيبة جبل دفان	٦٩ ب	٦٩
✓	العمرة البحيرات	٨٤ ب	٨٤	✓	الخنساء بجوار مسجد السنوسى	٧٠ ب	٧٠
✓	الشرايع بجوار شرطة الشرايع	٨٥ ب	٨٥	✓	شارع منصور بجوار الكويري	٧١ ب	٧١
✓	الشرايع مخطط ٣	٨٦ ب	٨٦	✓	شارع الشتى مخطط بدر	٧٢ ب	٧٢
✓	الشرايع المجاهدين	٨٧ ب	٨٧	✓	التعيم خلف جريدة الندوة	٧٣ ب	٧٣
✓	شرايع ١	٨٨ ب	٨٨	✓	ساحة إسلام خلف مدارس الفلاح	٧٤ ب	٧٤

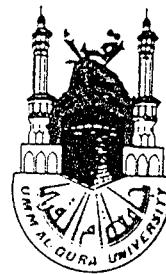
الملائكة العربية السعودية

الرئاسة العامة لتعليم البناء

لتعليم البناء بمكة المكرمة

نوع المبنى مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م	نوع المبنى مستأجر حكومي	الموقع	اسم المدرسة	م
✓	العمراء	١٠٥ ب	١٠٥	✓	شرائع المجاهدين	٨٩ ب	٨٩
✓	شارع المجاهدين	١٠٦ ب	١٠٦	✓	النورية خلف الدفاع المدني	٩٠ ب	٩٠
✓	شارع مخطط ٣	١٠٧ ب	١٠٧	✓	طريق مزدادة المرخية	٩١ ب	٩١
✓	شارع الحج وادي يstem	١٠٨ ب	١٠٨	✓	أبو مراوغ خلف الإصلاحية	٩٢ ب	٩٢
✓	النورية	١٠٩ ب	١٠٩	✓	شارع الحج وادي جليل	٩٣ ب	٩٣
✓	النزهة	١١٠ ب	١١٠	✓	شارع الحج مخطط السفاني	٩٤ ب	٩٤
✓	الهداوية محطة المعطاني	١١١ ب	١١١	✓	جنوب المسفلة السبهانى	٩٥ ب	٩٥
✓	العمراء بجوار الفحص	١١٢ ب	١١٢	✓	العزيزية مخطط اللحاني	٩٦ ب	٩٦
✓	الكعكية جوار المركز الصحي	١١٣ ب	١١٣	✓	قوز الناكسة خلف المركز	٩٧ ب	٩٧
✓	الغسالة	١١٤ ب	١١٤	✓	النورية مخطط المخ	٩٨ ب	٩٨
✓	البحيرات	١١٥ ب	١١٥	✓	الزاهر ملقطة	٩٩ ب	٩٩
✓	العزيزية	١١٦ ب	١١٦	✓	ربع زاخر	١٠٠ ب	١٠٠
✓	الزاهر مخطط الأمير طلال	١١٧ ب	١١٧	✓	العزيزية الغربية عند المستوصف	١٠١ ب	١٠١
✓	التعيم	١١٨ ب	١١٨	✓	الملاوي حي الخندق	١٠٢ ب	١٠٢
✓	العوالى	١١٩ ب	١١٩	✓	جبل النور	١٠٣ ب	١٠٣
✓	العزيزية	١٢٠ ب	١٢٠	✓	الشارع مخطط ٢	١٠٤ ب	١٠٤

الملكية العربية السعودية  
الرئاسة العامة لتعليم البنات  
لتعليم البنات بمكة المكرمة



الرقم : ٢٣٧٦١ / ٤٩ التاریخ : المشذوعات :

جامعة أم القرى

ساعة رئيس مجلس إدارة

الله يحيى نعمان

دیر کاٹے دیں، جو انتکم میں اعلیٰ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

دزد غلاب ایکام اسکرینر

الله يحيى ولهم دار في الماء

لجنوان د دی وکی بکا لر دله ا راید ای

عندئذ كثرة المكرمة كفوت المطر في آخر أيام

# روابط معاً ناتج التغير المناخي

الله ينفعك

د/أنجى، بستان، كفرنجة، ناصر

John

